

انتفاضة البؤس في فرنسا

عبد الباري عطوان

أحداث العنف التي يتسع نطاقها في فرنسا يجب ان تكون جرس انذار لجميع الحكومات الأوروبية دون اي استثناء، لانها نتيجة متوقعة لتصادم توجهات وسياسات، منظرية ومستقرة، تحتقر الاجنبي، وتتعامل معه كقنبلة اريهاية موقوتة.
 نصف المشاركين في هذه الاحداث المؤسفة هم من المسلمين، لان عمليات التحريض المستمرة ضد الاجانب لم تفرق بين الاجناس والاعراق، والاديان، واستهدفت الجميع دون اي استثناء.
 أوروبا تشهد، ومنذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، هجمة شرسة ضد الدين الاسلامي ومعتقيه، وبات المسلمون هدفا للكثير من الحملات العنصرية، سواء من خلال بعض وسائل الاعلام المغرضة، او قبل تشريعات تصدرها الحكومات لتضييق الخناق عليهم، وتحصيل مسؤولية كل ما يحدث في العالم من اراهاب.
 المسلمون في أوروبا باتوا يشعرون بانهم مهمشون محقرين، غير مرغوب بوجودهم، ويشكلون خطرا على الحضارة الأوروبية، يجب التصدي له بقسوة، ويواجهون منظمات يمينية عنصرية تزداد قوة ونفوذا يوما بعد يوم.
 الحكومة العمالية البريطانية التي من المفترض انها يسارية واكثر تفهما للمهاجرين وسيكولوجيتهم تمارس اشد انواع الازهاج ضد المسلمين باصدارها تشريعات جديدة على خلفية احداث السابع من تموز (يوليو) الراهية تقيد الحريات المدنية والتعبيرية. وبات الانسان المسلم معرضا للتوقيف والمطاردة من الشرطة اكثر من اي مواطن او لاجئ آخر، لانه مسلم فقط، وعليه ومنظلماته وجميعاته ان يطلبوا الغفران، وان يعتذروا عن كل عمل اراهي في العالم.
 من يحرض على مقاومة الامريكيين والاسرائيليين هو الراهبي، ومن يصفق لدباباتهم وطائراتهم ويطلب بالمزيد من القتل بصواريخهم وقذائفهم من الارباء العرب، فهذا ليس ارايبا، وانما ديمقراطي متحضر تفرسه له السجاجيد الحمراء في المطارات ويستقبل بالاحضان في لندن وواشنطن وباريس.

انها انتفاضة المهمشين الجوعين المهانين المحقرين في فرنسا، وهي انتفاضة قد تمتد الى برلين وفرانكفورت وامستردام ولندن وحتى استوكهولم حيث شوه اليمين العنصري المتطرف وجه هذا البلد المتسامح.
 فرنسا تحترق لان السياسيين فيها تجاهلوا مشاكل المهاجرين، وانحازوا اكثر للطروحات اليمينية المتطرفة كسبا للاصوات وللوصول الى سدة الحكم.
 وكان من المؤسف ان هؤلاء حاولوا توظيف هذه الاحداث البشعة للثيل من بعضهم البعض، وكان حملات انتخابات الرئاسة بدأت مبكرا بين ساركوزي وزير الداخلية ورئيسه دوفيلبان.
 نذكر جيدا ان نسبة كبيرة ممن يقومون باعمال الشغب هذه هم من الخارجين على القانون، ملظما نذكر جيدا ان من حق الحكومة الفرنسية التصدي لكل المتورطين فيها، فلا يجب ان تكون هناك مناطق فوق او خارج القانون، ولكن لماذا سكنت الحكومة الفرنسية وسياسيوها على حزام الفقر هذا الذي يلف عاصمتها، والمدن الاخرى طوال هذه السنين، وتعرف بان اساليب العنف والتخريب ليست هي الاسلوب الامثل في بلاد يحكمها صندوق الاقتراع والقانون المستقل.
 ساركوزي وزير الداخلية يريد تطهير الضواحي من العصابات وهذا امر مشروع، ولكن لماذا استخدام لغة عنصرية متعرجة تعكس نظرة احتقارية فوقية تلجا الى الشيمك، مثل وصف هؤلاء بـ«الحطالة»؟
 الرئيس الفرنسي جاك شيراك فاز بالرئاسة على اساس شعار براق يقول بان فرنسا «امة واحدة» ولا تعرف ما اذا كان هذا الشعار بات يتطوي على اي معنى بعد انتفاضة الفقر والجوع هذه.

أوروبا فشلت في اقامة مجتمعات متآلفة تقوم على التعددية الثقافية والعرقية والدينية وتسهل عملية الاندماج والتعايش، على غرار ما حدث ويحدث في دول مثل كندا وامريكا بنسقتها الشمالي والجنوبي، واستراليا ونيوزيلندا، فشلت لانها لم تتعامل مع هذه المسألة عمليا وجديا، واكتفى المسؤولين فيها بالكتامات فقط، ولم يعرف السياسيون ان هناك جالية اجنبية مهمشة الا اثناء الحملات الانتخابية فقط، وبعدها تنتجر كل الوعد، ويستمر البؤس على حاله.
 الاندماج يحتاج الى استراتيجية وميزانيات ضخمة، لخلق وظائف للعاملين من ابناء المهاجرين، وترتيب دورات تدريبية، ومنح دراسية في المعاهد والجامعات، ومساواة في الوظائف. استراتيجية تقوم على سياسة النفس الطويل، والصبر وسعة الصدر. ومن المؤسف ان هذه الاستراتيجيات الضرورية والملحة غير موجودة وبات كل هم نواب البرلمان الأوروبي هو كيفية الحصول على امتيازات اكبر، وحضور اكبر عدد من المتأدب والاحتفالات.

وزير فرنسي من اصل جزائري يتعرض للاهانة في مطارات الولايات المتحدة لانه من اصل جزائري عربي، ولم نسع ان فرنسا سحبت سفيراها من واشنطن احتجاجا. وربما لو كان هذا الوزير هو ساركوزي لقامت الدنيا ولم تقعد، فظالماته من اصل جزائري وبشرته ليست بيضاء ناصعة البياض فلا يه امر.

أوروبا أصبحت تعيش حالة مرضية اسمها عمى الالوان، فاللون المفضل لمعظم سياسيينها هو اللون الابيض، اما البني او الاسود او الاخضر او الاصفر فهي الوان مزعجة منفره.

جننا الى أوروبا هربا من أنظمة ديكتاتورية قمعية، وسعيا للمساواة والديمقراطية والعيش الكريم، فاصبحنا نواجه أوروبا مختلفة، تتحرف بسرعة نحو هوائية القمع والتمييز.
 معظم الحكومات الأوروبية باتت تكافح التطرف الاسلامي بسياسات تشجع هذا التطرف وتنمي، وتصب في مصلحة منظماته، باعتمادها الحلول الامنية فقط، والسقوط في صيد التحريض العنصري والديني ضد المسلمين، بالاضافة الى تورطها في حروب العراق وافغانستان، ومساندة النازية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.
 أحداث الشغب المذمومة مسبقا ستتوقف في فرنسا حتما، ولكن الانقسامات الاجتماعية والنفسية التي خلفتها ستبقى لفترة طويلة، وحتى تترك الحكومة الفرنسية، وبشكل جدي، ماذا يجب فعله لإيجاد الحلول الجذرية لمنع تكرارها.

هددت بـ«زلزلة ارض الرافدين» ومعاقبة مدن • مقتل 5 امريكيين بهجومين «القاعدة» تعلن مهلة 24 ساعة لوقف «الستار الفولاذي» انسحاب ثلاثة احزاب من التحالف الكردي والجهة التركمانية تنبه انقرة لخطر دولة كردية

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:



عراقي يحمل جثمان رضيع عمره 12 يوما قتلته مسلحون مجهولون مع 10 آخرين من أفراد عائلة واحدة في التفجف امس (رويترز)

منظمات وشخصيات سنية تطلب باقالة وزير الدفاع

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

(باتخاذ) موقف صريح وموحّد إزاء وزير الدفاع (سعدون الديلمي)، وشهد المجلس على ان تصريحات الديلمي في «اعتراف صريح بجرائم حرب، ويجب ان يحال الى محكمة»، وقال الديلمي وهو من شيوخ القديم في منطقة غرب العراق في تصريحات له للقدس العربي، ان ما تقوم به هذه الحكومة الطائفية من محاولة لإبعاد اهل السنة عن اخذ فرصتهم في استرداد حقهم في حكم البلد الذي ابتلته دوامة العنف والاضطراب، وسوء الإدارة على يد الامريكان والحكومة السابقة.
 وأضاف ان معلومات تفيد ان نحو 20 طفلا وامرأة قطوا بفعل القصف المدفعي وطائرات احتلال وان هناك حالات إنسانية حرجة في العراقي السنّي) غازي الباور والوزراء السنة (تفاصيل ص 4) بلده..»

«الاخوان» يتوقعون الفوز بـ60 مقعدا في البرلمان.. واتساع شراء الاصوات

مصر: مرشحو المعارضة يتهمون الحكومة بتجاوزات واسعة عشية بدء الانتخابات

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

ويحدد القانون سقف تكاليف الحملة الانتخابية للمرشح الواحد بـ70 ألف جنيه (12 ألف دولار). ويشكو مرشحو معارضون من ان شغوف الناخبين في دوائرهم بها خلل مثل انها تضم اسماء توفيق و اسماء غير مطابقة لاسماء الناخبين واسماء ناخبين من خارج الدائرة التي يجب ان يدلوها بصواتهم فيها. وقال كمال خليل المرشح على مبادئة الحركة المصرية من أجل التغيير «كتابة، التي تدعو لانهاء حكم الرئيس حسني مبارك ان الكشوف فيها قيد جماعي وقيد متوفين وعناوين مبهولة لناخبين وتشثيت لناخبين بعيدا من اللجان التي اعادوا الاقتراع فيها». وأضاف «توزيع اوراق الانتخابية يبدأ من كشوف الناخبين... المفروض تعديل القانون ليقترع من بلغ السن القانوني ببطاقة اثبات شخصية في الدائرة المقيم فيها... التزوير سافر في الطريقة

وقال معارضون مصريون رشحوا انفسهم لانتخابات مجلس الشعب التي ستبدأ غدا الاربعاء انهم يوجهون متابع بغير حدود في مواجهة مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، وسجرو الانتخابات على ثلاث مراحل اولها في محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية وبني سويف والمنيا واسيوط ومطروح والوادي الجديد وتجرى المنافسة فيها على 164 مقعدا في البرلمان، وقال وائل نواره المرشح عن حزب الغد في احدي دوائر القاهرة امس الاثنين «مرشحو الحزب الوطني يتفوقن بلا حساب... المرشحو المعارضة امكانياتهم محدودة، الاتفاق غير المحسود يذهب الي كل شي بما في ذلك شراء اصوات».

قال معارضون مصريون رشحوا انفسهم لانتخابات مجلس الشعب التي ستبدأ غدا الاربعاء انهم يوجهون متابع بغير حدود في مواجهة مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، وسجرو الانتخابات على ثلاث مراحل اولها في محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية وبني سويف والمنيا واسيوط ومطروح والوادي الجديد وتجرى المنافسة فيها على 164 مقعدا في البرلمان، وقال وائل نواره المرشح عن حزب الغد في احدي دوائر القاهرة امس الاثنين «مرشحو الحزب الوطني يتفوقن بلا حساب... المرشحو المعارضة امكانياتهم محدودة، الاتفاق غير المحسود يذهب الي كل شي بما في ذلك شراء اصوات».

بعد الخلافات الحادة مع الدائرة السياسية للمنظمة في تونس الخارجية الفلسطينية تعزز مكانتها باتفاق مع مصر لتدريب السفراء الجدد

غزة - «القدس العربي» -

من رائد موسى:

جبهة اخرى الاتصال بين السفارات الفلسطينية وسفارات الدول العربية والاجنبية المرتبطة بعلاقات وتمثيل دبلوماسي مع السلطة الفلسطينية، واتصال الى الاطلاع على الخبرات المصرية المعمول بها في هذا الشأن وسبل تطبيقه الاحتياجات الفلسطينية المتعلقة بالانشاط الدبلوماسية، وتأتي المباحثات التي عقدت مؤخرا بين وزارتي الخارجية المصرية والفلسطينية استكمالاً لاجتماعات اللجنة الفلسطينية- المصرية المشتركة التي ترأسها وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية الدكتور ناصر القدوة وزير الخارجية المصري الدكتور أحمد أبو الغيط حيث وقع الجانبان بروتوكول تعاون مشترك في مجال النشاط الدبلوماسي، يشيار إلى ان زيارة الوفد المصري

بيروتكولات العلاقات القائمة بين أسر الدبلوماسيين السفراء والأداء الدبلوماسي المتعلقة بمجال تطوير العمل الدبلوماسي، وتزويد الكوادر الدبلوماسية الفلسطينية، خاصة السفراء الجدد، بالخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أداء السفارات الفلسطينية في الخارج.
 وشملت المباحثات بين وفد من وزارة الخارجية المصرية، وعدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية، الاتفاق على تنظيم دورات تدريبية تخصصية لزوجات السفراء الجدد تتعلق

الاتحاد الأوروبي يدعو الشرع بدلا من الاسد لقمة برشلونة

بروكسل - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاثنين ان الاتحاد الاوروبي سيدعو وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى قمة رؤساء دول الاتحاد وعشر دول من حوض المتوسط في برشلونة في نهاية الشهر الحالي بدلا من دعوة الرئيس السوري بشار الاسد.
 وقال سترو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي امام الصحافيين على هامش اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين في بروكسل ان «فاروق الشرع وزير خارجية سورية مدعو بالطريقة المعتادة الى اجتماع يوروميد».
 وحين تم تذكره بان البروتوكول المعتاد ينص على دعوة رؤساء الدول والحكومات الى قمة الشراكة الاوروبية - المتوسطية في برشلونة قال «لقد اعطيتم الرد».
 وقد عبر الوزراء الاوروبيون امس الاثنين عن اسفهم للمؤشرات الواضحة التي تظهر ان سورية لا تتعاون بشكل كامل» مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) الماضي في بيروت.

شارون يستبعد اي مفاوضات سلام مع دمشق أو اي انسحاب من الجولان المحتل

القدس المحتلة - وكالات: استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاثنين اي مفاوضات سلام مع سورية أو اي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة على ما افادت مصادر برتلانية.
 وثقلت المصادر البرتلانية عن شارون قوله ان ائتلاف ائتلاف للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «من المستبعد اجراء اي مفاوضات مع سورية لاننا لا نعتزم قطع الانسحاب من هضبة الجولان».
 وغالبا ما يحبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني عن رفضه لاي انسحاب كامل من هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العبرية اثر الحرب الاسرائيلية- العربية في 1967 و اعلنت ضمها في العام 1981.
 وكان شارون تعهد لدى افتتاح الدورة السنوية للكنيست في 31 تشرين الاول (اكتوبر) بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية وهضبة الجولان.
 واكد آنذاك «ان مشاريع التوسع لحكومي لا تشمل فقط الجليل والنقب والقدس بل وايضا التجمعات الاستيطانية الكبرى والتجور اردن والجولان».

ايران تعترز تقديم مبادرة لاحلال السلام بالشرق الاوسط

طهران - «القدس العربي» - وكالات: في تحول لافت، اعلنت ايران امس انها ستقدم اقتراحا الى الامم المتحدة للتوصل لحل سلمي للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين.
 وكان الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد قد دعا في كلمة القاها الشهر الماضي الى «محو اسرائيل من الخريطة، مما آثار انتقادات دولية ومطالبة اسرائيل بطرد ايران من الامم المتحدة».

وقال وزير الخارجية الايراني موناوشهر متقي في مؤتمر صحافي «لنعدنا بطهران حول اسيا الوسطى» «لنعدنا السلام الى الشرق الاوسط ستقدم ايران اقتراحا الى الامم المتحدة استنادا لما قاله الزعيم الاعلى».
 وقال الزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي الذي له الكلمة العليا في كل شؤون الدولة يوم الجمعة ان من الضروري السماح للاجئين الفلسطينيين بالانضمام الى كل سكان اسرائيل والضفة الغربية وغزة في استفتاء حول كيفية حل الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني.



الحكمة العليا الأمريكية تنظر استئنافا لآحد سجناء غوانتانامو

■ واشنطن - رويترز: قالت المحكمة العليا الأمريكية امس الاثنين انها ستنظر استئنافا قدمه يميني منهم بالانتماء الى عضوية القاعدة يطعن فيه في السلطة التي تتجسس للرئيس الأمريكي جورج بوش انشاء لجان عسكرية لحكمة سجناء غوانتانامو بتهمة ارتكاب جرائم حرب. ووافق قضاة المحكمة على مراجعة حكم أصدرته محكمة استئناف أمريكية يقضي بإمكانية محاكمة سالم أحمد حددان وهو يميني منهم بأنه الحارس الشخص لاسامة بن لادن وسائقه أمام لجنة عسكرية. وستنظر المحكمة المذكرات القانونية الخاصة بالقضية في الربيع مع توقع صدور قرار في حزيران (يونيو). وستكون المرة الأولى التي تصدر فيها المحكمة العليا قرارا في قضية تتعلق بالحرب على الإرهاب منذ الاحكام التي صادرتها في حزيران (يونيو) عام 2004 والتي رفضت فيها الموقف القانوني لإدارة بوش. وكانت هيئة من ثلاثة قضاة من بينهم القاضي جون روبرتس الذي رشحه الرئيس بوش في وقت لاحق للمحكمة العليا وأصبح رئيسا لها هي التي أصدرت حكم محكمة الاستئناف في 15 تموز (يوليو). وقال روبرتس انه لم يشارك في جلسة المحكمة العليا التي قررت البيت في طلب حددان أمام المحكمة. وكان روبرتس قد ابغ اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ أنه لن يشارك في نظري أي قضية تطرح على المحكمة العليا يكون قد شارك فيها أثناء وجوده في محكمة الاستئناف. وكان بوش قد أمر بتشكيل اللجان العسكرية بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، ويوجد نحو 500 سجين يشتبه بأنهم من أعضاء حركة طالبان وتنظيم القاعدة في القاعدة العسكرية الأمريكية في خليج غوانتانامو بكيوبا. وكان أربعة منهم من بينهم حددان قد أُحيلوا لأحدى اللجان العسكرية للنظر في الاتهامات الموجهة إليهم.

انفجار سيارة مفخخة في أفغانستان واصابة المهاجم

■ كابول - رويترز: قال مسؤول في وزارة الداخلية الأفغانية أن مفجرا انتحاريا اصيب امس الاثنين حينما فجر سيارة مفخخة خارج مكتب حاكم اقليم هلمند في جنوب أفغانستان. وقال يوسف ستانيزاي المتحدث باسم الوزارة لرويترز «كان انفجارا كبيرا في سيارة تويوتا وقع امام مبنى حاكم الاقليم قبل بداية اجتماع يشارك فيه مسؤولون محليون من أفغانستان». وصرح بيان شخصاً واحداً اصيب يبدو انه المهاجم نفسه. ونقل المصاب الى المستشفى. وصرح قارىء محمد يوسف المتحدث باسم طالبان بان المهاجم من الأعضاء المحليين للحركة. وقال عبر هاتف بالاقمار الصناعية من مكان غير معلوم «بينما كانت قتل المسؤولين المجتمعين داخل المبنى».

الحرب الحاكم في اندريجان يفوز بالاغلبية المطلقة

■ باكو - اف ب: فاز حزب «بني اندريجان» (اندريجان الجديدة) الحاكم بالأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد بحصوله على 63 من مقاعد البرلمان الـ125. كما أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية امس الاثنين بعد فرز معظم مقاطعات الاقتراع. وحصل حزب «الجمهوية الوطنية» و«الجمهورية الوطنية» في تحالف المعارضة «زاوليا» (حرية)، على أربعة مقاعد للاول ومقعدين للثاني مما يعطى على التنازل ستة مقاعد. وامام اللجنة عشرة ايام لإعلان النتائج النهائية بعد بحث شكاوى ممتثلة. وبشأن نسبة الاصوات التي لم يتم فرزها بعد قال المتحدث باسم اللجنة عازر سارييف «لا اعتقد انه يمكن ان يكون لها تأثير كبير على توزيع القوى».

الحكومة الاسترالية متهمه بترويع مواطنيها

■ كانبيرا - رويترز: قالت احزاب استرالية معارضة امس الاثنين ان الحكومة تقحم السياسة في قوانين مكافحة الارهاب بعد ان طرحت خططا لنشر قوات عسكرية في حالة وقوع هجوم بعد ايام من تحذيرها من تهديد ارهابي لم تكشف عنه. واهتمت الاحزاب رئيس الوزراء جون هاوارد باستخدام اسلوب الترويع في محاولة لجذب الانتباه بعيدا عن اصلاحات عمالية مثيرة للجدل بعد ان قائلت الحكومة ان تعديلاتها الطارئة التي اجريت الاسبوع الماضي على قوانين مكافحة الارهاب لن تسفر عن أي اعتقال، ونفت الحكومة ذلك المزاعم. وغضت تحذيرات هاوارد من خطر ارهابي رفض الافصاح عن تفاصيله وتغييرات التي تؤثر الارهاب على النقاش في البرلمان حول الاصلاحات العمالية التي تقود اجد محاور خطية هاوارد في الفترة اللاحقة من رئاسته للحكومة والتي لا تلقى شعبية بين الناخبين. وقال المتحدث العمالي المعارض البارز أنتوني البانين للصحافيين «حان الوقت لتسويق حكومة هاوارد عن اللعب السياسي بانمنا للبرلمان لانه في واقع الامر أكثر اهمية من ذلك».

ولكن السنكر داوون وزير الخارجية نفى امس الاثنين ان الحكومة تستخدم اسلوب الترويع. وقال للتلفزيون الاسترالي «الحكومة ليست مقبلة على انتخابات على الاطلاق وامامها سنوات حتى الانتخابات المقبلة. لا يوجد ما يدعينا لاستخدام اسلوب التحذير». و اضاف «يجب ان نُؤدى وظيفتنا. المسؤولية الاولى لأي حكومة استرالية هي حماية الشعب الاسترالي ونحن نعيش في بيئة بها مخاطر وقوع هجمات ارهابية.. لا يمكننا ان ننهتنا». ولم يتعرض استراليا لظ أي هجوم على ارضها في وقت السلم وهي حليف قوي للولايات المتحدة ولها قوات في العراق وأفغانستان. ووضعت استراليا نفسها في حالة تأهب موسّطة بعد وقوع هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة بفترة قصيرة وحتى الان.

تايلاند ترفض منح اقاليم الجنوب المسلمة اي شكل من أشكال الحكم الذاتي

■ بانكوك - اف ب: رفضت تايلاند امس الاثنين منح ثلاثة اقاليم في الجنوب يشكل المسلمون غالبية فيها، أي شكل من أشكال الحكم الذاتي، وأكدت ان هذه القضية شأن داخلي. كما استبعد وزير الخارجية التايلاندي كانتاني سوفامونغون في حديث وكالة فرانس برس اى «مشاركة لارهاب خارجي» في اعمال العنف التي تهب هذه المنطقة منذ 22 شهرا. وقال الوزير التايلاندي «لا نطبق نظاما فدراليا في البلاد وفي هذا الاطار يصعب الحكم الذاتي امرا لا يتسفر في نظامنا». و اضاف «ليس هناك أي دستور في جنوب مفهوم للحكم الذاتي». وكانت المنظمة المتحدة لتحرير باتاني المجموعة الانفصالية المسلمة طلبت من السلطات التايلاندية احترام حقوق المسلمين في الجنوب بما في ذلك «حقوقهم في حكم انفسهم بانفسهم».

غرق عبارة في بنغلادش كانت تقل 200 شخص

■ دكا - رويترز: قالت شرطة بنغلادش ان عبارة تقل أكثر من 200 شخص غرقت في خليج البنغال امس الاثنين وهي في طريقها الى ميناء تشيتبانجونغ. وقال ضابط شرطة في مكانة هاتفية «غرقت العبارة ما بينا في وسط القناة التي تربط بين جزيرة ساندوب في خليج البنغال وتشيتبانجونغ». و اضاف ان عمال الانقاذ همروا الى مكان الحادث لكن لم تتوفّر بعد المزيد من التفاصيل.

سفير الولايات المتحدة في زيمبابوي مهدد بالطرده

■ هاري - اف ب: اكدت الصحف الحكومية امس الاثنين ان سفير الولايات المتحدة في زيمبابوي كريستوفر ديل يمكن ان يبعد قريبا من البلاد بعد تصريحات وجه فيها انتقادات حادة الى نظام الرئيس روبرت موغابي. وتكثرت صحفية (ذي هيرالد) ان «سفير الولايات المتحدة كريستوفر ديل يمكن ان يبعد سبب تدخله المستمر في الشؤون الداخلية لزيمبابوي». و اضافت ان ديل يمكن ان يخصص للمراقب كما حدث مع السفير البريطاني السابق برايان دوليفي في حزيران (يونيو) 2002 لتدخله في الشؤون الداخلية للبلاد». وقال جورج شارامبا المتحدث باسم موغابي للصحيفة ان وزارة الخارجية تعتزم استبعاد ديل «لتوضيح سلوكه الذي يفقد الدبلوماسية».

تجري محادثات جديدة حول صفقة نووية مع جنوب افريقيا.. والبرادعي يطالبها بمزيد من الشفافية ايران تدافع عن حقها في التكنولوجيا النووية.. واوروبا تدرس عرضا للمحادثات



معارضة إيرانية تمثل دور امرأة رُجمت بالحجارة خلال تظاهرة ضد النظام الإيراني في بروكسل

استخدامه كقود لمحطات الطاقة النووية وكذلك كأداة لقنبلة ذرية، وأضاف المسؤول ان جنوب افريقيا اقترحت كذلك المشاركة في عملية التصويب المتعلقة. كما دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في بيان ان الولايات المتحدة ان تكون أكثر شفافية حول برنامجها النووي. وقال البرادعي في مؤتمر عقد في واشنطن بمناسبة الذكرى الستين للتوقيع على اول اتفاقية لمنع الانتشار النووي ان «مسائل عدة لا تزال عالقة»، مضيفا «على ايران ان تتحلى بما يزيد من الشفافية»، بشأن برنامجها النووي، في اشارة الى إخفاء ايران معلومات حول برنامجها هذا لمدة عشرين عاما.

جمعية حقوق الانسان السعودية سنكثف المطالبة بمعقلي غوانتانامو

■ الرياض - يو بي أي: أفاد رئيس لجنة الرصد والمتابعة في جمعية حقوق الانسان السعودية الدكتور فطح القحطاني ان الجمعية تعتزم تكثيف الاتصالات مع واشنطن لإخراج المعتقلين السعوديين أسوة بالمعتقلين الكويتيين والبربريين. وقال القحطاني، في تصريح نشرته صحيفة (الديتة) امس الاثنين، ان ذلك سيتم من خلال وسائل عدة، كما رسال حول معالجة المعتقلين ووسائل المعتقلين في غوانتانامو الى الكونغرس الأمريكي ومؤسسات المجتمع المدني الأمريكي والصليب الأحمر وحاكمتهم في حال اياهم اذ وجدوا في مينهم.

وأضاف القحطاني «ان أعضاء الجمعية اجتمعوا برئاسة رئيس الجمعية الدكتور بندر الحجار مع المحامين المكلفين المتعلقين غوانتانامو السعوديين خصوصاً بعد ورود رسائل وانباء من خلال وسائل الإعلام تشير الى تعرضهم لتعذيب جسدي وإهانات أرتت على نفسياتهم ما جعلهم يفترون بالادام على الانتحار»، مشيراً الى «ان الجمعية تواصل الاتصالات مع السلطات الأمريكية بجميع الوسائل المتاحة من خلال مكاتب المعتقلين». وقال مصدر في بيان ان وزارة الداخلية تقدر تعاون السلطات المختصة في الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تسهيل عودته للتمتع بالحياة وإخضاعه للائحة المعمول بها، بوصفه أحد مواطنيها، كما تأمل في استلام بقية الموقوفين من المواطنين السعوديين في المستقبل القريب.

اللجنة السعودية الأمريكية تجمعم منتصف الشهر الحالي في المملكة

■ الرياض - يو بي أي: قال مصدر في وزارة الخارجية السعودية امس الاثنين واجتماعه مع الرئيس الأمريكي جورج و. بوش. وكان رجال اعمال سعوديون وأمريكيون تبادلوا الزيارات مؤخرا بغرض تشجيع الاستثمار بين شركاتهم، حيث قام وفد كبير من رجال الأعمال السعوديين بجولة على خمس مدن أمريكية في شهر ايار (مايو) الماضي، كما قامت وفود تمثل شركات أمريكية بزيارة للمملكة بغرض الاستثمار فيها. في المجال التعليمي أعلنت وزارة التعليم العالي فتح باب الالتحاق للطلبة السعوديين للدراسة في الولايات المتحدة، وقد قاد ذلك اقبالاً من قبل الطلاب الراغبين في الدراسة هناك، بشار الى ان زيارة ريبس تشمل ايضا عددا من دول المنطقة.

الهند وباكستان تفتحان

حدود كشمير لتمرير مساعدات

■ مور تيرينوت (باكستان) - من سايمون كاميرون: فتحت الهند وباكستان امس الاثنين حدودهما المتنازع عليها في كشمير في لفترة زمنية لساعة التاجين من زلزال الثامن من تشرين الاول (أكتوبر) الذي قتل أكثر من 74 ألفا بعد ان تسببت البيروقراطية في تأخير لم شمل الأسرى. ووقفت حافلة هندية بترقالية اللون عند الحدود حاملة سلعا في باكستان وقام رجال بائزال اللون وتحملها في حافلة باكستانية منتظرة. واطلقت الشرطة الباكستانية قبائل الغاز السليل للدموع وطلقات الرصاص في الهواء لتفريق مئات المزارعين أثناء محاولتهم الاقتراب من معبر حدودي في كشمير يصل الى الهند بعد فتحه امس. وكانوا يحضرون قائلين «دعوا الناس نمر»، وما تريد هو الحرية» وهم يفتقرون من خط الرقابة وهو الخط الحدودي الذي يفصل بين الجزئيين الهندي والباكستاني من كشمير. ولم يرصد مراسلو رويترز في الموقع وقوع أي اصابات. وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف قد اقترح الشهر الماضي فتح معبر نقاط على خط الرقابة شديد التسلح الذي يقسم اقليم كشمير أكثر الاقاليم تأثراً بزلزال الثامن من تشرين الاول (أكتوبر). بين الجانبين، وأعلن الجانبان ان المعبر سيفتح يوم السابع من تشرين الثاني (نوفمبر). ولكن الهند قالت يوم السبت انه سيتم فتح نقطة عبور واحدة فقط امس الاثنين وهي في منطقة بوشن التي تآثرت بالزلزال بصورة بسيطة. وقال مسؤولون باكستانيون انه من غير المتوقع عبور مواطني عاديين لان الاوراق المطلوبة ليست جاهزة بعد وعدم قيام ياسا من بيرون والزيادة في الاجراءات الامن. وقال البريغادير الباكستاني طاهر تافقي في تيرينوت على الجانب الباكستاني من الحدود «معونات الاغاثة تأتي من الجانبين ونحن على استعداد لذلك... لم نلتق أي قوائم من الهند وهذا في الاعبال لانهم سيبدأون بمعونات الاغاثة». وقسم خط الرقابة لكشمير منذ ان دخلت الهند وباكستان حربها الاولى بسببها بعد استقلالهما عن بريطانيا عام 1947 بفترة قصيرة. ويعتقد معظم سكان اقليم كشمير الاسلام. واعاد الجانبان تبادل نيران المدفعية على طول الخط حتى توسلها على الاتفاق لوقف إطلاق النار في اواخر عام 2003.

وتسيطر باكستان على ثلث اقليم كشمير وتسيطر الهند على حوالي نصفه وتسيطر الصين على الباقي. وشهدت هنالك في تيرينوت قتل على نحو بوش ومازالت عدة مناطق مجاورة لها مليئة بالابغام الخارقة. وججز مسؤولون باكستانيون إعادة طيبة في المنطقة بالإضافة الى مكاتب لجوازات السفر والصفراء واكشاك للهاتف للزوار القادمين من الجانب الهندي. (أ ب 1.6 مليون يورو).

فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. ومن المقرر ان يراجع وزراء الخارجية سياسة التعامل مع ايران في أعقاب قرار طهران استئناف جزء من برنامجها النووي وتصريح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الشهر الماضي بوجوب «أن نحشى اسرائيل من الخريطة». ولم تتضمن مسودة البانتاج المقرر ان يوافق عليها وزراء الاقتصاد الأوروبي في وقت لاحق امس الاثنين أي تهديد يفرض عقوبات على طهران لكنها قالت ان العلاقات مع ايران يجب ان تبقى «مراعية عن كثب في ضوء احراز تقدم يتعلق بالنظر النووي وقضايا أخرى مثيرة للقلق». وغتفت السعودية ايران كذلك بسبب ما وصفته بانتهاكات خطيرة، لحقوق الانسان فيما يتعلق بالسجناء السياسيين واعاد الاحداث. وحشنتها على رفع العقوبات التجارية التي فرضتها على بريطانيا الشهر الماضي بسبب موقفها من الانشطة النووية التي تؤكد ايران انها لاغراض سلمية، وكانت المحادثات بين الجانبين انهارت في اب (أغسطس) عندما رفضت ايران الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الأوروبي وعارضها عليها حوافز اقتصادية وسياسية مقابل إلغاء أنشطة صنع القود النووي المساسه. وأكدت ايران مجددا امس الاثنين حقها في التكنولوجيا النووية ودعت الى التفاوض لتسوية الخلاف الدولي غداة عرض رسمي من جانب طهران باعادة فتح الحوار حول القضية مع الأوروبيين. وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي في مؤتمر حول آسيا الوسطى والقوقاز في طهران «نصر على حقلنا الذي لا جدل فيه بوجوب معاهدة عدم الانتشار النووي والقوانين الدولية اي حقنا في التكنولوجيا النووية السلمية». وأضاف «لا نسعى للحصول على اسلحة نووية». ولجأت ايران الى ازالة الختام الامم المتحدة من منشأة لتحويل اليورانيوم في اصفهان وبيدات معالجة مراكز اليورانيوم لتحويلها الى غاز يمكن استخدامه في أجهزة الطرد المركزي للحصول على يورانيوم مخصب يمكن استخدامه في صنع وقود للمفاعلات النووية او قنابل نووية. وحدت هذه الخطوات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اعلان ان ايران خالفت التزاماتها الدولية وينبغي احتلالها لجلس الامن حيث قد تعرض لارض من عقوبات عليها. وفي تصريح اخر تحدث مسؤولون بزر امس الاثنين ان ايران تجري محادثات مع جنوب افريقيا بشأن الحصول على مساعدات

التي وضعتها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش. وركزت معظم المداخلات على ضرورة منح المجتمع الدولي دورا اكبر في عملية اصلاح في العالم العربي، ووجهت الانتقادات الى سياسة الولايات المتحدة مشددة في الوقت نفسه على ضرورة الاصلاح ولانما لاتنح بحاجة اليه. وسيناقش المؤتمران الذين قدسوا معظمهم من العالم العربي اضافة الى قدم ممثلين عن منظمات غير حكومية عالمية، مسائل متعددة، كالرأة وحقوق المرأة والمكحم الحميد اضافة الى الثقافة الاسلامية والتغيير الديمقراطي.

منظمات اهلية عربية: الاصلاحات تخدم العرب وليس المصالح الغربية

■ الماتمة - اف ب: اكدت منظمات اهلية عربية امس الاثنين في المناصة ان الاصلاحات «الشاملة» هي «حاجة» للعالم العربي ورفضت مقولة ان هذه الاصلاحات تخدم المصالح الغربية فقط. وقال عبد العزيز الكويطية منسق مؤتمر المنظمات غير الحكومية الاو لاني «من منتدى المستقبل، الذي يفتتح أعماله الجمعة في القاهرة، بان تعامل مؤسساتنا المدنية مع قضية الاصلاح والديمقراطية ينطلق من كونها حاجة وضرورة لنا للحاق بالعصر وليس لرضاء الغرب وخدمة اهدافه».

خبراء يؤكدون اتساع نطاق التعذيب وتفاقمه في العالم بعد هجمات ايلول بوش: الولايات المتحدة لا تعذب معتقليها المتهمين بالارهاب

■ بنما - السيبنور (البنما) - اف ب: اكد الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين في بيان ان الولايات المتحدة لا تمارس اعمال تعذيب بحق السجناء، وذلك ردا على الاتهامات التي توجه اليه والاشطن باستخدام التعذيب مع المعتقلين المتهمين بالارهاب. وقال بوش في مؤتمر صحافي «نحن لا نمارس التعذيب». وياتي كلام بوش ردا على معلومات صحافية نشرت اخيرا في الولايات المتحدة تؤكد وجود سجون سرية في اوروبا والشرق الأوسط وحول الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) لتجنّب صرامة القوانين الأمريكية التي تحظر مثل التعذيب. وتعليقا على هذه المعلومات طالب العديد من أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين والجمهوريين إدارة بوش بتقديم معلومات حول الممارسات العمدة في السجون والساليب الاستجواب. و قال ذلك تكريم مجلة (نيويورك) الاحدان السياسية الأمريكية العمودية حول استجواب سجناء يشتبه بانهم ارهابيون تؤدي الى توفير «تغطية» شرعية لما يقوم به عناصر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في حالات التعذيب وحتى في حال وفاة معتقلين. وقالت ذه المنظمة لحقوق الانسان في بيان ان «الولايات المتحدة لا تتعذب معتقليها المتهمين بالارهاب».

وأشارت الى ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كانت ضالعة في وفاة أربعة سجناء ولكن الحكومة لم تلتفت حتى الان أي موظف لان القواعد المتبعة في ظل ادارة بوش تمنح محققي الوكالة حرية تصرف كبيرة. ومن جهة أخرى قال خبراء في عطة نهاية الاسبوع ان التمازك ان ممارسة التعذيب في العالم تراجت في بعض مناطق العالم لكنها تفاقمت في مناطق أخرى بما في ذلك في دول الديمقراطية، منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وأضاف هؤلاء الخبراء الذين اجتمعوا في السيبنور (شمال كونيهاغن) في الذكرى العشرين لتأسيس معهد اعدادة تأهيل ضحايا التعذيب، انهم قلقون من اجراءات مكافحة الارهاب التي اتخذتها عدة حكومات منذ الاعتداءات. وأضافوا ان هذه الحكومات تعارض إلغاء التعذيب واجراءات مهيئة اخرى، باسم امن مواطنيها. وقال المقرر الخاص للأمم المتحدة حول التعذيب مافريد توك نواك اليوم هناك حكومات ديمقراطية تعيد النظر في حظر استخدام التعذيب. وأضاف نواك لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي تتصرف فيها حكومات بان مكافحة الارهاب تبرر استثناءات في حظر التعذيب». وتابع «انه انجا خطر جدا جدا لانته يفرض اجاب لكل الاعمال السرية، اذا سمحنا بذلك سعده في الزمن الذي للتعذيب، يجب ان يكون هناك اي شك في هذه المسألة».

وزير الداخلية البريطاني يرفض اقامة صندوق ضحايا اعتداءات لندن

الحكومة البريطانية تتراجع عن اقتراح احتجاز المشتبه بملوعهم بالارهاب 90 يوما

صوت واحد وهو أقل أغلبية ليبري في تصويت في البرلمان منذ تولىه السلطة، ومن المقرر ان يجري تصويت اخر على هذه السلطات في وقت لاحق هذا الاسبوع. ويقول مندوبون من بينهم كثيرون من حزب العمال ان السلطات التي تتجسس احتجاز المشتبه بهم 90 يوم لا تمثل خطورة كبيرة في مجال تقديم الحريات المدنية. ان اقرت الحكومة كثيرا من السلطات الواسعة في نيسان (ابريل) واقتُرحت الزيد منذ هجمات تموز (يوليو). ومن بين الحلول الوسط التي تناقشتها البعض في البرلمان حل يقضي بزيادة لمدة المتابعة حاليا لاتعلق المشتبه بهم من تهمة من 14 يوما الى 28 يوما، وحاول مسؤولو ليبر ان يتفاوضوا الطيور يظهر المهزوم بشأن احتمال قبول حل وسط. وقالت وزيرة في حكومة ليبر لتقارير سكاني نيوز «انه ليس ترجاعا مهيئا، ما ستحاول ان نلغله خلال الاسبوع الجاري هو ان نتقم الناس بان يحققوا توافقا في الاراء في البرلمان». و اضافت مسؤوليتها الاولى هي حماية الشعب. الشرطة هي التي تقول لنا انها تحتاج هذه السلطات. ويقول خصوم كثير ان التراجع فيها يبدو بشأن سلطات مكافحة الارهاب فيخبر سؤالاً اوسع بشأن قدرة ليبري على اقناع حزبه بعدم اصلاحات اخرى، وقال مايكل هاوارد رئيس حزب المحافظين في الاسبوع الماضي ان ليبري بدأ يفتقد السلطة تدريجيا، وطوال السنوات الثماني التي قضاها ليبر في السلطة استطاع ان يحقق ما يريد في اي قضية حيث كان يسير على أغلبية كبيرة في البرلمان. ولكن هذه الأغلبية تقلصت بما يقارب

البرلمان منذ خسارته ثلثي أغلبيته في انتخابات ايار (مايو) وعلانه انه لن يخوض الانتخابات لفترة رابعة. كذلك تعرضت هييته لاختبار خلال الايام الاخيرة باستقالة حليف بارز له والتناضح بين أعضاء حكومته حول سياسات التعليم والصحة فيما وصفته الصحف بأنه «اسبوع من الجحيم» بالسياسيين لرئيس الوزراء. واصر الوزراء على ان ليبر لم يغير موقفه تغييرا مفاجئا ومرحبا بالتلميح الى انه قد يتراجع عن اجراء يمتح الشرطة سلطة احتجاز المشتبه بهم فيما يتعلق بالارهاب 90 يوما دون تهمة، وقال ليبر في مقابلة مع احدى صحف الاحدان الشرطة بحاجة الى سلطات جديدة لاحتجاز الارهابيين المشتبه بهم 90 يوما دون توجيه اتهام اليهم. وقال ايضا ان الشرطة احببت هجوم جنسيتين منذ قتل مهجون انتحاريون انفسهم 52 راكبا في هجوم منسق على شبكة النقل العام في لندن في تموز (يوليو). و اضاف «بابغثتي الشرطة وابدتها في تلك اجيزة الامن بانها يحتمل ان تكون قد اوقفت محاولتين اخريين منذ 90 يوما وما تعتقد اننا نحتاج اليه».

ولكن مصدرا في مكتبه في داوتنغ ستريتن قال لصحيفة (اوبزرفر) ان «رئيس الوزراء يفهم انه من المرجح ان يكون هناك حل وسط، واكثرت محدثه ان هذه هي جهة نظر ليبر، وسحب وزير الداخلية البيدن الخاص بالتصعين يوما من مشروع قانون مكافحة الارهاب في الاسبوع الماضي لكي يجنب خسارة الاقتراع عليه، اما بقية السلطات الواردة في مشروع القانون فقد اقرت بفرق



استنكر السكوت عن «تحول العراق لميدان حرب يستخدمه الآخرون» الجلبي في طهران يحاول تقديم نفسه كمرشح لرئاسة الوزراء مدعوم من امريكا

لندن - «القدس العربي»:

قال احمد الجلبي نائب رئيس الوزراء العراقي الانتقالي، ان العراق يجب ان يلعب دورا سلميا، وعليه ان لا يجلس متفرجا في الوقت الذي يستخدم فيه الآخرون اراضيه كميدان حرب.

وقال الجلبي الذي قام بزيارة استمرت ثلاثة ايام اجتمع فيها مع الرئيس الايراني احمدي نجاد ان طهران وافقت على اقتراحه عقد محادثات ثلاثية وذلك لحل الأزمة التي اندلعت بعد اتهام بريطانيا ايران بالتدخل في شؤون العراق وتزويد المقاتلين بغدائف واسلحة استخدمت لقتل جنود بريطانيين منذ ايار (مايو) الماضي.

وجاءت زيارة الجلبي في ضوء زيارته هذا الاسبوع لواشنطن التي سيختم فيها مع وزيره الخارجية كوندوليزا رايس، بعد ان تراجعت شعبيته داخل الادارة، في ضوء اتهاماتها له بتسريب معلومات مهمة عن محطة المخابرات الامريكية في بغداد لطهران.

وعلفت صحيفة «نيويورك تايمز» على زيارة الجلبي بانها محاولة لاظهار نفسه بمظهر الزعيم العلماني،

واقترحت الصحيفة ان توقيت زيارة الجلبي ربما كان متعلقا برسالة يحملها من ايران الى واشنطن. ولكن الجلبي قال ان الايرانيين لم يطمئوا منه الوساطة، فيما نفى مسؤول ايراني كبير هذه التكهينات.

وقالت الصحيفة ان زيارة الجلبي لايران ربما ارتبطت بموعد الانتخابات البرلمانية القادمة في 15 كانون الاول (ديسمبر)، مشيرة الى ان الجلبي يقوم بجهود لوضع نفسه في موضع المرشح العلماني المدعوم من امريكا وكبديل عن التحالف الشيعي الذي يحكم الآن في بغداد.

وقال الجلبي قد اعلن عن انسحابه من التحالف. وعن تصريحات الجلبي انه ناقش مع الايرانيين تدخلهم في الشؤون المحلية، قالت انه يحاول التقرب من خلالها الى الرئيس الامريكي جورج بوش. واكد انه اخبر الايرانيين باهمية العلاقة مع امريكا التي قال انها جاءت لتحرير العراق واقامة عراق جديد.

واعترف الجلبي في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية «بالخوف المشروعة» لايران بشأن جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة التي تعمل في العراق والتي تدرجها الولايات المتحدة ضمن المنظمات الارهابية، وقال انه يوجد قلق ايضا في تركيا



احمد الجلبي

بشأن القواعد الموجودة في شمال العراق والتي يدبرها حزب العمال الكردستاني المحظور. وقال الجلبي للصحيفة «يجب ان نعزز البند في دستورنا الذي يقول انه يتعين على العراق الا يكون نقطة عبور او قاعدة لزعة استقرا الجيران».

ويشكو الزعماء الاثراك من ان حزب العمال الكردستاني يتمتع بملاذ امن في جبال شمال العراق والتي يوجه منها قادة المتمردين العمليات داخل تركيا. وبعد اكثر من 20 عاما من الصراع اخفقت القوات التركية في ان تخدم بشكل كامل الحملة المسلحة التي يشنها حزب العمال الكردستاني من اجل الحكم الذاتي في جنوب شرق البلاد الذي تقطنه اغلبية كردية. وبشأن ايران قال الجلبي ان طهران وافقت على دراسة مقترحاته لقيام ممثلين بريطانيين وايرانيين وعراقيين باجراء تحقيق في اعمال العنف التي وقعت في مدينة البصرة في الونة الاخيرة. وقال الجلبي ان بريطانيا زادت من حدة التوتر بالمنطقة باتهامها ايران بمساعدة مسلحين عراقيين في زرع قنابل العنق التي وقعت في مدينة البصرة في الونة الاخيرة. «فاينانشال تايمز» ان ايران سعدت للهجة عندما اتهمت بريطانيا بتأييد العرب في جنوب غرب ايران.

تقرير: رعب بين المسؤولين العراقيين في المنطقة الخضراء بسبب تبديل مسؤولية الامن

بغداد - «القدس العربي»:

عبر المسؤولون العراقيون في المنطقة الخضراء عن خوفهم ورعبهم نتيجة تغيير الجبهة التي تحرس المنطقة باننا قلقون حقا وهي بريطانيا التي ما كان يجب ان امركية.

وقال بشير النهر مستشار ابراهيم الجعفري «لقد اخبرت وزارة الخارجية الامريكية باننا قلقون حقا من هذا التغيير والذي ما كان يجب ان يحدث في لحظة حساسة جدا في العراق من الناحيتين الامنية والسياسية. ان هذا التوقيت مؤسف جدا ومخيب للآمال». وتنسق وزارة الخارجية مع القيادة المركزية الامريكية على بعد الامن داخل المنطقة الخضراء، او المنطقة

الدولية، التي تسكنها السفارات الامريكية والبريطانية والحكومة العراقية الجديدة، بالإضافة الى العديد من الإختصاصيين والمقاولين الغربيين. بالرغم من ان المداخل ومحيط المنطقة محروس من قبل القوات العراقية وبعض من قسوات الاحتلال، ومعظم الداخل (اي داخل المنطقة) يضمن ذلك السفارات وبنائة مجلس الوزراء ذات الطوايق الاثني عشر محروس من قبل شركة امن خاصة. وقد فقدت شركة Global Strate- gies البريطانية عقد الحراسة على عملية مزيدة مفتوحة وسلمت المسؤولية يوم الثلاثاء لـ Triple Canopy المحدودة، وهي شركة مقرها في فرجينيا استست بعد الحرب على العراق في عام 2003 وتدار من قبل

محاربين قدام من قوة الدلتا. عدد من شركات الامن قالوا بانهم قلقون بشأن البيع بالجملة (القصود الزيادة التي جرت) وهذا يعني التغيير الكامل لطاخم العمالية في وقت يتوقعون فيه تصعيد الهجمات من قبل المقاومة قبل الانتخابات البرلمانية في 15 كانون الاول (ديسمبر). وهذا يعني بان عملية التغيير تتطلب وقتا كثيرا للحارس للتعرف على طبيعة الاخطار ونوعيتها واماكن حدوثها، حسبما قال مستشار امن غربي رفض ذكر اسمه طعما في الحصول على عقود مستقبلية مع الادارة الامريكية. «الحقيقة المؤلمة انه عندما يتغير تشكيل الحراسة او القوة العسكرية، فان ذلك يعني سهوله مهاجمة وضعف ذلك الموقع... كما حدث لدة بضعة اسابيع في بغداد

الذي يسكن المنطقة الخضراء؛ هناك قلق آخر لحسد الآن على الانضباط الداخلي اي داخل فرق الحماية هذه. حيث اندلع القتال بين الحراس البيروين والتشيليين، «على ما يبدو ان عندهم بعض العداءات القديمة في النزاعات الماضية في تلك القارة». اقترح السيد النهر مستشار الجعفري، يانه على الشركة الامريكية الجديدة جمة للتمكن من مجارة العمل الذي كان يقوم به سابقوه، مئات من حراس الشركة السابقة حتى بعد 15 كانون الاول (ديسمبر)، لكن لا توجد اية دلائل على ان هذا الاقتراح سيؤخذ به. وقد فشلت كل المحاولات المتكررة لمقابلة مسؤولي Triple Canopy والناطق الرسمي للشركة في التي مقرها في هيرندون ولاية فرجينيا، وأحال كل الاستفسارات إلى وزارة الخارجية، التي صادقت على العقد.

الشرطة: مقتل تسعة عراقيين في انفجار سيارة ملغومة بجنوب بغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة ان تسعة اشخاص من بينهم ستة من افراد الشرطة العراقية قتلوا في تفجير انتحاري استخدمت فيه سيارة ملغومة في حي الدورة بجنوب بغداد. واصيب عشرة اشخاص آخرين في الهجوم الذي استهدف دورية للشرطة في المنطقة. ووقع الهجوم بعد ساعات من هجوم اخر بغدائف المرتز أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واصابة ستة بالقرب من جامعة في شرق العاصمة.

هيئة علماء المسلمين في العراق تستنكر استهداف الكفاءات الطبية

بغداد- قنا: اعربت هيئة علماء المسلمين في العراق عن استنكارها لما تقوم به «زمرة مارقة» من استهداف الكفاءات الطبية بشهية سادية مجرمة وبوتيرة متصاعدة..

وتذرت الهيئة انه بعد استهداف الدكتور مصطفى الهبتي واستشهاده في ليلة القدر المباركة كان استهداف اطباء عام العائلي واحمد عبدالرزاق ومحمد الجزائري واليوم فخري القيسي متمنية له الشفاء العاجل. وقالت هيئة علماء المسلمين في بيان لها اليوم ان الهيئة «تدق نذر الخطر لما تتعرض له الكفاءات العلمية والطبية وتري ان مسالة الطائفية وصلت الى مرحلة غير مقبولة وخطرة ولاتطاق لان هؤلاء الابطاء لم يشتركوا في حرب ولم يكن لهم اي دور حزبي وانما اوقفوا انفسهم لخدمة المواطن ويقوا على ارض هذا البلد وفاء له ولاهله الا ان كل ذلك لم يسفح لهم امام الوافد الطائفي الجديد».

ووجهت الهيئة نداء الى جميع العراقيين «ليقفوا جميعا صفا واحدا لقطع دابر من يريد خراب العراق والقضاء على بقية مرتكزاته.. مشيرة الى انه لطريق شائك وطويل حري بالعراقيين الاباء ان يسلكوه».

القيسي يتلقى دعوة للعلاج من قبل العاهل الاردني بعد محاولة فاشلة لاغتياله

بغداد- اف ب: اعلن فخري القيسي عضو مجلس الحوار الوطني (سني) امس الاثنين انه تلقى دعوة للعلاج من عاهل الاردن الملك عبد الله الثاني بعد محاولة فاشلة لاغتياله. وقال القيسي في مؤتمر صحافي عقد اليوم في مقر مجلس الحوار الوطني في بغداد «تلقيت دعوة من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني للعلاج في مستشفيات الاردن الشقيق».

وكان القيسي تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة الارباء الماضي اصيب على اثرها بجروح خطيرة في صدره وقرب العمود الفقري. وكانت معلوما تحدث بان القيسي مرشح للانتخابات التشريعية القادمة على اللائحة التي يقودها صالح المطلك، واطوح القيسي انه «لا تزال هناك ثلاث رسائل مستقرة في جسدي احدها قريب من العمود الفقري واخرى في منطقة الصدر والثالثة في مكان اخر بيديهما». وناشد القيسي العالم العربي والاسلامي بان «يتخذ اجراءات قانونية مشددة بحق كل من يستهدف الرموز الدينية في العراق». واعرب عن اماله في توقف النظرين في الدين من كافة المذاهب عن «لاقتتال فيما بينهم سواء كانوا من المذهب الشيعي او السني». وكانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها القيسي وقعت في حي الغزالية غرب بغداد وقام بها مسلحون كانوا على متن سيارة سرعان ما لانوا بالفرار، بحسب المصادر الامنية العراقية.

مصرع ضابط أسترالي كان في طريقه للعراق

كاتبيرا- قنا: لقي ضابط أسترالي مصرعه في حادث وقع بمنطقة ما في الشرق الأوسط لم توضح السلطات الاسترالية مكانها. وصرح رئيس سلاح الجو الاسترالي أنجوس هوبسون للصحف الصادرة في كاتبيرا اليوم بان سيارة دهست هذا الضابط أثناء حذي التدريبات التي كانت تجري اعدادا لتوجهه الى العراق. وأن الاصابات التي لحقت به أدت لوفاته رغم محاولات اسعافه. وقال رئيس سلاح الجو الاسترالي انه ليس من الملائم الادلاء بتفاصيل أكثر حول ملبسات الحادث لحين احتمال التحقيقات. وتشارك أستراليا بقوة في العراق قوامها 1320 من العسكريين.

جرح مدير مفتشي مصفاة اللور النفطي برصاص مجهولين في بغداد

بغداد- اف ب: اعلن مصدر امني في وزارة النفط العراقية امس الاثنين جرح مدير مفتشي مصفاة الدورة النفطي (جنوب بغداد) برصاص مسلحين مجهولين في بغداد. وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان «مزه هادي الغراوي مدير مفتشي مصفاة الدورة النفطي اصيب برصاص مسلحين مجهولين في محاولة اغتيال فاشلة صباح اليوم» الاثنين. و اضاف ان «الهجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الاثنين) امام منزله في حي علي الصالح وسط بغداد عندما كان الغراوي في طريقه الى العمل».

تباين آراء القوى العراقية يعيق مبادرة الجامعة العربية للوفاق

بغداد - من غسان القاضي:

تواجه مبادرة الجامعة العربية حول مؤتمر الوفاق والحوار العراقي المزمع عقده في مقرها في وقت لاحق من الشهر الحالي عقبات مختلفة ليس اقلها التجايب الحاد في وجهات نظر القوى السياسية العراقية.

والى ذلك، فإن مهمة الامن العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية احمد بن حلي الحالية في العراق تواجه عقبات حقيقية سببها اصرار الحكومة والكتل السياسية المغلقة فيها على ان تكون هي الجهة المسؤولة عن اقتراح اسما من يحق لهم المشاركة في الاجتماع التمهيدي مؤتمر الوفاق او في ان يكون لها حق استخدام الفيديو لمنع مشاركة من لا تراه مناسباً.

وتخشى الحكومة التي يهيمن عليها الشيعية والاكتراد من احتمالات دعوة شخصيات بعثية الى الاجتماع المذكور بدعوى انها لم تشارك باركتاب جرائم يعاقب عليها القانون الذي يلاقي رفضا قاطعا خصوصا من قبل الكتلة الشيعية التي تتمتع بأغلبية مقاعد البرلمان المؤلف من 275 مقعدا. غير ان رموزا سنية سياسية من بينها الدكتور عدنان الدليمي الناطق الرسمي باسم مؤتمر اهل العراق ابدت من جهتها تحفظها على تدخل الحكومة في اختيار المشاركين.

وتجاوز الخلافات في وجهات النظر مسألة التمثيل لتشمل جدول الاعمال الذي تزد جهات حكومية الاطلاع عليه وابداء رأيتها في فقراته قبل موعد انعقاد الاجتماع المذكور الذي لم يتحدد بشكل دقيق حتى الآن. كما أثبتت في اواسط مشاركة في الائتلاف العراقي الشيعي مسألة عقد المؤتمر في بغداد وليس في اية دولة اخرى على اعتبار ان التضامني في الخارج يعطي انطباعا وكأن الحكومة غير قادرة على توفير اجراء آمنة للمؤتمر والمشاركين فيه. وكان جونا الملكي رئيس لجنة الامن والدفاع في الجمعية الوطنية (البرلمان) والشخص الثاني في حزب الدعوة الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الحكومة الانتقالية الحالية ابراهيم الجعفري رفض مشاركة أي بعثي او مناهض للعملية السياسية في مؤتمر الوفاق الوطني العراقي او الاجتماع التمهيدي الذي سيسبقه. وعبر الملكي عن تخوفه من احتمال قيام الجامعة العربية باشراف عناصر من حزب البعث المنحل واصفا ذلك الاحتمال بأنه «لا يمكن قبوله»، كما عبر عن تحفظه على دعوة جهات «طالما اعترضت على العملية السياسية» في اشارة الى هيئة علماء المسلمين التي تمثل المرجعية الدينية الوحيدة للسنة في العراق والتي طالما اعترضت على العملية السياسية ومنها الانتخابات والاستفتاء على

من نيويورك، لوس أنجلوس ومدن مختارة أخرى. عند تحويلك 500 دولار الى الشرق الأوسط

رسوم التحويل

المبلغ المرسل	رسوم التحويل
٠-٥٠٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
٥٠٠,٠١-١٠٠٠ دولار	١٤,٩٩ دولار*
١٠٠٠,٠١+	٢%*

راجع وكيل موني غرام أو اتصل بموني غرام للتحقق من الرسوم المطبقة

رسوم جديدة مخفضة

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

1-800-MONEYGRAM® www.moneygram.com

MoneyGram

تحويل الأموال حول العالم

HEA02095_AUQUJ

مثال الالوسي: حكومة الجعفري فاشلة وعاجزة ومرتبكة

بغداد- اف ب: وجه مثال الالوسي (سني) المرشح للانتخابات التشريعية المقبلة امس الاثنين انتقادات شديدة لحكومة رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري، معتبرا انها «حكومة فاشلة وعاجزة ومرتبكة».

وقال الالوسي القيادي السابق في حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجلبي نائب رئيس الوزراء الحالي في مؤتمر صحافي خصص لشرح برنامجه الانتخابي السياسي ان «هذه الحكومة ليست بحكومة شيعية بل حكومة احزاب فاشلت، والشيعي بريء من هذه الحكومة». و اضاف «انها حكومة فاشلة عاجزة مرتبكة تقول لنا دعونا نستمر بالفشل بدل من ستة اشهر، اربعة اعوام اخرى».

طالباني: انسحاب القوات الايطالية سيكون «كارثة» على الشعب العراقي

روما- اف ب: صرح الرئيس العراقي جلال طالباني الذي بدأ امس الاثنين زيارة الى ايطاليا تستمر ستة ايام، في رسالة نشرتها صحيفة «لاستامبا» ان اي انسحاب للقوات الايطالية من بلاده سيكون وقعه «كارثة» بالنسبة للعراق و«انتصارا لارهاب».

وقال طالباني ان «اي انسحاب ميكو سيكون كارثة بالنسبة للشعب العراقي وانتصارا لارهاب. لا يمكننا لا انتم ولا العالم الحر والديموقراطي ان تسمحوا لانفسكم بالتخلي عن قضية الديمقراطية وتسليم العراق لارهابيين». وتنشر الحكومة الايطالية حوالي ثلاثة الاف جندي في منطقة الناصرية في جنوب العراق بالرغم من معارضة غالبية

راجع وكيل موني غرام أو اتصل بموني غرام للتحقق من الرسوم المطبقة

رسوم جديدة مخفضة

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق
1-800-MONEYGRAM® www.moneygram.com

مزيد من المعلومات عن كيف تصيح وكيل موني غرام، اتصل به (وادايا براكاش) على رقم ٩١٧-٨٢٦-٣٦٤٣

* الأرقام على رسوم الخدمة المطبقة على التحويل، سيتم تطبيق رسوم الخدمة عند من قبل موني غرام في كل دولة. ** التحويلات لا تتم بالضرورة عند كل الدول. يرجى الاتصال بمكتب خدمة العملاء للحصول على مزيد من المعلومات.

مرشحوهم يتعاملون مع المشاكل المحلية للناخبين.. ودعوات لدمج الجماعة في النظام السياسي

«الاخوان» يفتنمون فرصة الحرية المتاحة وينظمون حملة انتخابية تحت شعار «الإسلام هو الحل»

القاهرة - من مونيلا دولايني:

استغللت جماعة الإخوان المسلمين، أكبر قوة سياسية معارضة في مصر، مناخ الحرية السائد حالياً في مصر للقيام بحملة دعائية واسعة خاصة في المناطق الفقيرة لمرشحيها في انتخابات مجلس الشعب التي تبدأ غدا الأربعاء. وتحت شعارها الديني «الإسلام هو الحل» نظمت الجماعة حملات انتخابية في أكثر مناطق البلاد فقرا وقامت بمسيرات في الشوارع وأعلن مرشحوها لأول مرة بصراحة عن انتمائهم إليها من دون الاختباء، كما كان الحال حتى الانتخابات السابقة. خلف لافتة «مرشحو الإخوان الإسلامي».

وقال المطل السياسي جوش ستاكر المقيم في العراق الذي اعتقل خمسة أشهر هذا بحثية أوروبية «عندما ذهبون إلى



غادة شاهيندر وبثينة رشوان من جماعة (شافينكم) المدنية التي ستشارك في مراقبة الانتخابات

أحدى القرى فإن الإخوان يدرسون أوضاعها أولا بعناية ثم يعنون برنامجا سياسيا يناسب تطورات ومطالب سكانها الخاصة».

وأشار إلى ان الإخوان المسلمين يتناولون في دعايتهم الانتخابية الهوم الأساسية للمواطنين التي نادرا ما يتطرق إليها مرشحو الحزب الوطني الحاكم أو المعارضة.

وبينما فضلت مجموعات اليسار التي كانت وراء موجة المظاهرات العادية لنظام الرئيس المصري حسني مبارك هذا العام في الاستفادة من حركتها السياسية في الشارع يستفيد الإخوان إلى أقصى درجة من اتساع هامش الحرية المتاحة لهم.

ويقول القيادي في الإخوان عصام العريان الذي اعتقل خمسة أشهر هذا العام «إننا مثلنا مثل مجموعات المعارضة الأخرى .. إننا نعمل على الأرض».

وخلال مؤتمر انتخابي في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، يوم السبت الماضي تحدث قادة الإخوان في خيمة كبيرة اتسعت لـ1500 مقعد وكانت لجنة مكونة من عدة كوادر للإخوان تتولى الترتيبات التنظيمية للمؤتمر فيما كان المشاركون يهتفون «بالألا يا معاصري في كل مكان .. ادي صوتك للإسلام».

ووعد مرشح الإخوان في حلوان أبناء دائرته بتحسين الصرف الصحي والخدمات الصحية وامتنع عن الخوض في القضايا السياسية.

ويكتنف البرنامج الانتخابي للجماعة الغموض ويكتفي الجزء المنصص للفساد على سبيل المثال بالحديث عن «اصلاح العقول من أجل علاء القيم المعنوية».

ويقول ستاكر «إنهم يقدمون أنفسهم كبديل لنظام لا يقبلونه ولا يرفضونه إنهم براغماتيون للرخاie وينظرون لبقاواعد اللعبة السياسية في اللحظة القائمة».

وقال مسؤولو الجماعة إنهم قرروا خوض الانتخابات على ثلاث مقاعد البرلمان (444) من أجل «عدم استفزاز» النظام.

ويعتقد محمد كامل وهو مرشح لحزب الوفد ان «الإخوان المسلمين يعلون جيدا بالأوراق التي يمتلكونها والنظام لم يدرك ان استمرار البلاد بدون ديمقراطية تعددية حقيقية يدفع بالمزيد من الناس إلى الانضمام للإخوان».

وللاخوان 15 نائبا في البرلمان الذي انتهت ولايته وهم يشكلون أفضل شريحة الخدمات الاجتماعية التي أقومها أكبر قوة سياسية معارضة في مصر.

ويأمل قادة الإخوان في الفوز بأكثر مقعد في البرلمان.

ويعتقد بعض المراقبين ان النظام ترك حرية الحركة للإخوان حتى يقضي على الاسطورة التي تحسب بهم من خلال التلاعب بالنتائج يؤكد بعد ذلك أنهم حصلوا على عدد قليل من المقاعد رغم أنهم لم يتعضوا لأي تضيق.

ولكن هو ستاكر يعتقد ان الحكومة ربما تفشل ان يحقق الإخوان نتائج جيدة على حساب أحزاب المعارضة الشرعية لأنه «إن كانت الطريقة التي يتم بها دمج قوة لا تتمتع بالشرعية فإنه يمكن في أي وقت إغلاق الأبواب أمامها».

ويقول كاتب الاقتحاحات في صحيفة «الأهرام» سلامة احمد سلامة أنه يتعين علينا ان نبحث مسألة دمج الشيعان الإسلامي في الحياة السياسية ويجب على الإخوان المسلمون ان يراجعوا خطابهم السياسي لكي يصبح أكثر مواعمة للديموقراطية».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

الآخرى .. إننا نعمل على الأرض».

وخلال مؤتمر انتخابي في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، يوم السبت الماضي تحدث قادة الإخوان في خيمة كبيرة اتسعت لـ1500 مقعد وكانت لجنة مكونة من عدة كوادر للإخوان تتولى الترتيبات التنظيمية للمؤتمر فيما كان المشاركون يهتفون «بالألا يا معاصري في كل مكان .. ادي صوتك للإسلام».

ووعد مرشح الإخوان في حلوان أبناء دائرته بتحسين الصرف الصحي والخدمات الصحية وامتنع عن الخوض في القضايا السياسية.

ويكتنف البرنامج الانتخابي للجماعة الغموض ويكتفي الجزء المنصص للفساد على سبيل المثال بالحديث عن «اصلاح العقول من أجل علاء القيم المعنوية».

ويقول ستاكر «إنهم يقدمون أنفسهم كبديل لنظام لا يقبلونه ولا يرفضونه إنهم براغماتيون للرخاie وينظرون لبقاواعد اللعبة السياسية في اللحظة القائمة».

وقال مسؤولو الجماعة إنهم قرروا خوض الانتخابات على ثلاث مقاعد البرلمان (444) من أجل «عدم استفزاز» النظام.

ويعتقد محمد كامل وهو مرشح لحزب الوفد ان «الإخوان المسلمين يعلون جيدا بالأوراق التي يمتلكونها والنظام لم يدرك ان استمرار البلاد بدون ديمقراطية تعددية حقيقية يدفع بالمزيد من الناس إلى الانضمام للإخوان».

وللاخوان 15 نائبا في البرلمان الذي انتهت ولايته وهم يشكلون أفضل شريحة الخدمات الاجتماعية التي أقومها أكبر قوة سياسية معارضة في مصر.

ويأمل قادة الإخوان في الفوز بأكثر مقعد في البرلمان.

ويعتقد محمد كامل وهو مرشح لحزب الوفد ان «الإخوان المسلمين يعلون جيدا بالأوراق التي يمتلكونها والنظام لم يدرك ان استمرار البلاد بدون ديمقراطية تعددية حقيقية يدفع بالمزيد من الناس إلى الانضمام للإخوان».

وللاخوان 15 نائبا في البرلمان الذي انتهت ولايته وهم يشكلون أفضل شريحة الخدمات الاجتماعية التي أقومها أكبر قوة سياسية معارضة في مصر.

ويأمل قادة الإخوان في الفوز بأكثر مقعد في البرلمان.

ويعتقد بعض المراقبين ان النظام ترك حرية الحركة للإخوان حتى يقضي على الاسطورة التي تحسب بهم من خلال التلاعب بالنتائج يؤكد بعد ذلك أنهم حصلوا على عدد قليل من المقاعد رغم أنهم لم يتعضوا لأي تضيق.

ولكن هو ستاكر يعتقد ان الحكومة ربما تفشل ان يحقق الإخوان نتائج جيدة على حساب أحزاب المعارضة الشرعية لأنه «إن كانت الطريقة التي يتم بها دمج قوة لا تتمتع بالشرعية فإنه يمكن في أي وقت إغلاق الأبواب أمامها».

ويقول كاتب الاقتحاحات في صحيفة «الأهرام» سلامة احمد سلامة أنه يتعين علينا ان نبحث مسألة دمج الشيعان الإسلامي في الحياة السياسية ويجب على الإخوان المسلمون ان يراجعوا خطابهم السياسي لكي يصبح أكثر مواعمة للديموقراطية».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..



طلاب من انصار جماعة الإخوان المسلمين في مواجهة قوات الامن المركزي اثناء مسيرة امس (رويترز)

شعارات مثل «يسقط حسني مبارك» أصبحت مألوفة في لآحياء الشعبية

«مؤدنا كفاية» يخوضان الحملة الانتخابية على طريقتهما الخاصة

كمال خليل الذي يطلق عليه ايضا «مؤذن حركة كفاية»، الانتخابات وقد تحول حملته إلى نماذج مصغرة، وسط اسواق الخضار والأزقة الترية، إلى تظاهرات لهذه الحركة الاحتجاجية التي استست قبل أكثر من عام للمطالبة بإنهاء حكم الرئيس المصري حسني مبارك وفرض «ثوبت»، نجلة جمال السلطة. وتردد كثيرا خلال الـ15 يوما الأخيرة في بولاق المتكروم ومباركة وثقافات من نوع «يسقط .. يسقط حسني مبارك ... البعالة .. كفاية .. الفساد .. كفاية .. جمال مبارك .. كفاية».

وكان من شأن هذه الشعارات قبل بضعة أشهر فقط أن تقوم مقلعيها إلى السجن واكتها بابت اليوم مألوفا لدى سكان بولاق المتكروم وامباركة حيث يقوم ابو عيطة و خليل جولان مسائي يومية.

لم يتخلف «الكمان»، ابو عيطة و خليل يوما منذ بداية السبعينات عن تظاهرات الشوارع في مصر سواء كانت معادية للولايات المتحدة أو لإسرائيل أو للجمعة، في معظم الاحوال كانا يظهران محمولين على الاتاق وهما يرددان هتافات صارت محفوظة عن ظهر قلب وتوارثتها الاجيال الجديدة من نشطاء المعارضة.

ويشكل كمال ابو عيطة وكمال خليل ثنائيا شهريا لدى الطبقة السياسية المصرية ولكن أيضا لدى قوات العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات.

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

الأمس وهما من نفس السن تقريبا (في بداية العقد السادس من عمرهما) وقد اختبرا معا مرات عديدة السجن المصرية إذ كانت قوات الامن «تلتقطها» في العادة من قلب التظاهرات وغالبا ما تقاسما الزنزاة نفسها.

انخرط الرجلان في الحياة السياسية منذ خطواتهما الاولى داخل جامعة القاهرة ويؤكد كل منهما بفخر انتمائه إلى «جبل السبعينات للحركة الطلابية المصرية» التي تصدت للرئيس المصري السابق أنور السادات وشاركت بغلقية في «انتفاضة الخبز» عام 1977 ثم في التظاهرات المناهضة «للسلام المنقور» (إنذاك) مع إسرائيل.

ويتبعين الثنائي كمال وكمال باستمارة عريضة تعلو وجههما دائما وهما يتعميان إلى الطبقة الوسطى لكن توجهاتهما الأيديولوجية مختلفة فأبو عيطة يؤكد أنه «ابن ثورة يوليو الناصرية» أما خليل فقد نشط على الدوام في مجموعات شيوعية صغيرة.

ويولم أبو عيطة الصار اليوم مندوبا في مصلحة الضرائب المصرية على نواب المعارضة في البرلمان السرايق أنهم مهذبون أكثر من اللازم».

وامام أبناء بولاق المتكروم وهو حي عشوائي مهتم اقيم على اراض زراعية يطلق عليه القاهريون «الجمعة».

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة فوز وفاد مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتكتسب الانتخابات البرلمانية التي تجري كل خمسة اعوام اهمية اضافية هذه المرة إذ يفض التعديل الدستوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

القاهرة - من جوناثان رايت:

اعاد لجمهور تحوير الخطاب السياسي في مصر إذ استيقظ معارضو الرئيس حسني مبارك من سيئاتهم الطويل ونزولا للشوارع احتجاجا على حكم فرد واحد وحزب واحد على مدى 24 عاما.

ولكن مع نهاية الانتخابات البرلمانية التي تبدأ يوم الأربعاء واستمر ثلاثة أسابيع ويهدد أشهر من الحديث حول العمال عن الاصلاح والديمقراطية في الشرق الاوسط ربما لن يطرا تغيير يذكر في أكبر دولة عربية من حيث تعداد السكان. ونصبت مبارك لفترة رئاسية خامسة مدتها ستة اعقب الانتخابات الرئاسية في ابول (سبتمبر) ويتوقع محللون ان يحصل حزبه الوطني الديمقراطي الحاكم في نهاية المطاف على أغلبية مريحة في مجلس الشعب.

ويقولون ان نسبة الاقبال على التصويت ستكون منخفضة مرة أخرى وهو دليل اخر على فشل انصار التغيير في حشد ملايين من المصريين للانخراط في الحياة السياسية. وقال محللون ان الغلبة ستكون في النهاية للقطرات التنظيمية للحزب الوطني الديمقراطي حتى وان كانت الانتخابات حرة ونزيهة إذ أنه كان الذراع السياسية للسلطة التنفيذية خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وأصيب ساسة معارضون عولوا على تقاسمات داخل الحزب الحاكم بين الحرس القديم وجموعته من الاقصاديين النشبان من الليبراليين بخيبة امل بالفعل بعد ان اتحد الجانبان للحفاظ على سيطرتها على مقاليد السلطة.

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وقال محمد السيد سعيد المطل في مركز «الأهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية أنه يعتقد ان قاعدة تاييد الإخوان المسلمين تراجعت وان الجبهة الوطنية أحرزت تقدما خلال الحملة الانتخابية التي استغرقت ثلاثة أسابيع والتمتع باليهو لتزامنها مع شهر رمضان وعيد الفطر المبارك. وأضاف «لن تغيره هذه الانتخابات السياسية في مصر ولكن ستكون هناك معارضة أقوى... بين 60 و80 معاوضا».

وفي الأونة الأخيرة لم تدل واشنطن سوى بتعليقات قليلة على الانتخابات البرلمانية التي وصفتها في وقت سابق من العام بأنها بنفس أهمية انتخابات الرئاسة بوصفها فرصة للتغيير في العالم العربي. وتحذير واشنطن وجود مراقبين دوليين للمتابعة الانتخابات المصرية التي شهدت مخالفات خطيرة في السابق. ولم تنفذ السلطات المصرية الاقتراح ولكنها خففت القيود على الجماعات المحلية التي تقوم بالمراقبة. وقال كزيبيا والوفك الأمريكي متحفظ بسبب المصاح الأمريكية في المنطقة. يدركون... ان مشاكلهم في المنطقة تعني أنهم يحتاجون مصر والسعودية».

وتتباين التقديرات بالنسبة لعدد الفائزين المحتملين من مرشحي جماعة الإخوان المسلمين الذين يخوضون الانتخابات كمستقلين لان الحكومة لا تسمح للجماعة بتشكيل حزب سياسي بين أكثر من عشرين وأكثر من ستين مقارئة مع الفوز بعدد 17 مقعدا في انتخابات عام 2000. وسبق ان فازت الجماعة بعدد 35 مقعدا في البرلمان في الانتخابات، وفشلت المعارضة العلمانية المنضمة بين يساريين وقوميين عرب وانصار الاقتصاد الجدد في تشكيل جبهة موحدة ضد مبارك في الانتخابات الرئاسية في ابول (سبتمبر) والتي فاز فيها مبارك بنسبة 89 بالمئة من الأصوات.

وهذه المرة شكل 14 حزبا وحركة جبهة وطنية وقدموا 222 مرشحا لخوض الحزب الوطني. إلا ان التحالف في يضم حزب الغد الذي يقوده المنامي الشاب إيمان نور الذي احتل المركز الثاني بعد مبارك في سياق الرئاسة كما ان نور يواجه مشاكل قانونية وحزبية تشغله عن الحملة الانتخابية.

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».

وتقول استاذة العلوم السياسية منى الغياشي ان الإخوان حركة براغماتية وبعد ان كانت حركة سياسية تسعى لاقامة دولة اسلامية تحولت إلى حزب سياسي من..

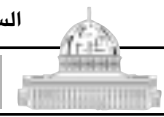
القاهرة - من منى سالم :

«لا امك سوى صوتي، منذ 35 عاما لا امك سوى صوتي للتصدي للصوص الذين نهبوا هذا البلد».

وهي غير متعبدية السنهوري على ان يحصل اي حزب يريد خوض الانتخابات الرئاسية على خمسة بالمئة من مقاعد مجلس الشعب، وإذا لم يفز أي حزب بما لا يقل عن 23 مقعدا أو خمسة بالمئة من عدد الأعضاء المنتخبين البالغ 444 فإن الحزب الوطني سيستحوذ على الوحد الذي يخوض انتخابات الرئاسة إذا اجريت قبل 2010 في حالة وفاة مبارك (77 عاما) أو تنحيه. وتجري انتخابات الرئاسة القادمة عام 2011.

وتقول هالة مصطفى عضوة لجنة السياسات في الحزب الوطني ورئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» «توقع ان يحصل الحزب الوطني على نفس الاغلبية التي جمعها في الانتخابات الأخيرة لان الحزب لا يزال قويا من حيث صلته بأجهزة الامن والأجهزة العامة واعتقد ان الدولة ستحشد قواها في يوم الاقتراع لتجمع الأصوات».

وأضاف «حتى تكون هناك انتخابات ديمقراطية تحتاج أحزابا سياسية ذات قاعدة عريضة... وهي غير موجودة. هناك انفراج ولكن لا توقع ان يحدث ذلك قبل عشرة أعوام».



معتقلون من كتائب الاقصى لدى السلطة يضربون عن الطعام اشتباكات مسلحة بين الشرطة ومسلحين في رام الله



صبية فلسطينيون يحملون بنادق بلاستيكية وملصقات للثي الشهيد احمد الخطيب الذي قتلته الاسرائيليون وهو يلعب ببندقية بلاستيكية اول ايام العيد (روبرتز)

السنجائين لا يسمحون بإدخال أي شيء لهم من باب السجن مطالبين بنقلهم من السجن العسكري الى سجن المقاطعة وانهاء قضيتهم. واوضحوا في رسالتهم أنهم التقوا بعدد من المسؤولين الفلسطينيين في السجن واطلعوهم على مطالبهم، مشيرين الى ان المسؤولين وعدوهم يحل مشاكلهم. الا ان عدم الاستجابة الفعلية دفعهم للاضراب المفتوح عن الطعام. وعبر السجناء عن استيائهم من سوء معاملة ادارة السجن لهم ولذويهم اثناء زيارتهم لهم، مؤكدين ان ادارة السجن قامت بختيصاد اجراءات الزيارات، وتفشيث ذويهم، واخضعت الزيارة للمراقبة العسكرية.

ومن جهة اخرى وقعت الليلة قبل الماضية اشتباكات مسلحة بين افراد الشرطة الفلسطينية وعدد من المسلحين في رام الله ووسط الضفة الغربية. واندعت الاشتباكات المسلحة في منطقة بيتوتسيا في رام الله بين الشرطة الفلسطينية والعناصر المسلحة خلال محاولة الشرطة اعتقال أحد المطلوبين.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان اشتباكات مسلحة كان يحدث ونفى ان تكون الشرطة الفلسطينية في بلدة بيتونيا غربي مدينة رام الله اثناء محاولتهم اعتقال شاب يعمل لدى أحد الاجهزة الامنية.

ذكرت المصادر ان الشرطة عززت من تواجدها في المنطقة وشرعت بعمليات تفتيش في المنطقة.

وقال احمد الشيخ رئيس تحرير غرفة الاخبار بالجزيرة ان المحلة لم تعط أحد منبرا للدعاية. لكن يقول بعض المحللين ان رؤية اسرائيلي يتحدثون عن قضية فلسطينية ليس كافيا لطلب على غضب العرب من الدولة اليهودية المكروهه بسبب قسوتها في التعامل مع الانتفاضة الفلسطينية وقال معين رباني المحلل المختص بشؤون الشرق الاوسط في الجعومة الدولية لمعالجة الازمات ومقره الاردن «اذا كان يرتدي الزي العسكري ويحاول تبرير توسعة المستوطنات والاعتقالات اي كانت درجة الخطف التي يتحدث بها لا ارى كيف يخدم ذلك قضية اسرائيل».

ويقول كثير من الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحملة أنهم لا يصدقون الاسرائيليين الذين يطهرون على القوات العربية لكن بعضهم في ذلك يريدون سماع وجهة النظر الاسرائيلية. وقالت صفاء شالاندي وهي طالبة ادارة اعمال خمن فلسطينيون وعربينا معرفة ما يتنون لعمل لكنا لا نثق بهم». وقال حمزة شباني (20 عاما) عاطل من الخليل «أنيه يتيونون الفزع حتى على الاسرائيليين وكان المتحدثون الاسرائيليون عادة لا يشاركون

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر في كتائب شهداء الاقصى امس بان هناك 9 معتقلين من صفوفها لدى السلطة شرعوا بالاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على معاملتهم السيئة في سجن اريحا.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان تسعة سجناء فلسطينيين معتقلين في سجن بدينة اريحا بالضفة الغربية اغلقوا امس الاول اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعاملة في تنفيذ مطالبهم.

واضافت المصادر الامنية الفلسطينية ان السجناء التسعة هم اعضاء في كتائب شهداء الاقصى الذراع العسكري لحركة فتح.

وقالت المصادر نقلا عن السجناء التسعة المصربين بانهم يطالبون بنقلهم من سجن اريحا العسكري الى سجن المقاطعة في رام الله. ومن جهتها افادت مصادر في كتائب الاقصى ان عناصرها بدأوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ما وصفوه بالمعاملة السيئة التي يلقونها وعدم تحسين ظروفهم والمناطة في الاستجابة الى مطالبهم.

وقال هؤلاء المعتقلين في رسالة لهم ان

كتائب شهداء الأقصى تدعو إلى «إزالة» الدولة العبرية

غزة - «القدس العربي» - من رائد موسى:

فيما واصلت كتائب شهداء الأقصى، إحدى الأذرع العسكرية التابعة لحركة فتح، عمليات القصف للبلدات والمستوطنات الاسرائيلية المتاخمة لقطاع غزة، أكدت الكتائب تضامنها مع تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، الداعية إلى «ضرورة إزالة إسرائيل عن الخارطة الدولية».

وقالت كتائب شهداء الأقصى في

بيان لها وزع في مدينة غزة ان كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح تدعم تصريحات الرئيس الإيراني نجاد وتسانده، «معتبرة ان الاعتراف بدولة إسرائيل واستخفاف بالشعب الفلسطيني الذي يقدم يوميا الشهداء والجرحى والأسرى من أجل تحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة». وأكدت الكتائب تضامناً كبيراً مع توجهات ومواقف الرئيس الإيراني، وقالت في بيانها إن «كتائب شهداء الأقصى مع تصريحات نجاد التي تكر فيها ان الاشتباكات في الأراضي الفلسطينية جزء من الأقدار ومصير مئات السنوات القادمة سيحدد في الأراضي الفلسطينية». وجمدت الكتائب «الدعوة لكل الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني للاتحاد من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي والقضاء على إسرائيل». وكانت الكتائب قصفت، السبت، مستوطنات وبلدات اسرائيلية متاخمة للقطاع من الجهة الشرقية والشمالية، في إطار زدها المتواصل على اغتيال اسرائيليين مسن المدون أحد أبرز قادتها الاسبوع الماضي شمال القطاع.

السلطة بانتظار خبراء اوروبيين لتدريب قوات الشرطة على حفظ الأمن

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان الاجهزة الامنية في السلطة بانتظار وصول 50 خبيراً اوروبياً للتدريب الشرطة الفلسطينية على حفظ الأمن الداخلي، وذلك في مهمة تستمر لمدة 3 اعوام. وقالت مصادر امنية ان الاتحاد الأوروبي سيرسل الخبراء العسكريين إلى قطاع غزة لتدريب قوات الشرطة الفلسطينية على حفظ النظام والأمن.

واوضحت المصادر ان المهمة للخبراء اوروبيين ستكون وضع قواعد للأمن والنظام في مدن غزة ونابلس ورام الله قبل الانتقال الى مدن الضفة المحتلة الأخرى.

ووافق الاتحاد الأوروبي امس على ارسال بعثة من الخبراء الامنيين الاوروبيين الى الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاث سنوات للمساعدة على تعزيز الأمن الداخلي الفلسطيني وبناء نظام اداري ومالي للاجهزة الامنية وفق ما اكدت مصادر امنية فلسطينية.

واعلن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المجتمعون في بروكسل امس ان الخبراء الاوروبيين سيساعدون السلطة على اقامة اجهزة شرطة قابلة للاستمرار وقادرة على حفظ أمن المواطن الفلسطيني.

ونقل عن مصدر اوروبي قوله ان البعثة اوروبية ستضم بين ثلاثين واربعين خبيراً في الشرطة ستبدا عملها في الاول من كانون الثاني 2006.

وكان مسؤولون في الاتحاد الاوروبي نصحوا امس الاول ان الاتحاد يعزز ارسال بعثة مدتها ثلاث سنوات تبدأ في الاول من كانون الثاني القادم لمساعدة الفلسطينيين على بناء قوة شرطة وطنية بمتانة.

وقال المسؤولون ان قرار وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بإرسال خبراء اوروبيين للسلطة لا يعني قيامهم بأعمال الدورية في شوارع المدن الفلسطينية.

وستكون بعثة شرطة الاتحاد الاوروبي اول دورتي اوروبي في إطار الجهود الدولية لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين

بحث عن مطلق النيران. واوضحت المصادر ان مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية وقادة من كتائب الاقصى للشرطة.

حضوروا الى المكان منعا لتصاعد الامور وللوصول إلى اتفاق لتسليم الشباب للشرطة.

رياضي في بادرة على دفع العلاءات مصر والاردن سفيريهما لاسرائيل بعد هدنة تم الاتفاق عليها في شباط الماضي سهلت الانسحاب من غزة. وقالت اورون من وزارة الخارجية «يجب ان نجد حورا وعلاقات مع جيراننا العرب. اذ جاء السلام فحاجه يجب ان تكون مستعدين».

واسمست الوزارة اول وحدة رسمية للاعلام العربي في عام 2003 وتبعها الجيش بعد ذلك بفترة قصيرة. وكل المحطات الفضائية العربية الكبرى لها مكاتب في اسرائيل او غزة او الضفة الغربية. ويوافقه اسرائيل قدمت وسائل الاعلام العربية تغطية واسعة للمستوطنين من غزة.

واندت اورون باحاديث لمحطات تلفزيون من دول لتقيم علاقات ثنائية مع اسرائيل وهي مستعدة لمناقشة عقد شطبا فلسطينيين. غير ان اورون مازالت تضع قيودا على المحطات التي يعكها فيها الفضائية كزمت عن الرئيس قوله انه سيعترف بإسرائيل اذا قرأت عن دولة فلسطينية. وفي الخلق اتخذت بعض عربية في ايران وانظر منظمة لجمعية حزب الصحف الكويتية حدوده غير شعبية وبادعوة للتطبيع السياسي. وقد تم توقيع علاقات محدودة مع اسرائيل عشرة ملايين دولار لبناء مجمع هناك ما يتم الحديث حوله».

قناة «الجزيرة» الانكليزية تفتتح مكتبا لها في تل ابيب

الانكليزية، سينيضمون الى صحافيين كثر ممن تركوا صفوف مؤسسة «البي بي سي» لصالح الفضائية الجديدة. واضافت ان الاعلامي المضمزم سيبتون في مطلع كانون الثاني (يناير) القادم الصحافيين الاسرائيليين والفلسطينيين والاجانب، استنادا الى معايير مهنية فقط. واذافت الصحيفة على لسنا الموظف المذكور، ان الجزيرة الانكليزية معنية بعرض مختلف جوانب القصة الصحافية. وقال: في هذه الايام تقوم الجزيرة بالبحث عن مقر مناسب لها في البلاد وتوقيع عقود للتعاون وتبادل الخدمات الفنية اللازمة. وبين مصدر اعلامي مقرب من الجزيرة ان الفضائية الجديدة سبق واتخذت لها مقرا رئيسا في تل ابيب منذ عدة شهور.

ولفت «معاريف» الى ان الاعلاميين الاسرائيليين الذين سيعملون في الجزيرة

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في موقعها الالكتروني امس. ان قناة الجزيرة العالمية التي ستطلق بداية العام المقبل باللغة الانكليزية، افتتحت مكتباً لها في تل ابيب، وشارت باختيار طاق صحافيين وتفتيش اسرائيليين وفلسطينيين. وافادت الصحيفة ان ستيف كلاك، مدير قسم الاخبار في الجزيرة الانكليزية وصل الى اسرائيل قادما من الدوحة. بهدف البحث عن طاق مهني للعمل في الفضائية الجديدة. ووضح كلاك في حديث لمعاريف، ان فضائية «الجزيرة العالمية» ومكاتبها الرئيسية في الدوحة، ستكون مستقلة بالكامل عن الجزيرة العربية. وقالت الصحيفة على

السلطة تنفي نيتها استخدام التكنولوجيا لتصوير كل ما يجري على معبر رفح ونقله مباشرة الى اسرائيل

وفيما يتعلق بالتصويرات التي تم وضعها في المعبر مؤخرا واحتمالات ان يتم نقل الصور الى الاسرائيليين، شدد دحلان على ان «الكاميرات التي تم تركيبها لي فقط لرعاية المعبر داخليا. وكان مصدر امني فلسطيني مسؤول نفى في وقت سابق ان تكون مصهمة الكاميرات، التي تم الانتهاء من تركيبها في المعبر، نقل الصور والعلومات بيث مباشر للجانب الاسرائيلي، موضعا ان الجانب الفلسطيني رفض ذلك ويشد، غير انه قال «سيتم نقل هذه المعلومات والصور للجانب الاسرائيلي بعد مدة معينة قد تتراوح بين 24 الى 48 ساعة، وسيكون للاسرائيليين الحق في تقديم اعتراضات معينة على بعض الامور التي تضمنتها هذه المعلومات او الصور».

ونفى دحلان ان يكون قد تم تحديد موعد رسمي لإعادة فتح المعبر بشكل كامل مشيرا الى ان عددا من نقاط الخلاف لا تزال عالقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كولن شيندلر: اغتيال راين أعلق نافذة انسانية بين اسرائيل والعرب

الخيار الأردني بالنسبة للدولة الفلسطينية، قام بهذا الخيار ودعا الى اقامة الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية، اما بالنسبة لخصومه (شارون واملاله) فان الخيار الاردني بقي مطروحا. وفي اتفاقيات اوسلو، قرأين الرب الغاء هذا الخيار كليا. اما بالنسبة للشفقة المتبادلة بين راين ورئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، فقال شيندلر: «لقد كان كل منهما يعبر عن موقفه بصراحة للأخر، ويوجه اليه الاتهامات بالاختراقات، ولكن تواجد بينهما احترام متبادل، إذ ان راين كان يتنمى الى الخط السياسي الذي انتمى اليه ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق موشيه شاريت الذي ازيح جانبا في منتصف الخمسينيات بعد انتقاده وشجبه لجزرة قريبة «قبية»، التي قتل خلالها قتل المدنيين الفلسطينيين الابرياء وهم منازلهم، واعتبر شاريت انذاك ان هذه الجزرة تمثل ما يسمى ارهاب الدولة فيما حاول بين غورويون منسجا الى المستوطنين.

وقد نجح موشيه دايان انذاك في دفع شاريت الى الاستقالة والحلول مكانه».

ووعد دحلان في مؤتمر صحفي مشترك مع اوته عقب الجولة «سنستمر في عمل الترتيبات الامنية التي تحمي حقوق الشعب الفلسطيني في هذا المعبر وتضمن لنا الشفافية والسيطرة المطلقة»، لافتا الى حرص السلطة الفلسطينية على ضمان شهادة الطرف الثالث بان «اجراءاتنا سليمة وطبقا لقواعد العمل المتفق عليها».

وانتقد السياسة الاسرائيلية في التعامل مع الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالترتيبات لإعادة فتح المعبر، قائلا «هذا معبر فلسطيني وسيبقى فلسطينياً فتمت انسحاب إسرائيل منه أصبح فلسطينياً ولكن هناك مفهوم اسرائيلي تقليدي ينطى يتعلق بالرغبة في السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين بشكل مباشر، او على الاعتراف بالثابتة فتح لن نوافق على ان تستمر إسرائيل بالسيطرة على الشعب الفلسطيني».

لندن - «القدس العربي» - من سمير الناصيف:

نظم معهد الشرق الاوسط في كلية الدراسات الشرقية والافريقية، في لندن محاضرة بمناسبة مرور عشر سنوات على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تحدث فيها الاستاذ في الاجتماع واختصاصي الشؤون الاسرائيلية- الفلسطينية اليربوسوف كولن شيندلر. اكد شيندلر في مستهل كلمته ان الذين اغتلوا رابين اقتضوا على زمك اساسي من رموز الاختراق السكولوجي الذي احداثته اتفاقيات اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين وبين اسرائيل والعالم العربي.

والتم شيندلر خصوم راين في اسرائيل، خلال الفترة التي سبقت اغتياله، بالتحريض بشكل مباشر او غير مباشر على هذا الاغتيال، وبالتالي اعتبرهم شركاء في تقويت فرض نشوء علاقات طبيعية لاسرائيل مع الفلسطينيين والدول العربية، مستندة على سلام عادل مما كان سيؤدي الى الرخاء الاقتصادي للجمع.

وفي رد على سؤال حول تمكن اي قائد اسرائيلي في المرحلة الحالية القيام بالدور الذي قام به راين في قيادة شعبه نحو

غزة - «القدس العربي» - من رائد موسى:

أبدي محمد دحلان وزير الشؤون المدنية الفلسطينية ومارك اوته المبعوث الاوروبي لعلمية السلام في الشرق الاوسط، اهتماما في حل مشكلة معبر رفح جزريا، والعمل على فتحه قريبا امام حركة الاسرائيليين بشكل كامل.

وأثنى دحلان ووتيه، على جولة قاما بها في معبر رفح الذي بين مصر وقطاع غزة، اليوم الاثنين، على الاستعدادات الفلسطينية الهادفة الى إعادة فتح المعبر، وانهاء معاناة آلاف الاسرائيليين من المرحج امس اسبان، ستواجدون في المعبر كطرف ثالث، للإشراف على حركة تنقله، و وضع حد للمعاناة الناجمة عن اغراقه، على اعتيابه انه المنفذ الوحيد بين القطاع والعالم الخارجي.

لندن - «القدس العربي» - من سمير الناصيف:

نظم معهد الشرق الاوسط في كلية الدراسات الشرقية والافريقية، في لندن محاضرة بمناسبة مرور عشر سنوات على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تحدث فيها الاستاذ في الاجتماع واختصاصي الشؤون الاسرائيلية- الفلسطينية اليربوسوف كولن شيندلر. اكد شيندلر في مستهل كلمته ان الذين اغتلوا رابين اقتضوا على زمك اساسي من رموز الاختراق السكولوجي الذي احداثته اتفاقيات اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين وبين اسرائيل والعالم العربي.

والتم شيندلر خصوم راين في اسرائيل، خلال الفترة التي سبقت اغتياله، بالتحريض بشكل مباشر او غير مباشر على هذا الاغتيال، وبالتالي اعتبرهم شركاء في تقويت فرض نشوء علاقات طبيعية لاسرائيل مع الفلسطينيين والدول العربية، مستندة على سلام عادل مما كان سيؤدي الى الرخاء الاقتصادي للجمع.

وفي رد على سؤال حول تمكن اي قائد اسرائيلي في المرحلة الحالية القيام بالدور الذي قام به راين في قيادة شعبه نحو

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

على صنع السلام. وقال مسؤولون ان اهم اولويات بعثة الشرطة توفير المزيد من الامن في شوارع مدينة غزة ورام الله نظيها نابلس والمدن الفلسطينية الأخرى.

رايس الاحد في رام الله للقاء عباس

رام الله - ا. ف. ب: يتوقع ان تزور وزيرة خارجية الامريكية كوندوليزا رايس رام الله، في الضفة الغربية، الاحد لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار جولة في الشرق الاوسط وآسيا حسب ما علم من المصادر الفلسطينية. ووضح المصدر ان اللقاء سيعقد في المقر العام للسلطة الفلسطينية في رام الله. والتقت رايس عباس آخر مرة في 19 تشرين الاول (اكتوبر) في واشنطن. وقالت الخارجية الامريكية ان رايس ستقوم من 10 الى 21 تشرين الثاني (نوفمبر) بجولة في الشرق الاوسط وآسيا. واضافت الى الأراضي الفلسطينية «ستزور البحرين والسعودية واسرائيل (...) قبل التوجه الى آسيا». وخلال زيارتها للقدس ستشارك رايس في الحفل الرسمي لاجاء الذكرى العاشرة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي سيقام في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

اكدت على حق مقاومة الاحتلال مع عدم المس بالمدنيين مسؤولة اوروبية تعلن عن خطة لتنمية غزة بملايين الدولارات

مسوح به، فهي قضية فلسطينية دولية ليس من حق أحد التدخل فيها، واذا «حماس»، قررت وقف العمليات العسكرية فهو افضل لأنه لا يمكن تنظيم انتخابات من خلال العمليات واستكون الديمقراطية للجميع ومن قها الشركة فيها. ودعت لويزا السلطة الفلسطينية الى الانتصاح على الشعب الفلسطيني وان تصارحه بكل شيء وتشاركه في اتخاذ القرار، لان حق المواطن الفلسطيني ان يعرف ما يجري على الارض ويحصل مسؤولياته في بنا وهنم ومستقبله. وشددت على التزامها بالمضال مع الفلسطينيين من اجل ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وباعتبرت الفلسطينيين انفسهم، فيها ان يسود الامن بين الفلسطينيين انفسهم. حركة الفلسطينيين والمعارير وضورة السماح الفوري بالمرور بحرية الحركة في المعابر.

وحول دور اجتهتها في التنمية في فلسطين قالت ان لجنة التنمية في اليربان الاوروي لا تختص بالتمتع في فلسطين لكنها تعمل على موضوع اللاجئين وخاصة مع الاوروا واللمت ويختص عملها بدول العالم الثالث وفلسطين مصفة على انها منطقة صراع فهي خارج نفوذ اللجنة.

وقالت ان اللووف في البرلمان الاوروي هو ان الدعم يجب ان يوجه للفلسطينيين وفقا لخطتهم والاتحاد الاوروي له خطط في اليربان يدعها وهي واسعة النطاق في مجالات مختلفة تدعم بها بل مراقبة في حدود صربية فلسطينية وهم وحدهم المسؤولون على تنظيم حدودهم والحكم في العابر.

وقالت «انه على المجتمع الدولي ان يمارس مسؤولياته تجاه الفلسطينيين واستثمارها في قطاع غزة لكن هذه الخطط الطموحة لا يكون لها مغزى اذا لم تسمح السلطة وباقامة العنصر، والافراج عن الاسرى والمتقلين ليحيث افراد الشعب الفلسطيني بحرية وكرامة»، مؤكدة انه

واختتم شيندلر بقوله انه ليس متأكد اذا كان راين سيفوز بالانتخابات ضد نتنياهو عام 1996، التي خسرها بيريس، ولكنه يعتبر ان عميلة السلام مع الفلسطينيين ومع سورية ومع العالم العربي ما كانت وصلت اليه من السوء والانفراط، لو ظل راين حيا ولم تقتله رصاصه المستوطن اعتراف بيغال عمير. واشار الى ان استطاع جرى مؤخرا في اسرائيل اظهر ان 79 في المئة من الاسرائيليين يعتقدون بان راين اقل فائدة لبلدهم وان سلامتهم كانت ستؤمن الى اكثر تحت قيادته.

رام الله - «القدس العربي» - من رائد موسى:

يعتبر شيندلر ان شاريت، شانه شأن راين، كان ربما استطاع التفاهم مع الرئيس جمال عبد الناصر ومع الجهات العربية الفلسطينية، فيما ساهم موشيه دايان في تصعيد الوضع العسكري ضد الفلسطينيين والعرب بما ادى الى حدوث أزمة السويس. واعتبر شيندلر انه ليس صحيحا بان شمعون بيريس يتنمى الى نفس التوجه السياسي لاسحق راين، مع انه شارك في الحزب، فيبريس كان اقرب الى موشيه دايان والجناح اليميني للحزب، ومن هنا نفهم كيف بإمكان بيريس التعاون مع شارون والتغطية على سياساته.

وبراي شيندلر، ان ديفيد بن غوريون، لو بقي على قيد الحياة، لكان اسس حزب الليكود اليميني المتطرف بنفسه، على الرغم انه من مؤسسي حزب العمل، إذ انه كان يحارب كل توجه يساري او انتقائي في حزبه ولكنه لم يستطع تدمير راين لان تاريخ عائلة راين (وخصوصا والدته) وتاريخه العسكري كانا اقوى من هذه المحاولات.

رام الله - «القدس العربي» - من رائد موسى:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان الاجهزة الامنية في السلطة بانتظار وصول 50 خبيراً اوروبياً للتدريب الشرطة الفلسطينية على حفظ الأمن الداخلي، وذلك في مهمة تستمر لمدة 3 اعوام. وقالت مصادر امنية ان الاتحاد الأوروبي سيرسل الخبراء العسكريين إلى قطاع غزة لتدريب قوات الشرطة الفلسطينية على حفظ النظام والأمن.

واوضحت المصادر ان المهمة للخبراء اوروبيين ستكون وضع قواعد للأمن والنظام في مدن غزة ونابلس ورام الله قبل الانتقال الى مدن الضفة المحتلة الأخرى.

ووافق الاتحاد الأوروبي امس على ارسال بعثة من الخبراء الامنيين الاوروبيين الى الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاث سنوات للمساعدة على تعزيز الأمن الداخلي الفلسطيني وبناء نظام اداري ومالي للاجهزة الامنية وفق ما اكدت مصادر امنية فلسطينية.

واعلن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المجتمعون في بروكسل امس ان الخبراء الاوروبيين سيساعدون السلطة على اقامة اجهزة شرطة قابلة للاستمرار وقادرة على حفظ أمن المواطن الفلسطيني.

ونقل عن مصدر اوروبي قوله ان البعثة اوروبية ستضم بين ثلاثين واربعين خبيراً في الشرطة ستبدا عملها في الاول من كانون الثاني 2006.

وكان مسؤولون في الاتحاد الاوروبي نصحوا امس الاول ان الاتحاد يعزز ارسال بعثة مدتها ثلاث سنوات تبدأ في الاول من كانون الثاني القادم لمساعدة الفلسطينيين على بناء قوة شرطة وطنية بمتانة.

وقال المسؤولون ان قرار وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بإرسال خبراء اوروبيين للسلطة لا يعني قيامهم بأعمال الدورية في شوارع المدن الفلسطينية.

وستكون بعثة شرطة الاتحاد الاوروبي اول دورتي اوروبي في إطار الجهود الدولية لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين

اكدت على حق مقاومة الاحتلال مع عدم المس بالمدنيين مسؤولة اوروبية تعلن عن خطة لتنمية غزة بملايين الدولارات

مسوح به، فهي قضية فلسطينية دولية ليس من حق أحد التدخل فيها، واذا «حماس»، قررت وقف العمليات العسكرية فهو افضل لأنه لا يمكن تنظيم انتخابات من خلال العمليات واستكون الديمقراطية للجميع ومن قها الشركة فيها. ودعت لويزا السلطة الفلسطينية الى الانتصاح على الشعب الفلسطيني وان تصارحه بكل شيء وتشاركه في اتخاذ القرار، لان حق المواطن الفلسطيني ان يعرف ما يجري على الارض ويحصل مسؤولياته في بنا وهنم ومستقبله. وشددت على التزامها بالمضال مع الفلسطينيين من اجل ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وباعتبرت الفلسطينيين انفسهم، فيها ان يسود الامن بين الفلسطينيين انفسهم. حركة الفلسطينيين والمعارير وضورة السماح الفوري بالمرور بحرية الحركة في المعابر.

وحول دور اجتهتها في التنمية في فلسطين قالت ان لجنة التنمية في اليربان الاوروي لا تختص بالتمتع في فلسطين لكنها تعمل على موضوع اللاجئين وخاصة مع الاوروا واللمت ويختص عملها بدول العالم الثالث وفلسطين مصفة على انها منطقة صراع فهي خارج نفوذ اللجنة.

وقالت ان اللووف في البرلمان الاوروي هو ان الدعم يجب ان يوجه للفلسطينيين وفقا لخطتهم والاتحاد الاوروي له خطط في اليربان يدعها وهي واسعة النطاق في مجالات مختلفة تدعم بها بل مراقبة في حدود صربية فلسطينية وهم وحدهم المسؤولون على تنظيم حدودهم والحكم في العابر.

وقالت «انه على المجتمع الدولي ان يمارس مسؤولياته تجاه الفلسطينيين واستثمارها في قطاع غزة لكن هذه الخطط الطموحة لا يكون لها مغزى اذا لم تسمح السلطة وباقامة العنصر، والافراج عن الاسرى والمتقلين ليحيث افراد الشعب الفلسطيني بحرية وكرامة»، مؤكدة انه

واختتم شيندلر بقوله انه ليس متأكد اذا كان راين سيفوز بالانتخابات ضد نتنياهو عام 1996، التي خسرها بيريس، ولكنه يعتبر ان عميلة السلام مع الفلسطينيين ومع سورية ومع العالم العربي ما كانت وصلت اليه من السوء والانفراط، لو ظل راين حيا ولم تقتله رصاصه المستوطن اعتراف بيغال عمير. واشار الى ان استطاع جرى مؤخرا في اسرائيل اظهر ان 79 في المئة من الاسرائيليين يعتقدون بان راين اقل فائدة لبلدهم وان سلامتهم كانت ستؤمن الى اكثر تحت قيادته.

رام الله - «القدس العربي» - من رائد عوض:

اكدت رئيسة لجنة التنمية في الاتحاد الاوروبي لويزا مورغانتيني على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال مع عدم المس بالمدنيين. وقالت لويزا في مؤتمر صحفي عقده في مقر وكالة انباء «ارمان» امس الاول في غزة «ان كل شعب تحت الاحتلال له الحق في المقاومة بينها المقاومة المسلحة لكن ليس من حق أحد التدخل فيها، وضدت على ان الفلسطينيين يجب ان يمارس مسؤولياتهم في بناء وهنم ومستقبله. وشددت على التزامها بالمضال مع الفلسطينيين من اجل ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وباعتبرت الفلسطينيين انفسهم، فيها ان يسود الامن بين الفلسطينيين انفسهم. حركة الفلسطينيين والمعارير وضورة السماح الفوري بالمرور بحرية الحركة في المعابر.

رام الله - «القدس العربي» - من رائد موسى:

يعتبر شيندلر ان شاريت، شانه شأن راين، كان ربما استطاع التفاهم مع الرئيس جمال عبد الناصر ومع الجهات العربية الفلسطينية، فيما ساهم موشيه دايان في تصعيد الوضع العسكري ضد الفلسطينيين والعرب بما ادى الى حدوث أزمة السويس. واعتبر شيندلر انه ليس صحيحا بان شمعون بيريس يتنمى الى نفس التوجه السياسي لاسحق راين، مع انه شارك في الحزب، فيبريس كان اقرب الى موشيه دايان والجناح اليميني للحزب، ومن هنا نفهم كيف بإمكان بيريس التعاون مع شارون والتغطية على سياساته.

وبراي شيندلر، ان ديفيد بن غوريون، لو بقي على قيد الحياة، لكان اسس حزب الليكود اليميني المتطرف بنفسه، على الرغم انه من مؤسسي حزب العمل، إذ انه كان يحارب كل توجه يساري او انتقائي في حزبه ولكنه لم يستطع تدمير راين لان تاريخ عائلة راين (وخصوصا والدته) وتاريخه العسكري كانا اقوى من هذه المحاولات.

لبنان وسورية على عتبة تحقيقات جديدة مع مسؤولين امنيين سوريين

الاتصالات وتجارب التشويش لعبت دوراً في كشف الخيوط

تداعيات التحقيق تصيب شظاياها لحدود وجدل حول بقائه



صورة من الإريفي للترئيس بشار الاسد وشقيقة ماهر (يسار) وصوره أصف شوكت (وسط)

ببيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

دخل لبنان اعتباراً من يوم أمس مرحلة جديدة من التحقيقات في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري تمتد حتى 15 كانون الأول المقبل المهلة الجديدة الممددة لعمل لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي ديتليف ميليس الذي عقد أمس اجتماعاً تقويمياً مع النائب العام التمييزي اللبناني القاضي سعيد ميرزا والمحقق العدلي الياس عبد نطابعة آخر التحقيقات القضائية وطلب من بينها ما توصل اليه التحقيق اللبناني مع الموقوف في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) احمد عبد العال، حيث أفيد أن عبد العال لم يتصل برئيس الجمهورية اميل لحود قبل دقائق من عملية اغتيال الحريري بل اتصل بهاتف نجله النائب السابق اميل اميل لحود الذي يملك الرقم 03900000 من دون أن يجيب لحود على الاتصال.

وأبرز الخطوات المرتقب أن تتخذها لجنة التحقيق في الاستماع إلى افادات مسؤولين امنيين سوريين بعدما تسلمت دمشق طلباً رسمياً من الامم المتحدة للتحقيق على كل من رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء اصف شوكت، ورئيس فرع الامن الداخلي اللواء بهجت سلمان، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية التي كانت عاملة في لبنان المعيد بسم غزاله و مساعد العقيد جامع جامع والعديد من كبار عماس وطاقم اليوسف، وفيما تركز ان استجواب المسؤولين السوريين سيتم في مقر لجنة التحقيق الدولية في البونيتريدي قرب بيروت، استبعدت اوساط هذا الامر نظراً إلى التوتر الذي يسود العلاقة اللبنانية السورية حالياً. ومع انطلاق المرحلة الجديدة من التحقيقات ينتظر ان يرتفع عدد الموقوفين في القضية علماً ان هناك اربعة ضباط لبنانيين اساكين جرى توقيفهم خلال الآن هم: المدير العام السابق للامن العام اصيل السايك، قائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج

رئيس الوزراء الاسرائيلي يتعهد بمواصلة السيطرة على الجولان

مستشار شارون: على كل مرشح من حماس ان يحرص على حياته خلال الانتخابات

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

ان تجري مفاوضات مع النظام الحاكم في دمشق على الرغم من توجهاته المتخربة الينا، ولن نوقع معه على اتفاق سلام بالبر، كما ان الحديث الذي دار عن انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان كان حديثاً خاطئاً واعاد بالضرر على المصالح الاسرائيلية. لن نتنازل عن هضبة الجولان، هذا ما صرح به امس الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال جلسة اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، ورفض شارون التطرق الى سؤال احد اعضاء اللجنة حول ما تريده اسرائيل من سورية.

في سياق ذي صلة دار نقاش حاد في اللجنة بين النائب ران كوهين، من حزب ميريتس، ياحد المحسوب على ما يسمى اليسار الصهيوني الاسرائيلي وبين شارون، حيث سال النائب كوهين شارون عن موقف الحكومة الاسرائيلية من مسألة مشاركة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) القادم، فرد شارون بالقول ان اسرائيل لن تعزل سير العملية الانتخابية في مناطق السلطة الفلسطينية حتى لو شاركت حماس فيها، مع ذلك اضاف شارون، كما افاد موقع صحفيات «يديعوت اخرونوت»، على الانترنت بان اسرائيل لن تسهل الحركة على نشطاء حماس خلال المعركة الانتخابية، ولن تسمح لهم بالتنقل من مكان إلى آخر لنشر دعايتهم الانتخابية، على حد قوله، ولكن مع ذلك اضاف شارون في اشارة واضحة ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) باته اذا عرض لحماس ان تشارك في الانتخابات التشريعية فان اسرائيل ستتحذ مؤقفاً منها وستوقف الاتصالات معها. عندما قال له المانيا كوهين افهم من اقول انك تعترض عرقلة الانتخابات، فجاببه رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلاً انه

من ولايته الممددة حوالي سنتين وسط دعوات تعلو احياناً وتختف احياناً أخرى لاستقالته من منصبه. وقد تولت هذه الطالبة اخيراً قيادات مسيحية بدأت تتشاور في ما بينها حول كيفية الخروج من المرحلة الانتقالية الحالية. والاعتقد في هذا الاطار لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيرس، وبيدود ان احترام موقع الرئاسة سيكون امام الاختيار في استحقاق جديد هو عيد الاستقلال في 22 تشرين الجاري مع توقع اقدام عدد من الوزراء والنواب والسفراء الاجانب على مقاطعة الاحتفال البروتوكولي الذي يقامه الرئيس لحود في قصر بعيدا عن الافتتاح بحضور العرض المسرحي الذي يقامه الجيش اللبناني في ساحة الشهداء في بيروت والذي يحضره عادة الرؤساء الثلاثة.

والامير طلال اسرلان، وعلى هذا الاساس، فإن مواقف جنابلاط الاخيرة حملت تقارباً مع «حزب الله» ولاسيما في موضوع رفض العنقوبات على الشعب السوري. غير أنه وفق المعلومات فإن تلمسلايسود بعض أعضاء «القناة الديمقراطية» من طريقة تعاطي النائب جنابلاط مع بعض الملفات، وتتمثل هذا الامر في عدم مشاركة أي من أعضاء القاء في العرض المسرحي لحزب الله في «يوم القدس» وهو ما تسبب بإرباعا جنابلاط الذي يقف معه وزير الاعلام غازي العريضي بحسب مصدر في الكتلة فيما الاعضاء الاخرون وعلى رأسهم وزير الاتصالات مروان حمادة يتمايزون نسبياً في الموقف، ومن تداعيات تقرير ميليس العنكاسات السياسية السلبية على رئيس الجمهورية اميل لحود التي يبقي

مفاوضات سرية بين حزب الله واسرائيل

لاطلاق اسرى مقابل معلومات عن اراد

المتعلقين اللبنانيين والعرب في سجون الاحتلال. وقالت المصاد ان الوسيط الاتاني على وشك الحصول على معلومات قيمة عن مصير الطيار الاسرائيلي، وربما تؤدي المفاوضات إلى الكشف عن تفاصيل مذهلة تتعلق به. وكشفت مصادر فلسطينية اسس النقاب عن استئناف المفاوضات السرية بين حزب الله واسرائيل لانمام صفقة جديدة بين الطرفين للافراج عن اسرى لبنانيين ولحصول معلومات عن طيار اسرائيلي مفرد في لبنان في الشهرين المقبلين. واوضحت المصادر ان المفاوضات السرية تدور عبر الوسيط الاتاني إبرام صفقة يدلي حزب الله بموجها بمعلومات حول مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد مقابل قيام اسرائيل بإفراج عن عدد من

سورية الاسد تقترب من لحظة الحقيقة

علموه في الغرب كوجه جديد للاصلاح لسورية ذات الحكم الاستبدادي، والزعيم الهادي الذي يبلغ من العمر 40 عاماً تسلم الحكم بعد وفاة والد القوي خليفته الذي لم يسمح بحصول أي اصلاح في سورية ورفض الاعتراف خلال ثلاثين عاماً بالصراع مع اسرائيل. ونجح الرئيس السوري في اصلاح علاقات بلاده مع تركيا المجاورة التي كانت الواجهة بينهما، بل كانت نقطة الخطر قبل اعوام قليلة، وشطب الاسد بطلب سورية باستعادة مرتفعات الجولان كاملة لكنه دعا إلى استئناف المحادثات بشأن الهضبة التي فقدتها سورية في حرب 1967، وحقق اسعاداً نوعياً بعدما قام بحلقة العراق عبر حدودها المشتركة من أجل مهاجمة القوات الامريكية في العراق. وقالت انها اغلقت مكاتب فصائل فلسطينية معادية لإسرائيل، ولكن واشتغل غير مفتحة وقد فرصت في العام الماضي على تصفيتها لسورية التي لطالما كانت تحتلها لطلون اللدول الداعمة للإرهاب، وحتى قرأ الاسد انها 29 عاماً من الهيمنة السورية في سبب القوات تحت ضغط دولي ومطالبات شعبية لبنانية، وفي الشهر الماضي امر الاسد بتشكيل لجنة سورية قضائية للتحقيق في اغتيال الحريري وودع بمعاينة في سوري بفتحت ضرون سسي ان أن الشهر مقابلة مع تقيتضون سسي ان أن الشهر الماضي «أنا حدث ذلك فستكون خيابة»، واذا ثبت تورط (سوريين) فمن الواجب

بيروت - من لين تويحيى:

بواجه الرئيس السوري بشار الاسد أكبر عدد من مند تسلمه الحكم في سورية 2000. فقد خلص تحقيق الامم المتحدة إلى تورط مسؤولين سوريين في الانقصار الذي قتل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وقال مسؤول الامن الاثنان ان سورية تسلمت طلباً رسمياً من الامم المتحدة لملقاة ستة مسؤولين سوريين في لبنان لكنه رفض الكشف عن اسماهم، وعلى الاسد ان يحدد الآن ما اذا سياتهم، وعلى لذلك وساعدت الاخفاقات الدبلوماسية للرئيس الشاب في زيادة اكانية الواجهة مع مجلس الامن الذي وافق الشهر الماضي تحت ضغط دولي ومطالبات شعبية لبنانية، وفي الشهر الماضي امر الاسد بتشكيل لجنة سورية قضائية للتحقيق في اغتيال الحريري وودع بمعاينة في سوري بفتحت ضرون سسي ان أن الشهر مقابلة مع تقيتضون سسي ان أن الشهر الماضي «أنا حدث ذلك فستكون خيابة»، واذا ثبت تورط (سوريين) فمن الواجب

ديبل في بيروت تناقش القرار 1636 ولا تقابل لحود

ويستاق مرتكبو الجريمة الى العدالة»، وعن المطلوب من سورية لتصبح متعاونة» اجابت: «لقد عهد ميليس ذلك في وضوح من قديمه، وان القرار 1636 الذي يقف وراء التجمّع الدولي يعزز ما يعاناه، ليست له، سلت: هل تهل بلاتكم كما سورية بلاصاية على لبنان؟ فجابته بكلام: كلا على نواح جازم. ان لبنان على طريق التحول الديمقراطي واستعادة الديمقراطية، اننا لا نركب من القول للشعب اللبناني ما اعطاه ديبلوتاريخه، بل انك في هذا عانده له وهو امر اساسي في تطبيقك في حكومتكم، هناك فرق بين الدع المعلن والتدخل في الشؤون الداخلية، نحن لا ننخدل تحتها مستجوبين منذ ان انسحبت القوات السورية من لبنان كما هو الحال ببقائه في معظم الشعب اللبناني، وتامل لبنان زارت هذا التغيير واستعادة لبنان سيادته الكاملة»، وكذلك زارت وزير دبل وزيل للام جهاد ازعور، برافقتها السفير فيلتمان، وكان يحدث في التصريحات القادمة لعقد اجتماع مجموعة العمل من أجل عملية الإصلاح في لبنان.

مسلسلات سورية تعمد الى اسقاط تاريخي على الواقع في حين تشتد الضغوط على دمشق

العربي وبينهم سيد محمود الذي اعاده الى «التحليل على الواقع السياسي المباشر معه». وأضاف محمود الناقد في صحيفة «الاهرام العربي» ان هذه المسلسلات تروى السوري الرسمي بطريقة الكليات على الحق العربي والاندلس الضائع والنظام نفسه في سياسته المعتلة يشير دائما إلى تراجع العرب وتنازلاتهم. لكنه اعتبر ان ذلك «لا يعني انها تنقف موقف الداعم للنظام بل في توجه له نقداً قاسياً باختيارها شخصيات مستبدة ومفردة لا تراعي حقوق المواطنين وتعزل وتغيبهم مما يقع الهزيمة بالذلة التي تعاد للانصر عندما يتقدم العدو الشعب وتعود السلطة إلى رشاها.» من ناحيته اشارت الباحثة علا الشافعي إلى التشابه مع الواقع معتبرة ان «الأنظمة العربية القائمة حريصة على بقائها في عروشها مهما كان الثمن الذي ستدفعه للولايات المتحدة الامريكية ومؤخراً اسرائيل حتى تضمن بقاها على مقاعدنا.» وتابع «لعل ما قام به الرئيس الليبي معمر القذافي في فتح العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية ويتكف بناتل كاريكاتوري ساخر الحال الذي آل اليه حال الحكام العرب التي جانب ما تقوم به

السلطات السورية تطلق سراح الممثل مهند فطيش بعد ان امضى عقوبته

دمشق - ا ف ب: اطلقت السلطات السورية سراح الممثل مهند فطيش بعد ان امضى عقوبته سنوات كما أعلن أمس الاثنين الحامي انور البني الناشط في مجال حقوق الانسان.

حلفاء سورية في لبنان يحملون بقوة على تقرير ميليس

بيروت - ا ف ب: ويتناقض هذه الحملة على تقرير القاضي ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري مع موقف الحكومة اللبنانية الرسمي التي يشترك فيها حزب الله والتي اعترضت ان تقرير الامم المتحدة يرد على تطعات الشعب اللبناني. وجاء هذا الموقف لحزب الله القريب من طهران بينما جدد طهران الاحد دعمها لسورية مؤكدة ان الضغوط التي تمارس عليها «غير مقبولة» وتلمح ايران بذلك إلى القرار 1636 الذي اقده مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي بالاجماع وبدعو سورية إلى التعاون الكامل في التحقيق الذي يجريه القاضي الاتاني ديتليف ميليس قبل 15 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وسورية هي الحلقة الرئيسية لايران في العالم العربي منذ 25 عاماً، وكان القاضي الاتاني قال في تقريره ان دمشق لم

للدفاع عن حرية الصحافة والصحافيين لوكالة «فرانس برس» ان معتقلي الرأي ومنهم مهند فطيش لم يعانوا فقط من السجن بل كذلك من تشويه سمعتهم وتزوير الحقائق ان اشيع ان فطيش جاسوس.

ملك الاردن يأمل بايجاد مخرج «يجنب سورية اي تداعيات»

المنطقة بشكل عام.» وجاءت تصريحات الممثل الاردني بعد لقائه نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي جرى زيارة قصيرة الى عمان نقل خلالها «رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد إلى الملك تتعلق بالتسريحات الراهنة على الساحة»، بحسب البيان. وتابع البيان ان الملك عبدالله الثاني اشاد بالتعاون الذي ابدته سورية مع مجلس الامن، معتبراً ان «تشكيل سورية لجان داخلية للتحقيق في قضية اغتيال الحريري تؤثر عليها وعلى استقرار

معاينتهم..» (في محكمة) دولية أو سورية... ايّا كان.» ولكن بوجود نسخة من تقرير المحقق الدولي ديتليف ميليس مسجبا صهر الرئيس الاسد واخاه القوي فان على الاعضاء في دارته الضيقة من أجل المحكمة او مواجهة عقوبات اقتصادية محتملة، واصبحت دمشق محط انظار واشتغل منذ ان قال الاسد في العام 2003 انه يتهم في ضم الولايات المتحدة حربياً ضد حرسه في العراق والفساد والمنافس البيئي السابق لسورية، ويقول الاسد ان لبنان سوري تعمل كل ما في وسعها لمنع دخول مقاتلين الاسمين الى العراق عبر حدودها المشتركة من أجل مهاجمة القوات الامريكية في العراق. وقالت انها اغلقت مكاتب فصائل فلسطينية معادية لإسرائيل، ولكن واشتغل غير مفتحة وقد فرصت في العام الماضي على تصفيتها لسورية التي لطالما كانت تحتلها لطلون اللدول الداعمة للإرهاب، وحتى قرأ الاسد انها 29 عاماً من الهيمنة السورية في سبب القوات تحت ضغط دولي ومطالبات شعبية لبنانية، وفي الشهر الماضي امر الاسد بتشكيل لجنة سورية قضائية للتحقيق في اغتيال الحريري وودع بمعاينة في سوري بفتحت ضرون سسي ان أن الشهر مقابلة مع تقيتضون سسي ان أن الشهر الماضي «أنا حدث ذلك فستكون خيابة»، واذا ثبت تورط (سوريين) فمن الواجب

شيراك يؤكد على وجوب «استخلاص النتائج» من تقرير لارسن

باريس - ا ف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين ان على مجلس الامن الدولي ان يستخلص النتائج من تقرير الموفد الخاص للمتحدة تيري رود لارسن الذي يكشف عن وجود مسلحة في لبنان.

ويزور عنان باريس في مستهل جولة تقوده الى مصر والمملكة العربية السعودية وتونس والباكستان. وكان تيري رود لارسن الموفد الخاص للمتحدة بشأن تطبيق قرار مجلس الامن 1559 (حول استعادة السيادة اللبنانية وانسحاب القوات السورية من لبنان) اعتبر في تقريره ان الامم المتحدة في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ان وجود موجات مسلحة تشهيد لنشاور ان الحياتة التي ننحاضها جميعاً ونأمل ان لا يصيل الموضوع الى مستوى المجابية» مع احترام سيادة لبنان وسلامه اراضيه ووحده واستقلاله

شيراك يؤكد على وجوب «استخلاص النتائج» من تقرير لارسن

السياسي»، وشدد شيراك على «وجوب ان يستخلص مجلس الامن الدولي كل النتائج دعماً لجهود الحكومة اللبنانية» كما صرح المتحدث باسم الرئاسة جيروم بوناغون عقب الاجتماع مع الامين العام للمتحدة. وكرر الالام الفرنسي ايضا بحسب المتحدث «رغبة في فرنسا في تعاون سورية الكامل مع لجنة التحقيق التي ترأسها القاضي الاتاني ديتليف ميليس». بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في اغتيال الحريري في 14 شباط (فبراير) في بيروت،

شيراك يؤكد على وجوب «استخلاص النتائج» من تقرير لارسن

السياسي»، وشدد شيراك على «وجوب ان يستخلص مجلس الامن الدولي كل النتائج دعماً لجهود الحكومة اللبنانية» كما صرح المتحدث باسم الرئاسة جيروم بوناغون عقب الاجتماع مع الامين العام للمتحدة. وكرر الالام الفرنسي ايضا بحسب المتحدث «رغبة في فرنسا في تعاون سورية الكامل مع لجنة التحقيق التي ترأسها القاضي الاتاني ديتليف ميليس». بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في اغتيال الحريري في 14 شباط (فبراير) في بيروت،

ملك الاردن يأمل بايجاد مخرج «يجنب سورية اي تداعيات»

المنطقة بشكل عام.» وجاءت تصريحات الممثل الاردني بعد لقائه نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي جرى زيارة قصيرة الى عمان نقل خلالها «رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد إلى الملك تتعلق بالتسريحات الراهنة على الساحة»، بحسب البيان. وتابع البيان ان الملك عبدالله الثاني اشاد بالتعاون الذي ابدته سورية مع مجلس الامن، معتبراً ان «تشكيل سورية لجان داخلية للتحقيق في قضية اغتيال الحريري تؤثر عليها وعلى استقرار

شيراك يؤكد على وجوب «استخلاص النتائج» من تقرير لارسن

باريس - ا ف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين ان على مجلس الامن الدولي ان يستخلص النتائج من تقرير الموفد الخاص للمتحدة تيري رود لارسن الذي يكشف عن وجود مسلحة في لبنان.

شيراك يؤكد على وجوب «استخلاص النتائج» من تقرير لارسن

السياسي»، وشدد شيراك على «وجوب ان يستخلص مجلس الامن الدولي كل النتائج دعماً لجهود الحكومة اللبنانية» كما صرح المتحدث باسم الرئاسة جيروم بوناغون عقب الاجتماع مع الامين العام للمتحدة. وكرر الالام الفرنسي ايضا بحسب المتحدث «رغبة في فرنسا في تعاون سورية الكامل مع لجنة التحقيق التي ترأسها القاضي الاتاني ديتليف ميليس». بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في اغتيال الحريري في 14 شباط (فبراير) في بيروت،



مثيرو شغب يطلقون النار على الشرطة وشيراك يتعهد باتخاذ اجراءات تصاعد العنف في فرنسا: وفاة رجل تعرض للضرب في الضاحية الشمالية لباريس احراق 1408 سيارات واعتقال 395 شخصا خلال الليلة الـ 11 من اعمال الشغب



رجل انقاذ بين حطام احد استديوهات التلفزيون في ضواحي باريس

الاقليات اتهم محاصرون في ضواح فقيرة بنيت في الستينيات والسبعينيات لايواء موجات العمال المهاجرين. وخرج اطفالهم واحفادهم الذين ولدوا في فرنسا الى الشوارع للتعاطف مع مطالبات بحاشية الشرطة لاطلاق النار عليها ولكنها لم تحقق في الغالب.

والخوف، غير ان المعارضة هاجمت تعامل ادارته مع الازمة التي القت بظلالها على مؤهلات اليمين في شؤون الامن والنظام. وتعرضت حكومة شيراك لضغوط متزايدة لوقف اعمال الشغب التي هبها احباط الاقليات العرقية والطائفية بسبب العنصرية والبطالة واسلوب معاملة الشرطة، ويشعر الكثير من ابناء هذه

تولوز الواقعة بجنوب شرق فرنسا قالت الشرطة ان اشخاصا دفعوا بسيارة متفجعة فيها النار في اتجاه مدخل نفق قطارات المترو، وفي ليل في الشمال القيت قنبلة حارقة على كنيسة. وفي اول تصريح علني لشيراك على الاضطرار قال ان الدولة عاجزة على ان تكون اقوى ممن يريدون زرع العنف

فيها. واصيب السائق واحد الركاب بجروح. وفي ستراسبورغ الواقعة بشرق فرنسا القى مثيرو شغب قنابل حارقة داخل مدرسة لاولئك الفرنسيين الذين وفدوا لزيارة رجال الشرطة الذين اصابت اصابات خطيرة في المستشفى. وبدأت دعوة شيراك باعادة النظام قبل اتخاذ اي اجراءات كما لو كانت دعما لنهج ساركوزي. ومن المقرر ان يعلن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان في وقت لاحق اسم الاثني عشر التلفزيون الرسمي كيف يخطط للخروج من هذه الازمة.

على ما يبدو الفرار من الشرطة، وقال اعيرة على الشرطة، هذه اعمال عنف حقيقية وخيبرية، وهي ليست كالباليابا السابقة. اني اشعر بقلق بالغ لان هذا يتصاعد». وعرض شرطي في الموقع خزانة بنديقية وشاشة امام الكاميرات، واطلق مثيرو الشغب طلقات حية على الشرطة وفرق اطفاء الحريق ليل الاربعاء ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات. ودعا اتحاد الشرطة الحكومة اسم الاثني عشر الى فرض حظر تجول على المناطق التي تشهد احوادث شغب واستدعاء الجيش للسيطرة على الشبان الغاضبين والعديد منهم مواطنون فرنسيون من اصول عربية وفريقية يشكون من التمييز العنصري، وبدأت احوادث الشغب في فرنسا قبل عشرة ايام بعد مقتل شابين صغقا بالهتراء اثناء محاولتهما

الاضطرابات واحتدامها في الليلة الحادية عشر من العنف في الضواحي الفقيرة والذي تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بهزيمته. وعقد على تلميحات رسمية بان نشطاء اسلاميين هم الذين يشعلون بعض الاحتجاجات اصدرت واحدة من أكبر المنظمات الاسلامية في فرنسا فتوى ضد احوادث الشغب. وفي اخطر حوادث نصب شبان في منطقة سكتونية في جريجني جنوبي العاصمة باريس كمينا للشرطة ورشقوه بالحجارة والقنابل الحارقة كما اطلقوا عليهم نيران الاسلحة. واصيب عشرة من رجال الشرطة بجروح منهم اثنا عشر حالتها خطيرة حيث اصيبت بطاقات في الرقبة والارجل. وقال برنار فرانونو رئيس شرطة ايسون بعد ان هاجم نحو 200 شاب

فرنسا - من فراك بريفييل: توفي اسر الاثني رجل في الستين من العمر كان قد تعرض للضرب مساء الجمعة في الضاحية الشمالية لباريس التي تشهد اعمال شغب، حسبما أعلنت ارملة التي استقبلتها وزير الداخلية نيكولا ساركوزي. وهي اول حالة وفاة تسجل منذ بداية اعمال الشغب في الضواحي الفرنسية في 27 تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وكان جان جاك لو شيناديك (61 عاما) تعرض للضرب على يد احد الشبان بينما كان يتناقض مع جاره له مدخل البنني الذي يقم فيه. وتواصلت اعمال الشغب في الضواحي الفقيرة في فرنسا، واطلق مثيرو شغب النار على الشرطة واضرموا النار في 1408 سيارة - مع امتداد

لندن، اغت اب: اوصت وزارة الخارجية البريطانية اسم الاثني البريطاني الموجودين في المناطق التي تشهد اعمال عنف في باريس بتوخي «اقصى درجات الحيلة والحذر». وارضحت وزارة الخارجية على موقعها على شبكة الانترنت «اذا كان عليك التوجه الى هذه المناطق او عبورها فيجب توخي اقصى درجات الحذر والابتعاد عن اي تظاهرات يمكن ان تجرى». وازدادت ان «هذا العنف يطال مناطق فرنسية اخرى الى جانب معلومات عن اضطرابات في مدن من بينها ديجون وليل ومرسيليا وتولوز». وأكدت ان «زوار هذه المدن يجب ان يتوخا وضع درجات الحذر في القطاعات المعنية وتجنب كل التظاهرات.

بريطانيا تطلب من رعاياها في فرنسا توخي الحذر

فرنسية اخرى الى جانب معلومات عن اضطرابات في مدن من بينها ديجون وليل ومرسيليا وتولوز. وأكدت ان «زوار هذه المدن يجب ان يتوخا وضع درجات الحذر في القطاعات المعنية وتجنب كل التظاهرات.

فرض حظر التجول في ضواحي باريس

باريس (فرنسا) - اف ب: اصدر رئيس بلدية مدينة لورانسي المجاورة لباريس قرارا فرض بموجب «حظر التجول استثنائيا» في هذه المدينة ابتداء من مساء الاثني عشر، وهو اول قرار من نوعه منذ بدء اعمال الشغب في الساب والمشر من الشهر الماضي في ضواحي باريس. وقال اول راوول رئيس بلدية لورانسي لوكالة فرانس برس عبر الهاتف «لقد اتخذت هذا القرار لتجنب مأساة هناك ماخطر لا يستهان بها بالنسبة للمدارس». ويتسلم راوول اضافة الى رئاسة بلدية هذه المدينة منصب نائب رئيس الجمعية الوطنية وهو عضو في حزب الغالبية المهيمنة وكان في السابق وزيرا للاندماج. وخصصت راوول ان حظر التجول سيخرفس «بعد الساعة 22:00 و 23:00، موضحة انه سيكون محمدا في المكان طبقا للقوانين المرعية الاجراء. ويتوي راوول مواصلة «الدوريات السارية منذ عدة ايام» في مدينته. وتقدم سيارة تابعة للبلدية ليللا بدورات في بعض شوارع المدينة لايلاج الشرطة عن «تصرفات مشبوهة». واطرح ايضا ان البلدية قامت بتكليف عناصر من مراقبة مواقع معينة وتقع لورانسي في منطقة «سين سان دوني» التي شهدت انطلاق اعمال العنف في فرنسا.

بوتفليقة يطالب بتوظيف 100 ألف شرطي جديد

بشكف كامل لعمله. وكشف المسؤول الأمني ان النظام الجديد لتكوين الشرطة سيكون على النمط العسكري الصعب، يتبعه نظام تاديب صارم يساهم بتغيير عقلية ونظرة الشرطي لعمله شرطي، بالإضافة الى إخضاع الشرطي الى اختبار نفسي قاس يكشف عن كل الإختلالات النفسية والعقلية باستعمال تقنيات حديثة. وكان تونسي كشف ان أكثر من 10 ألف شرطي عولجوا نفسيا منذ 1999 بسبب الصدمات التي تلغوها جراء مواجهتهم للراهب في تسعينيات القرن الماضي، مؤكدا أنهم تعرضوا، في تلك الفترة لاعتداءات وعنف عدا عن الكوارث الطبيعية، مما أثر على الحياة المهنية والشخصية للشرطة منهم على وجه الخصوص. كما كشف تونسي ان 17 شرطيا على الأقل تمسحروا سنة 1997 بسبب الوضع الخطير الذي كانوا يعيشونه، مشيرا الى ان هذه الحالة ليست كارثية مقارنة مع الشرطة في البلدان الأوروبية والعربية. من ناحية أخرى أكد ان عملية توظيف 100 ألف شرطي جديد يدخل أيضا ضمن برنامج يمتد على مدى السنوات الخمس المقبلة لتوسيع انتشار عناصر الامن في البلاد. وأشار تونسي الى ان 200 دائرة خضرية من مجموع 550 الجزائر لا توجد فيها وحدات للشرطة، مؤكدا ان هذه الدوائر ستندمج بوحدات جديدة قبل 2009.

الجزائر- يوي بي أي: طالب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الحكومة بتوظيف 100 ألف شرطي جديد لرفع عدد عناصر الشرطة الى 200 ألف شرطي خلال السنوات الثلاثة المقبلة لواجهة تحديات مرحلة ما بعد الإرهاب، خصوصا بعد انتشار الجريمة في المدن الكبرى. وقال علي تونسي المدير العام للشرطة الجزائرية في تصريح له امس الاثني ان بوتفليقة وجه، بمناسبة عيد الفطر، تعليمات صارمة للمسؤولين الأمنيين بهدف تطوير جهاز الامن وجعله أكثر فعالية من خلال مضاعفة عدد افراد الشرطة من 100 ألف شرطي الى 200 ألف شرطي في السنوات الثلاثة المقبلة، وكان بوتفليقة صرح مؤخرا ان ظاهرة الإرهاب التي انتشرت بشكل كبير في المجتمع الجزائري تعد من تداعيات مرحلة الإرهاب التي عاشها البلاد في 13 سنة الأخيرة، وأوضح تونسي ان بوتفليقة طالب بإجراء عدد كبير من إصلاحات في صفوف الشرطة وإزالة آسئ العرفيات المخالفة لركبتي التجاوزات أثناء تادية عملهم، مشيرا الى انه تقرر فصل كل شرطي، ايا كانت مرتبته من الأجهزة الأمنية ممن يثبت تورطهم في مخالفات تنتهك قوانين الدولة. في المقابل، أكد تونسي ان بوتفليقة طالب بتطبيق الإجراءات المتعلقة بتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لعناصر الشرطة من خلال رفع أجورهم ومنحهم السكن، مشيرا الى ان قرارات الرئيس جاءت لتحقيق صرامة أكبر في أداء الشرطي والتفرغ

متحف تاريخي في فرنسا يمجّد التواجد الاستعماري في الجزائر يشعل الجدل من جديد عن مستقبل العلاقات الفرنسية الجزائرية

المخلد لمنظمة الجيش السري اراهيبية، في اول نوفمبر وهو تاريخ يتوافق مع احتفالات الشعب الجزائري بذكرى حربه التحريرية، ضاربا عرض الحائط قرار محافظة الشرطة لإيقاف «كوت دازور» يمنع مراسيم التشنج. ويحمل المنصب المشكل من البرونز أسماء أربعة من أشهر مجرمي المنظمة الإرهابية وأكثرهم تطرفا في معاداة استقلال الجزائر وهم قائد كوم ونود كتيبة «دلثا» ووجي دو غالدور المسؤول الجانبي الكاتب الجزائري المعروف مولود فرعون، والبريت دوفيكار وکلود فرانسيس وجون ماري سيساسيان تيزي منفذ محاولة الاغتيال الفاشلة ضد الجنرال ديغول في مدينة بوني كلامر، وهؤلاء الأربعة تم تنفيذ حكم الإعدام فيهم بين 1962 و 1963 بحكم من المحكمة العسكرية الفرنسية، كما ضم المنصب قائدة تكون من مئة اسم لقدامى محاربي المنظمة السرية.

وتحديدا وزارة الخارجية التي تسعى منذ أمد بعيد عبر دبلوماسية خذرة على «طي» الملف الجزائري نهائيًا، والتأسيس لصفحة جديدة بين البلدين من خلال إضفاء «ميثاق الصداقة» قبل نهاية السنة الجارية. ويذكر ان قانونا سنة البرلمان الفرنسي بتاريخ 23 شباط/فبراير يقضي «بتعميد الدور الإيجابي للاستعمار الفرنسي في منطقة المغرب العربي وما وراء البحر وتدرسيه في المدارس، آثار حفيظة الجانب الجزائري وكان ان يشعل ضراعا جديدا يقضي على حفظ ميثاق الصداقة العزيز على الرئيس الفرنسي شيراك والجزائري بوتفليقة، وكان هذا الأخير قد استهنج بشدة ذات القانون رافضا جملة من تفاصيل فكرة «المهمة الحضارية لأي استعمار كان»، وهو ما يريد المتحف «التأكيد والتعزيز عليه». وفي سياق متصل، دشّن رئيس بلدية «مارنيان» دانيال سيمونبييري، المنصب

الذي يشرف على مقتنيات المتحف، والعلملة في كل هذا، ان المجلس العلمي يريد ان يكون منفصحا على مختلف الجمعيات التي يعيّلها «المعرون القمامي» مما سيحدث بالضرورة التوجه العلمي لطبيعة عمل وصور المتحف بشكل عام، علما ان معظم تلك الجمعيات تنادي بضرورة سر يوم وطني للاحتفال بالتواجد الاستعماري بدل الحديث عن «المتحف التاريخي» من شأنه بسط الحقائق وموتوبوليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتلتفي ذات المشروع، اشترت بلدية صور الماضي، ويسود الاعتقاد لدى كثير من الجمعيات المعادية لتوجه «الأقدام السوداء» ان مشروع المتحف تقف وراءه نوايا سياسية انتخابية في الأساس تريد ان تحصد اصوات هؤلاء في الاستحقاقات البلدية القادمة التي ستجرى في سنة 2006.

الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين: أثارت قضية مشروع بناء متحف في مدينة مونتوبليه (جنوبي لاحتفاء بالتواجد الاستعماري الفرنسي في الجزائر طيلة قرن ونصف من الزمن جدا سياسيا واعلاميا كبيرين في اليمين الاخيرين، في وقت تتجه فيه الأنظار الى إخماد دخان الصراع بين الجزائر وفرنسا الذي طال أكثر مما يجب حسب ما يراه المتتبعون للعلاقات الفرنسية الجزائرية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

مفكر فرنسي: يجب ان نتجاوز عقדתنا من الاسلام في اوروبا

يتعلق بمرموز هذه الدول معتبرا ذلك «امرا مفهوما باعتبار ان التقاليد الديمقراطية راسخة في فرنسا بينما لاتزال تحسّن طريقها في دول عربية»، لكنه اضاف انه لاحظ سعيا كبيرا لارتقاء بانفك الهزلي في العالم العربي بصفة تدريجية تتماشى مع درجة الحريات المتاحة من بلد لآخر. ووصف احتجاج مئات من مشيرة كويتية عقب برنامج هزلي بثته قناة الراي الكويتية «بالاشارة القوية الدالة على قوة الرسائل الاجتماعية او السياسية والاجتماعية التي لا يمكن لغير هذا البرنامج ارسائها للجمهور الواسع»، ولم يستبعد صاحب فكرة احد اشهر البرامج الهزلية في فرنسا ان تكون المواضيع المثيرة لبرنامج مستوحاة من بلدان اخرى غير فرنسا حتى يكون له بعد عالمي بعد ان حقق شعبية بين الفرنسيين،(رويترز)

اجتماعيا واقتصاديا ودينيا». ولم ينس لو كوك ان يتقدم بطريقته الساخرة الرئيس الفرنسي واصفا صمته حتى اليوم العاشر من اذراع اعمال الشغب بأنه دليل على عدم اهتمام شيراك بالامر واشغاله بعهلته. واستغرب ربط هذه الاعمال بجماعات اسلامية برنامجه «مع الشغب التي تستمر في الضواحي الباريسية امر غير مقبول بل يبدو ان تراكم الاعمال بالتهميش والاشقاق وعدم الاحترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الامر يصل الى هذا الحد من الغضب». واتخذ النجم التلفزيوني اداء الحكومة الفرنسية في ادارة هذه الازمة قاتلا» من الافضل لمعالجة المسألة بالاستماع الى الجالية المسلمة وتوفير مقومات العيش الجيد لهم وخصوصا توفير مزيد من فرص العمل عوض الانجاء الفوضوي الى القوة مباشرة لردع هذه الفتنة التي تشعل بالتهمةين

الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين



الملك محمد السادس

وإحداث دوائر تشريعية انتخابية بالخارج، ليتمنى لخارية بلهجر اختيار نوابهم بالفرقة الأولى للبرلمان. علما بانهم يمتنعون، على قدم المساواة، مع مجلس الشورى والمدنية، التي يخولها القانون لكل المغاربة، ليكونوا ناخبين ومنتخبين بأرض الوطن وتمكين الأجيال الجديدة من الجاليات من حق التصويت والترشيح في الانتخابات، على غرار آبائهم، تجسيدا لبدأ المساواة في المواطنة، واصرر في خطابه تعليمات للحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه القرارات الثلاثة، عند مراجعتها لمنظمة الانتخابات كما أعلن عن إحداث مجلس أعلى للجالية المغربية بالخارج، برئاسة تشيكية، بكيفية ديمقراطية وشفافة، تكفل له كل ضمانات الاستقلالية، والنجاعة والتشميلية الحققة. على ان يضم أعضاء يتولى هو تعيينهم، من ضمن الشخصيات المشهود لها بالعلماء المتميزين، في مجال الدفاع عن حقوق المغاربة المهاجرين، وعن مصالح العليا للوطن، بالإضافة الى ممثلين عن السلطات والمؤسسات المعنية بقضاياهم. وأوضح ان هذه القرارات والتوجهات تندرج في سياق استراتيجي شمولية ثلاثية الأبعاد، تأخذ بعين الاعتبار، كون المغرب يعد مصدرا للهجرة، ومعبرا ووجهة لها. كما لدى العاهل المغربي حرصه على توفير الظروف الملائمة للإقامة الشرعية للجالية الأجنبية، التي اتخذت من المغرب مقرا لها، إما للدراسة والتكوين، أو للعمل والاستثمار و في السياحة وغيرها، في ظل الأمن والطمانينة وسيدة القانون. وطرق التي تمسك اتخاذ المهاجرين اللامنين الاغارقة

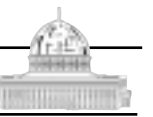
الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

الفرنسيين» او ما يسومن بفتحة الأقدام السودا من شمال إفريقيا، والذين يشكلون نفلا سياسيا كبيرا تعمل اطراف سياسية من اليمين بكل أشكاله واحيانا حتى من اليسار لاستمالتهم كونه يمثّلون 20 % من خزائن الاصوات الانتخابية المحلية، علما ان معظمهم اتخذوا من الجنوب الفرنسي (منطقة البوش دي مونتوبليه واكس اونيروفنقس مولنا لهم بحكم طبيعة المناخ لتوسيعية. وتعود فكرة التأسيس الى أكثر من 15 سنة اطلقتها رئيس بلدية المدينة الاشتراكي جورج فرينش المعروف بمواقفه العنصرية ازاء القضية الجزائرية. ويهدف مشروع المتحف المنتظر تشييده في سنة 2007 اظهار الجانب الإيجابي للتواجد الفرنسي في الجزائر، في محاولة متخرفة لتكريم «المهجّرين

الملك محمد السادس يندد بالعشائر الرهينتين في العراق ويدعو لتمثيل المغتربين في البرلمان ويقرر استشارة الاحزاب والعشائر حول منح الحكم الذاتي لحل النزاع في الصحراء

والحث على انتهاز سبل الحوار، والدعوة بالتالي هي احسن للخروج من الازمة». وكان عشرات الافوف من المغاربة قد خرجوا اول امس الاحد في مسيرة تضامنية مع المغريين المحتضنين. واعلن الملك المغربي ان مششروع اعادته المناطق الصحراوية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية سيكون محور الشرح السياسي القادم ورضية لتسمية سلمية للنزاع المتجدر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي وقال ان تشييدا مغربية صحرائنا، لا يعادله الا حرصنا على إيجاد حل سياسي تفاوضي، للنزاع المفتعل حولها، بخلاف البديل الجنوبي حكما ذاتيا، يضمن لسكانها تدهير شؤونهم الجهورية، في نطاق السيادة المغربية، وحددتها الوطنية والترايبية، وأوضح ان هذه الجهود الدؤوبة لا قرار حل توفيقي ونهائي، تندرج في إطار تعامل المغرب الإيجابي، مع الخصوصيات الوجيهة للأمم المتحدة، وسامعها الحميدة وأنه أكد خلال استقباله منتصف تشرين الاول/اكتوبر الماضي للمبعوث الشخصي الجديد للامم العام للأمم المتحدة، استعداد المغرب للتعاون الخلف معه ومن خلاله مع المنتظم الدولي، والتفاوض الجاد، واتخاذ المبادرات الإيجابية، الهادفة لتسوية العادلة، لهذا الخلاف الصلطنع، بروح الثقة والمسؤولية، والنظرة المستقبلية المنصرفة. وطالب المغرب منذ نهاية 2000 بحل سياسي توفيقي يتجاوز شروط تسوية ترعاها الامم المتحدة وتقوم على تنظيم استفتاء للاصحاب لقريري مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب، الا ان جبهة البوليزاريو

الريابط - «القدس العربي» من محمود معروف: وصف العاهل المغربي الملك محمد السادس بالعمل الحقيق والتصرف للأوج والمدان عملية الاختطاف واحتجاز تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين اثني من مواطنيه العاملين بالسفارة المغربية بالعراق. واعلن في خطاب مساء الس اول امس بعد عودتهم من عمان ان الذكرى الثلاثين لاعتداء الصحراء على الاستعداد بلاده لنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كجد سياسي يفتق عليه مع اطراف النزاع فيما قرر تمثيل الجاليات المغربية في الخارج في مجلس النواب وتشكيل المجلس الأعلى للجالية برئاسته. وخص العاهل المغربي مسالة العاملين في السفارة المغربية في العراق عبد الكريم المحافظ وعبد الرحيم بوعلام اللقبين الاولين من خطابه في اشارة لاهتمامه الذي يوليه المغرب لهذه المسألة وعرب عن ادانته الشديدة للاختطاف الذي طال المواطنين المغريين المستخدمين سفارة المملكة ببغداد، من طرف العصابات الارهابية في العراق، وأضاف انه تتابع ويكثر الاشتغال واستنكار هذه الجريمة المشنعاء، على يديها الشعب المغربي، بكل مكوناته، وتبدل مختلف مشاريع النداءات الإنسانية والمساعي الحثيثة لإطلاق سراحهم. واعرب عن امله بالافراج عن المحافظي وبوعلام اللذين خلفا في 20 الشهر الماضي أثناء عودتهما من عمان ان خلفا واعلن تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين انه قرر اعدادهما ونقل العاملين المغربي «إننا إذ نعلن شديد الاستنكار لهذا الأوجع والمدان، بكل المقاييس الأخلاقية والدينية، ما نزال ننتظر ان يعود الجناء الى الرشد، ويكفوا الحصار عن هذين المواطنين البريين، اللذين يطمحان في بلد عربي مسلم، لم يدخر وسعاً في الوقوف بجانب الشعب العراقي الشقيق، في محنته،

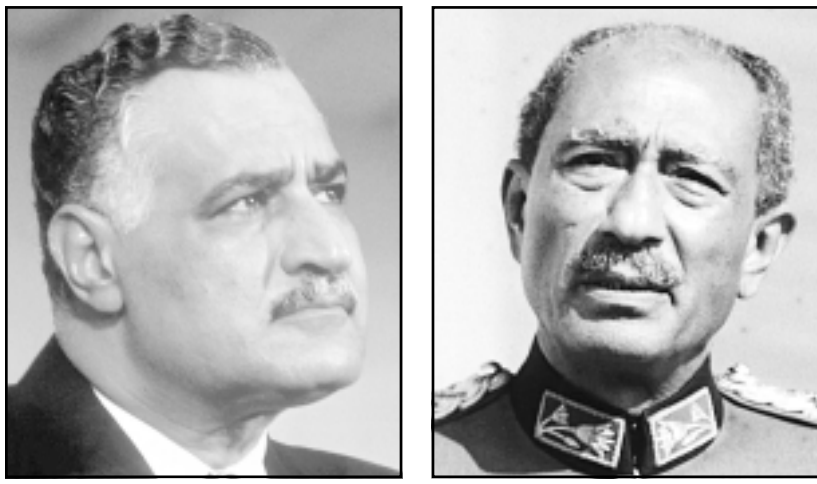


المحكمة بدأت النظر بالدعاوى

الحرب بين ابنتي عبد الناصر والسادات ذروتها

لا تنمو نظريات المؤامرة حول مقتل كينيدي ورايين فقط - فبعد 35 سنة من موت الزعيم المصري جمال عبد الناصر، ما يزال هناك من يعتقد أنه قد سم، ولم يمض وقت طويل بعد مقتله، اليوم ستصل النظرية الى الامتحان في المحكمة، مع افتتاح محاكمة إساءة سمعة تاريخية، فإبنة الرئيس المرحوم أنور السادات طلب ثبوتة أبيها من التهمة التي وجهتها اليه ابنة جمال عبد الناصر.

المكتورة هدى عبد الناصر، وهي محاضرة في الاقتصاد في جامعة القاهرة وابنة عبد الناصر، فأجأت المشاهدين في مقابلة منحتها القناة الثانية المصرية في الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لموت أبيها، قبل نحو خمسة أسابيع، ذكر مجري المقابلة نظرية الصلة المتعلقة بموت أبيها، وسألها رأيها بسناجحة. قالت بهود «أشعر بأنه قتل... وسأل مجري المقابلة «من قتله؟»، «أذا كان قد قُتل فإن السادات هو قاتله»، «أجابته ببطء، تابعت هدى حديثها وزعمت أن وثائق للمخابرات الامريكية كشفت عن أن السادات كان عميلاً للـ (سي.آي.آيه)، وأنه نفذ القتل بإيعاز من امريكا. بعد بث المقابلة بإيام معدودة بادرت رقية، ابنة السادات الحبيبة من زوجته الاولى، في تقديم دعوى إساءة سمعة ضد هدى، كالتها تعرف احدهما الاخرى منذ الولادة، بفضل ابويهما، حتى



جمال عبد الناصر



أنور السادات

منذ 1953 الى 1970، وعُ زعيماً ذا تأثير كبير اعاد للامه العربية كرامتها بعد فترة الاستعمار. لقد قضى نحبه في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1970، عندما كان في الثانية والخمسين بعد ثلاث سنين من هزيمة حرب الايام السبعة، وقد وقع نائبه ووريثه، أنور السادات، في عام 1979

على اتفاق السلام التاريخي مع اسرائيل، وقتل في عام 1981 على ايدي مقاتلين اصوليين.

جاكي خوجي كاتبة في الصحيفة (معاريف) 2005/11/7

شارون معني بتحطيم الليكود حتى لو كان الأمر مصحوباً بإسقاط حكومته

قبل نحو سبعة أشهر، عندما منح رئيس الحكومة خمسة من اعضاء الكنيست الصغار، وظائف فاضلة، عرف أن الحديث عن عمل عن من الفساد السياسي، وهو اليوم ايضا يعي العفونة التي تنتبث من ارادته منح عضوين من الكنيست وظيفتي وزير مالية وتعيين الاثنى الفاسدة؛ لكي يجعلنا جميعاً، رفاقه في الحزب، شركاء في جنايته، بكلمات اخرى، مأسسة الزنى، حزب الليكود الذي سيخرج فاسداً مرة اخرى بسبب شارون، سيحطى بالسخرية والاستهزاء، في حين لن يزال يستمتع بالنعمة التي يمنحها اياها فرسان الحفاظ على العلق النفيس.

لهذا، فإن تصويت المصاد لتعيين الوزيرين تصويت مضاد للفساد، مؤيد للسياسة الطاهرة، وهو يهدف الى ايضاح ان كنيست اسرائيل، واهلها واهلها، ليست مستعدة للمساعدة في استمرار الافساد السياسي والعام صنع بيدي رئيس الحكومة.

السلوك الديمقراطي المناسب ركن وثيق من اركان حركة الليكود، عندما يعمل رئيس الحكومة للتشويش عليه باظهار القوة الذي يوحى بها يلي: «ابتعدوا من طريقي ولا حطمتكم».

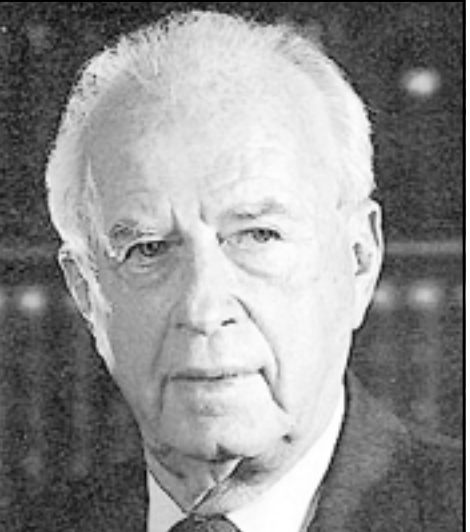
فانه يطلب صنع العمل الاخير المطلوب لتحطيم الحركة، ما هي المشكلة؟ من الواضح أنه قد داس مبادئها، واستهان بمؤسساتها، وأهل بالثقة التي منحه اياها ناخبوها، وأضل باستفشاء منتسبي الحزب، منتسبيه، أما تحطيم الحركة فهو شيء يصغر عليه.

لو أراد شارون ارساء سلام حقيقي داخل البيت مع مخلصي الحركة، لما كان استدعى اعضاء الحزب الى اجتماع كل حمص وربع دجاجة، وهو يتوقع ان يكتبوا بالشعارات التي تقول «علينا جميعاً ان نعمل معاً، عندما تعني «معاً» بطريقته وبحسب ارادته.

لو أراد شارون ذلك حقا، لكان يمكن الوصول بالتاكيد الى «وقف اطلاق النار»، ولو أراد، لكان ارسي من جديد علاقات العمل بالحزب في أسس ديمقراطية، من المفهوم أصلاً أنه كان سيحترف بخطئه، ويقدم اقتراح تعيين وزير مالية (الذي سايده) مستقلاً عن اقتراح التعيين السابقين للوزيرين الآخرين (الذي لن يؤيده على أي حال)، وكان سيعلن عن مبادئ الحركة، التي ينوي تحقيقها لصحة دولة اسرائيل في السنة القريبة؛

عوزي دنار عضو كنيست من حزب الليكود (معاريف) 2005/11/7

خلافاً لبرنامج الذي فقد رابين حياته ثمننا له حزب العمل يتعاون مع الليكود في تحطيم الشريك الفلسطيني واستبدال التفاوض بالإملاءات



اسحق رابين

إذا كان هناك أحد يتوجب أن يشعر بالغضب من نعي نائب رئيس الوزراء الذي يتولى حقيبة المالية بالتحسين، اليهود األرث، إن قال أن اتفاق اأوسلو اسهم في «صحة الجمهور»، التي شقت الطريق بتورها لكف الارتباط عن قطاع غزة- لم يكن هؤلاء «متمردي الليكود»، الذين عارضوا الانسحاب احادي الجانب منذ البداية.

كان من المفترض أن تُخرج اقوال اولمرت هذه قادة حزب العمل عن طورهم على اعتبار انهم قد أخذوا على عاتقهم مهمة للمسالمة مع الفلسطينيين. ليس هناك شيء أبعد من تصور اسحق رابين من استبدال الحوار والتفاوض بالإملاءات، حتى في فترة العمليات الانتحارية الصعبة اعتبر اسحق رابين اغلاق الابواب في وجه عرفات بمثابة خضوع للارهاب.

رابين قال بصورة قاطعة لا يرقى اليها الشك في الخطاب الذي القاه امام الكنيست قبل اغتياله بشهر واحد: «ليست لدينا أي نية للكمف عن سعيانا نحو السلام حتى وإن تواصلت اعمال الارهاب». رابين اضاف ايضا: «لن نزع الارهاب ينتصر على السلام». اولمرت عبر عن أسفه لأن رابين لم يحظ بروية ثمار جهده، أي الانسحاب من قطاع غزة الهادف في حقيقة الامر الى ازالة التوسية النهائية جانيها. هناك شك كبير في أن يبارك رابين مثل هذا العمل لو تسنى له ذلك، في نفس الخطاب السابق لقتله امام الكنيست والذي طرح فيه اتفاق اأوسلو (ب) أكد رابين: «نحن نسعى الى التسوية الدائمة للصراع الدموي الذي لا يتوقف بيننا وبين الفلسطينيين والدول العربية». شمعون بيريس ورفاقه من حزب العمل داخل الحكومة لا يتجرون على طلب الاعتذار لامانة رابين لانهم يتعاونون مع اولمرت وشارون في تصفية الشريك الفلسطيني ويمدون يدهم لإبداء كل فرصة واحتمالية للحل الدائم وانهاء الصراع بعد ان ساعدوا في الانسحاب من غزة من دون اتفاق. هذا كان امر أبعد عن سياسة الحكومة الحالية الصليحة وسلوها على الارض من برنامج حزب العمل منذ اأوسلو الذي يقول ان «السلام يحتاج شريكين» ويدعو الى «اجراء المفاوضات مع الفلسطينيين وكانه ليس هناك ارهاب، ومكافحة الارهاب بل هو اداة وكان المفاوضات غير قاتمة».

حزب العمل لعل على جلده آثار غيب الشريك للتوسية الدائمة على الواقع الأمني والسياسي، شعار باراك اعطاهم كل شيء وهم اختاروا العنق، كلف حزب العمل خسارات هائلة من الصعب التصديق ان قادة هذا الحزب لا يدركون ان فقدان ثقة الفلسطينيين في الشريك الاسرائيلي للتوسية الدائمة يصيب في مصلحة العسعر الشوفيني والديني الذي يعارض التسوية وينظر ضد المصالحة. لا يعقل ان لا يدرك بيريس المنك وجنرالات مثل ستان فلثاني وعمراء متساعين وبيوت باراك وبنيامين بين العيازان ان المفاوضات مع اسرائيل هي التسوية السياسية هي الفكرة المركزية لدى حركة فتح، خذوا من أبو مازن وآبن الساعية الاعتراف الذي حصلت عليه م.ت.ف من رابين في اوسلو فلن يتبقى لديهما ما يبيعانه

أكثرية الجمهور الاسرائيلي اليوم ومن ضمنه أغلبية الليكود يؤيد دولة فلسطينية

كانت صفح نهاية الاسبوع مليئة بالتهنئات، فقد برهنت الاستطلاعات التصعيد القاتم بالرغم من اعتقاد الاغلبية منهم (61 في المئة) انه كان يرغب في منع العمليات، اضعف الى تقريبا، وانه قد اغتفر تقريبا، وعلى أننا نحاسل ان تخفف من مواقفها وولوجها في العمليات حتى لو حصلت على مناصب مركزية في السلطة في الانتخابات القادمة (28 في المئة قالوا انه بقي كما كان، و10 في المئة معتدلة)، ومع ذلك ما زالت المواقف في الجمهور منتسمة بصدد التفاوض مع السلطة. 46 في المئة مع و43 في المئة ضد.

يتوجب اجراء المفاوضات معها، مقاييس السلام للشهر الاخير كانت: مقياس اوسلو العام 39.6 نقطة (في العينة اليهودية 36.6 نقطة)، ومقياس المفاوضات العام 53.4 نقطة (في العينة اليهودية 50.6 نقطة).

أرقام ياعر وتمار هيرمان كاتبا في الصحيفة (مارتس) 2005/11/7

استعدادهم للتهدة، أي وقف العنق، لا يعني الاستعداد لقبول مطالب اسرائيل ولو بعدتها الأثني. لا الجدار الفاصل الذي أقيم على اراضيهم القوية- وخصوصا لبضعة اسابيع حتى يتسنى اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية- في اواخر كانون الثاني (يناير)، حتى قادة الجهاد الاسلامي الذين أكثر اتباعهم من العمليات، صرحوا في أكثر من مرة انهم ملتزمون بالتهدة وأن العمليات قد نفذت من قبلهم ردا ودفاعا عن النفس فقط في مواجهة الهجمات الاسرائيلية المتواصلة التي اجريت في الضفة وغزة والتي خصوصا لأن اغلبية الجمهور الفلسطيني الذي تبع من الانتفاضة ذات الخمس سنوات بدرجة كبيرة، يرغب في ذلك، على استطلاعة الرأي في المناطق تجرهن عن ذلك، كما ان أبو مازن يلقي بوزنه كله من اجل التهدة، وهو يحظى بدعم عربي ودولي واسع بدرجة لم يحظ بها أي زعيم فلسطيني في السابق.

مع ذلك، يحظر النوع في الخطأ، لا بالنسبة للرأي العام الفلسطيني ولا بالنسبة لابي مازن.

بيان صادر عن أطراف إسرائيلية حول انضمام تسعة من نشطاء حماس لخلية تابعة للقاعدة يثير غيظ قيادة الحركة الفلسطينية سيوافقون على تمديد التهدة لفترة زمنية قصيرة.. ولكن الانتفاضة ستبقى مستمرة

حماس والجهاد الاسلامي والجيهاات اليسارية ومجموعات من فتح مثل كتائب شهداء الأقصى وغيرها. هذه المجموعات معا تملك قاعدة شعبية واسعة جدا، وهناك حاجة لبدل جهود لاقتناع قيادتها باستمرارية التهدة.

مشير المصري، الناطق بلسان حماس في غزة، أعلن في نهاية الاسبوع الماضي (عشية عيد الفطر): «لأبلايحمل أحد بتجديدها للتهدة لأن طرفا واحدا فقط هو الذي يلتزم فيها»، (الفلسطينيون). افواهه جاءت على خلفية عمليات الاغتيال الاخيرة التي نفذها الجيش الاسرائيلي في الضفة وغزة والتي اصابت في سيقاها أحد نشطاء حماس، وفي ظل موجة الاعتقالات الكبيرة التي جرت مؤخرا في الضفة حيث اعتقل أكثر من ألف شخص حسب المصاد الفلسطينية. ما أثار غيظ قيادة حماس ايضا البيان الصادر عن بعض الأطراف الإسرائيلية حول انضمام تسعة من نشطاء حماس الاسرائيلية حول انضمام تسعة من نشطاء حماس (هذا محاولة يائسة لتشويه اسمنا، جاء في بيان النفي الذي نشرته قيادة حماس التي تعتبر نفسها

رئيس هيئة الأركان يقترح بناء جدار لاغلاق الحدود في غضون اسبوعين تخوف من ان تصبح سيناء قاعدة لحزب الله ولتنظيم القاعدة ومصدرا لتهرب الاسلحة والذخائر والانتحاريين الى الضفة واسرائيل

مخاطرة، فقد دخلت غزة كميات كبيرة من السلاح والذخيرة، وخرج نشطاء ارهاب من غزة الى سيناء وحاولوا الوصول من هناك الى الضفة مروراً عبر اسرائيل. في الجيش الاسرائيلي هم على قناعة من قرب اليوم الذي سيرسل فيه مخربون متخرون من غزة مروراً بسيناء الى تجمعات السكان داخل الخط الاخضر، الى اليوم كان إسهام غزة في سوق المتحجرين صغيرا جدا، فقد صدهم الجدار، يستطيعون الآن الانتفا على الجدار ويستطيعون الآن اسرائيل مروراً بسيناء.

يتوقع المتشائمون امكانية ان تصبح سيناء قاعدة لحزب الله وللقاعدة، فوحد منهم، وهو من كبار الساسة، على

الاسرائيلي يعيل شارون الى المصادقة على الخطأ.

سيربهرن بناء الجدار للاسرائيليين على عظم التحسول الذي جرى في السنين الاخيرة على الحدود الجنوبية. ما يزال المشوطة في القضية هناك، ومواقع الغطس ايضا، والمناظر الطبيعية البكر للجبل الشامخ، لكن - يحدث فيها نشاط من نوع آخر، فسبينا منذ سنين قاعات لتفريغ المخدرات، والسلاح وابتاعته الهوى الى اسرائيل. داخل هذا الزهار الجنائي عرست بذور الارهاب.

الانفصال عن غزة زاد الامر سوءا، فما مرقي الماضي في الاتفاق بمشفقة، أصبح يمر فجأة صراحة، بلا أي

بيان صادر عن أطراف إسرائيلية حول انضمام تسعة من نشطاء حماس لخلية تابعة للقاعدة يثير غيظ قيادة الحركة الفلسطينية سيوافقون على تمديد التهدة لفترة زمنية قصيرة.. ولكن الانتفاضة ستبقى مستمرة

في ايام القرية سيواصل المصريون جهودهم لدعوة قادة الفصائل الفلسطينية الى القاهرة للتحباح في تمديد وقف اطلاق النار (التهدة) الذي سنتفنيه مدة سريانه في نهاية السنة، أي بعد أقل من شهرين. الرئيس محمود عباس استطاع في حينه احراز هذا الاتفاق بمساعدة المصريين في شهر آذار (مارس) في السنة الماضية حيث يمكن القول انه قد صمد بالرغم من الخروقات التي حدثت له في مرات كثيرة. الدليل على ذلك العدد المتدني للعمليات والضحايا في الجنين خلال هذه السنة. المصريون اعلوا عن بدء المفاوضات في القاهرة في اواسط هذا الشهر، ولكن من المحتمل ان يحدث تأجيل لبضعة ايام.

الشركاء الائتلافيون لا يؤمنون بالذين ورثهم من ياسر عرفات يؤيدون استمرار التهدة بصورة واضحة، ولكن هذه الفصائل صغيرة ومن دون امتدادات شعبية وعلى رأسها الشوبعيون (حزب الشعب) وهداف، (المتشككون عن الجبهة الديمقراطية)، إلا ان المشكلة في طبيعة حركة

أغلبية تعتبر اتفاق أوسلو صحيحا في حينه مقياس السلام لشهر تشرين الأول 2005: رابين كان زعيما لا بأس به

انه زعيم جيد بدرجة كافية، 20 في المئة قالوا انه زعيم كبير ومثلهم قالوا انه من الدرجة المتوسطة (8 في المئة قالوا انه قائد سيء و فاشل)، أما عند الجمهور العربي فقال 39 في المئة انه زعيم كبير و29 في المئة انه جيد و26 في المئة انه متوسط و3 في المئة انه سيء. أما من حوسب ترتيبه على السنوي القومي بعد خمسة عقود من الآن فقد تبين ان 31 في المئة يقدرون ان بن غوريون سيكون أفضل رئيس وزراء لاسرائيل وبعده بيغن (29 في المئة) ومن 13 في المئة لرابين و29 في المئة لشارون. أحد التفسيرات لهذه الدرجة المتدنية هو العامل الزمني إذ ينظرون لن غوريون ويبيغن كجزء من التاريخ، أما رابين وشارون فما زالا مائتين في الأذهان.

التفسير الآخر هو ان النسالة التي يواجهاها كل من رابين وشارون وهي العلاقات مع الفلسطينيين ما زالت في بؤرة الانقسام الشعبي القائم في اسرائيل خلافا للقضايا التي كان بن غوريون ويبيغن قد واجهاها.

المن يمكن ايجاد تفسير معين للعلاقة بين الوجدان من اوسلو وبين التقدير لرابين فكانت، 18 في المئة من يؤيدون رأوسلو اليوم واعتبروا رابين أفضل قائد حكومة مثايل 8 في المئة من معارضي اوسلو. أما عند العرب فقد قال 61 في المئة انه أفضل رئيس وزراء (7 في المئة لشارون و6 في المئة بن

غوريون الذي يعتبرونه مسؤولا عن التكب)، غوريون الذي يعتبرونه مسؤولا عن التصعيد القاتم بالرغم من اعتقاد الاغلبية منهم (61 في المئة) انه كان يرغب في منع العمليات، اضعف الى تقريبا، وانه قد اغتفر تقريبا، وعلى أننا نحاسل ان تخفف من مواقفها وولوجها في العمليات حتى لو حصلت على مناصب مركزية في السلطة في الانتخابات القادمة (28 في المئة قالوا انه بقي كما كان، و10 في المئة معتدلة)، ومع ذلك ما زالت المواقف في الجمهور منتسمة بصدد التفاوض مع السلطة. 46 في المئة مع و43 في المئة ضد.

يتوجب اجراء المفاوضات معها، مقاييس السلام للشهر الاخير كانت: مقياس اوسلو العام 39.6 نقطة (في العينة اليهودية 36.6 نقطة)، ومقياس المفاوضات العام 53.4 نقطة (في العينة اليهودية 50.6 نقطة).

أرقام ياعر وتمار هيرمان كاتبا في الصحيفة (مارتس) 2005/11/7



مهرجان السينما والثقافات المتوسطة في باسيتيا: عشرون عاما على مهرجان استضاف ابرز أسماء السينما العربية

باسيتيا (كورسيكا) - «القدس العربي» - من صلاح سرميني:

في شهر تشرين الاول (أكتوبر) 2005 تحتفي فرنسا لوحدتها بحوالي ستين مهرجانا، وتظاهرة سينمائية دورية، تتباين في حجمها، وأهميتها وتغطي نشاطاتها معظم المدن الكبيرة، والصغيرة، وتصل الى القرى، والأنحاء النائية، وتهتم بكل الأنواع السينمائية، والتهيمات الفكرية، والجمالية.

ومدينة (باسيتيا) الواقعة في شمال جزيرة (كورسيكا)، والبعيدة عن (باريس) بحوالي ساعة ونصف بالطائرة، وتنتهي بدورها بمهرجانات سينمائية عديدة، ويمكن اعتبار Arte Mare (فن البصر) أهمها على الإطلاق، هذه التظاهرة المتعددة الجوانب، كانت قبل خمس سنوات تحمل اسم مهرجان السينما، والثقافات المتوسطة) قبل أن تتغير ادارته، وتختير Arte Mare عنوانا مضمرا، وتشمل فعاليتها السينما، الفنون البصرية، الموسيقى، الكتاب، المعارض، الندوات، واللقاءات....

وفي الشكل السابق، والحالي، فانها واحدة من التظاهرات السينمائية المتخصصة بالسينمات المتوسطة، ويكفي أن الكثير من الأسماء المتداولة في المشهد السينمائي العالمي قد توقفت حضورا، وأغلاما لبعض الأيام في (باسيتيا) كي تشير الى الموقع المتميز لهذا المهرجان في خريطة المهرجانات السينمائية الفرنسية، الأوروبية، والعالمية. ومن السينما العربية، وصانعيها، نذكر بعض الأسماء من الذين حظوا بالرحال يوما في الجزيرة: داود اولاد سياد، محمد عبد الرحمن تازي، مفيدة تالاتي، ميشيل خليفي، فريد بوغدير، يوسف شاهين، محمد شويخ، يسرا، عمر الشريف، رشيد فرقيش، عكاشة تويتا، كريم دروي، المعلي قبيل، ماجدة واصل، مزارق علوش، محمد شكري، ماينا شويخ، رشيد فرقيش، بوعلام غرجوج، جوسلين صعب، اللبير صغيري، طارق بن عمار، صلاح أبو سيف، عبد الكريم بولول، توفيق أبو وائل، محمود زموري، إدوار الخراط، فريدة بن يزيد، رشيد بصر، هيام عباس.

لقد مرت عشرون دورة للمهرجان منذ 1982، سنة تأسيسه في باسيتيا (كورسيكا)، توقف في بعض السنوات، وتعرض لارتقاعات، وانخفاضات، وبدون حبس السينما ما كان لفريق العمل المتطوع الصمود لك تلك السنوات، وما كان لبعض الهواة انجاز مهرجان باحترافية عالية، ولكن من المهم أيضا أن تحب الناس، وأن تكون فضوليين تجاههم، من يعيش على الشاشة، في الأنتيمية، وفي الروايات، من يدهمهم احياء، فنانين، ومخرجين، ابداء، وفراء..... ان تحب جيراننا المتوسطيين الاقرب لنا، كما الأبعد عن أراضينا، كلمناهم، صورههم، أصواتهم، وموسيقاهم....

أنا، Arte Mare مهرجان للعشق، والعاشقين.

يهدد الكلمات البسيطة، والحميمية مثل أهالي جزيرة كورسيكا - اقتنحت ميشيل كوروني المفوضة العامة صفحات الكتالوج الرسمي للمهرجان، الذي تضمنت مسابقته الرسمية ثمانية أفلام طويلة: HABANA BLUES - بينيتو - زامبرانو - اسبانيا - فرنسا - كورسيا، أو رشليم الصغيرة - كارين ألبو - فرنسا.

من أجل واحدة من عيني - آفي مغربي - اسرائيل/فرنسا

Quando sei nato non puoi più nasconderti (ما أن تولد، لا يمكن لك أن تختبي) - ماركو توليو جيوردانو - إيطاليا/فرنسا/الملكة المتحدة.

A PERFECT DAY - جوانا حاجي - تونس - فرنسا.

قتل الأخ - يلماز أرسلان - تركيا.

في (خارج المسابقة): حدث ذات مرة في الوادي - جمال بن صالح - (فيلم الافتتاح).

زينة - فارس الأطلس - بورلم غوردوجو - المغرب - فرنسا - ألمانيا (فيلم المغرب).

وفيلمان فرنسيان: الرخصة لخرجه أنطوان سانتانا، وغابرييل لخرجه باتريس شيرو.

وهذا العام، كانت (اليونان) ضيف



استدعاء الماضي وتشكيل صورة اليومي في «أخيرا وصل الشتاء»

عمر العسري*

في ديوان الشاعر عبد الرحيم الخصار «أخيرا وصل الشتاء» وهو الديوان الأول والوحيد، وجدت أن القصيدة لديه ليست إلا صورة عميقة ومكثفة لليومي وأيضا متولدة من لحظات عاشها الشاعر في أمكنة معينة، بمعنى أن المكان هو المولد للمضمون، ومنه تتفرغ أحداث شعرية شبيهة بالحكاية. وعندما تصعب مثل هذه الطريقة معتمدة شعريا وذات خصوصية حداثية مزروجة بوعي خاص، يصبح الديوان قصيدة طويلة مركبة من اليومي الذي يرتد ويستحيل إلى لغة إحياء قريبة من الحكاية، وذلك إذا أخذنا بعين الاعتبار نظرية العمل ككل. لقد اعتمد الشاعر في منجزه الشعري على بنيات اعتيرناها مداخل أساسية لاستنطاق تجربته الإبداعية وقرأتها بالتوازي مع مؤشرات عامة نجملها في مدخلين، البؤرة المكانية والنموذج الإنساني، إذ بهما يستهدي الشاعر المتلقي حتى يقربه من تجربته الذاتية.

1. البؤرة المكانية

توميء نصوص الديوان إلى الماضي الجميل بنوع من السطوة والحضور، وقد تحمل المكان مسرح أحداث هذا الماضي، إذ غدا المكان لا يستقر على حال وذلك لواقعيته وسرعة تحوله إلى ذاكرة وحتمية. وبه أيضا أصبح للماضي قوة أخرى محلوم بها في الحاضر يقول الشاعر:

أسفي
وأائل غشت

[....]

اشتقت كثيرا إلى تسلق النخل
اشتقت أيضا إلى الجلوس في حقل الذرة (ص 35).
يسرد النص ذكريات عديدة من حياة أخترت في ذاكرة الشاعر وإذا ما استنتجنا اسم العلم «نوال» المصح به في ميدان النص، سنحصل على وثيقة مباشرة تحيل على الماضي المشيد أساسا من أمكنة كانت ذات يوم مرتعا لحياة حبل بالدينامية. ونحن نعود إلى ما تبقى من نصوص الديوان سنلخصه كتنقيح قويا للمكان الخاص سواء تعلق الأمر بالقرية أو الغرفة الشخصية أو حجرة امتحان التعليم، يقول الشاعر:

جست قرنتي، جزولة الغزل
أحيائها ذات التواضع الشرعة
الربي الألهة بالعشب والحنين (ص 16).

ويقول في مقطع آخر:

وأنا أسكن في الغرفة الواطئة
كأنما اتدرب على الفير (ص 28).

ينتظم الاستدعاء المكاني في هذين القطعين، ذلك أن الرؤية العامة للشاعر تحتاج إلى المكان لتبدير شرط الوجود، إنه وجود طبيعي بإمكان الحياة فيه، ولكنه وجود استثنائي كان في ما مضى، ويموازة هذين المكانين يحضر الشاعر «تاء التكلم» و«أنا» كجسد طموح يبتغي التغيير فيتمتحيه الحلم بالألم وتشتغل الذاكرة. ولتنتهي هذه الصورة تقترح التسمية التالية:

الإشراق الإحياط

يفعل المكان إذن في وجدان الشاعر بغير يقينته ودلائله، ويدرك إدراكا حسيا تتخرب فيه الشخصيات والأشياء، وهذا يدل على خبرة الأنا ومدى احتوائها لدقائق وجودها. إذ تعمل على تحويل المكان وهندسته إلى فضاء متعدد القيم يستلهم عدة رغبات: رغبة الحياة، ورغبة الحب، ورغبة الاكتشاف.

خاصية المكان في الديوان أنه يتماهى مع كينونة الشاعر الرمزية للطهر والأمان، في المقابل تتفرغ عن هذه المكانية مكان مأمول، ومن ثم فالشاعر لا يعنيه المكان الحقيقي في حد ذاته كتنشيط عنده رغبات، ولكن الذي يسترعيه هو ميثاقية الضمرة في العناصر والأشياء التي منها يتشكل. يقول الشاعر:

أطرد أسراب السنونو
منها تغايير منزلا بلا باب
وهي العتبة الواطئة
هناك تربيت صافيا
كما في قمة جبل (ص 15).

يقدم المكان، في هذا المقطع، عبر شبكة الذاكرة كتجربة معيشية في زمنين (تفسيرين) زمن الإشراق وزمن الإحياط، إذ يتدرب المكان ويتناقض نفسه عندما يدور حول الشئ، ويقبضه، فقرية جزولة التي كانت في ماضي مرتعا لأمن مشرق غدت الآن مكانا قاحلا جفت فيه الروابط وتمت الحياة.

[....]

أجراها التي لم يعد فيها ماء (ص 16).
جزولة إذن، مكان مغلق طاق بالحركية في ما مضى لكنه يتبدى في هذا المقطع كمكان يخلق مع زمني الماضي والحاضر جدلية خاصة تستمر على النص لتفتح على داليتين، الأولى: تواضع المكان بالحياة والحب، والثانية: اقتتان المكان بالهجر والقلق والحيرة. إنها صورة ملفوفة بالتوتر والاضطراب اللذين يقسمان المجال لطرح أسئلة مصيرية عادة ما يترجمها إلى تراكيب مقطعة.

2. النموذج الإنساني

امتزج الشعر في ما سبق بالمكان واكتسب حداثية متنامية تسرد الحياة الخاصة للأنا بنوع من التفصيل والاستدعاء، ولن تتم هذه الحداثية الشعرية المعيشية إلا بالإنسان الذي أسهم في تقريب النموذج الاجتماعي المصح به. يقول الشاعر وهو يتذكر صورة أمه بلامحها البدوية:

أعود إلى حجرتي
مستأنسا بنحيب البرد والمطر
انظر إلى صورتك المعلقة على الجدار
فأشم رائحة الحناء في قدميك
وأتحسس بقايا الكحل في العينين
أتحسس السوار وأقرأ الفضة
وقلادة الكهرمان (ص ص 10 - 11).

يتأكد من قول الشاعر أن الأم هي المبدأ الفعلي للتطور الاجتماعي والسيكولوجي بالنسبة له، وأيضا إحدى القوى المحركة لسير تاريخ الشخصية، فهي تؤثر تأثيرا عميقا في البنية والمشروع الذاتي. وبها وبواسطة الأب والحبوبة تتعاقل القوى الطبيعية في حياة الشاعر الذي بنى تصوراته خصوصا عند الحياة والواجب والالتزام الإنساني، وللتدليل على هذا نورد قول الشاعر:

هناك تذكرت أبي
صانع السكاكين وبنادق البارود
أبي الذي زرع بديه
في صهاريج الكروماج
وتحمل الألم لوحده (ص 18).

ويقول عن الحبوبة:

في الليل، حين تمام الشمس خلف كتفك
بأصبعي، باطراف أصابعي فقط
أفتح النرج، أفتح رسالتك
فتفخر أنني رائحة كلماتك القديمة (ص 35).

لقد استلخ الشاعر، من خلال نماذج الإنسانية المنتقاة، أن يحدد طبيعة القوى الاجتماعية المساعدة التي لعبت دورا سناديا في تحقيق استقرار مرحلي في حياته. إنز فالقيمة الوجودية لمثل هذه الشخصيات لا تعود إلى مرجعيتها الواقعية فقط بل تعود كذلك، وهذا أساس العملية الإبداعية، إذ قدرة الشاعر تحديد ملامحها المنبؤية التي تختم المضمون الشعري، وهذا يلعبا يقترض مبدئيا تلك الحياة شعريا.

وصلنا الشاعر من خلال تحديد شخصه إلى النتيجة الآتية، وهي كون التي يحدد وجهة اليومي ليس المكان أو الزمان، بل الشخصيات التي يبرمج لها الإنسان في مشروعوه الحياتي، وقد لا يربطها بالماضي إلا ذكريات حميمية توميء بتواصل تم وما يزال يستذكر بكل الحواس.

تصلط العلاقة مع الشخصيات بالمكان وتمكن حيوية هذه العلاقة مع الماضي المتحقق من عملية إبداعية خافتة متضمنة للحاضر، لأن فعل الكتابة بعيد تشكيل المعنى ويكشف عن فرق جديد مثلا، جزولة مرتع الطفولة وهي أيضا منبع الألم. إن العلاقة مع المكان والشخصيات في علاقة شعرية منفتحة على محو لا ينتهي، قد نتذكر في السرد ولكن الشعر، كما عبر بوخويس، وظيفته النسيان. فقد كان الشاعر يرتع في قرته الهادئة والمكان نفسه اشتغل بحالة الأنا التي ربما تناست ما مضى وراحت تعد أركان المعاناة.

المياه شاخت في الآبار (ص 23).

اصطدم مشروع الشاعر بحالة المكان وطبيعة الشخصيات، وغدا الشعر مكانا وذاتا للنسيان والبيت يلجئ إليه الشاعر ليجد لصرخته المكتومة صدى لغويا لا غير.

3. خلاصة القول:

القصيدة لدى عبد الرحيم الخصار مشهد يومي يعكس تجربة ذاتية تتراوح بين المتعة والألم، هذه التمتع التي تملك حياة الشاعر حيث المياد والحقول والخفة وغيرها من الملامح الطفولية المشر للها في الديوان بنوع من اللذة والانتشاء، أما الألم فهو شبه ميمم والتصريح به يقوم على حقل معجمي دال: الوحدة وضيق المكان وسرعة الزمن... ونحن نعود إلى البنيات النصية للديوان نقرأ بين الأسطر جموما قويا تقوده الكتابة ضد حياة مستأصلة من اليومي الذي يوقظ همة في نفس الشاعر تتمثل في نسيان الماضي وتكرار الحاضر. (1)

* باحث من المغرب
* عبد الرحيم الخصار، أخيرا وصل الشتاء، شعر، منشورات وزارة الثقافة (المغرب)، 2004.

رجاء النقاش: الثورة الفرنسية انطلقت من غرفة نوم الملكة

كانوا يسخرن في مجالسهم ورسائلهم من عجز الملك الذي لم يعد سرا بل تحولت تلك المسألة إلى «أغان شعبية انتشرت في كل مكان وأصبح الجميع يرددون هذه الأغانى التي تتسخر من الملكة وكانت كلها أغنيات رمزية ولكنها مفهومة للجميع... انقلب هذا الوضع إلى إشعار فاحشة... قال ان فرنسا والنساء معظم العواصم الأوروبية عاشت أزمة سياسية ناتجة عن أزمة في غرفة نوم الملكة إذ أن عجز زوجها طوي لسبع سنوات التي نتجت عنها وصفتها بالخطيرة والمساوية من حيث أنه سقط تحت ارادة زوجته التي بحثت عن وسائل أخرى للتعبوض عن عجز الزوج منها السهر ولعب القمار والبحث بجنون في الجديد في الأزياء والجواهر كما امتد نفوذها إلى إدارة شؤون البلاط دون أن تكون لديها الدراية أو الحكمة الكافية، وأشار إلى أنها ظلت صاحبة الكلمة في كل شيء حتى بعد أن أجريت للملك جراحة وأصبح زوجها حقيقيا وأيا لاسره، ونقل النقاش عن الكاتب ستيفان لافايح أنه قال في كتابه «ماري أنطوانيت» أن تطهير الهيئة الملكية في فرنسا لم يبدأ مع سقوط سجن الباستيل وإنما بدأ بهذه القصة الزوجية في قصر فرساي...»

وأشار النقاش إلى أن الثورة الفرنسية التي انطلقت عام 1789 تعود جذورها إلى عام 1766 عندما فخر لويس الخامس عشر ملك فرنسا في أمر زواج حفيدته عجزت الأساس عشر الذي كان في سن الثامنة عشرة واختاره له أميرة تصغر به عام واحد هي ابنة امبراطورة النمسا ليضمّن وقف الصراع بين البلدين مستورا أن الزواج السياسي سيحدد حولا لاضحكات عجزت عن حلها الجيوش، وتم الزواج عام 1770 في 1819-1901، التي جلست على عرش بريطانيا عام 64 عاما ابتداء من عام 1837 وفصلا عن سميرة موسى عائلة الذرة المصرية التي قتلته عام 1952 في الولايات المتحدة الأمريكية في ظروف غامضة، وأشار إلى ان الملوك والإمرأة في أوروبا

الارجوحة

قص
آلاء القيسي*

اليوم هو عيد ميلاده الستين، كان البيت مليئا بالهنئين، أصوات الموسيقى تهز الجدران، أطفا الشعمة الستينية بنفخة كانت تقفل الطاوله من مكانها، وكأنه نخت هموم الستة عقود الماضية وشوائب العمر بتلك النفخة، وما لبث أن لجأت أناه عبارات التهنية المستعفة المبتذلة المنسورة بغطاء المصالح فضافت بها، والتصفيق الخبيث ما زال ينخر ضميره، تسلم جثامين الهدايا الهامدة في نعش كفيه، وقد حرص على أن تكون هديته الألفم، لم يشره فضوله لسير أغوارها القاهما حيث القاهما وأنصرف من تلك الأجواء المسعومة بالنفاق، بعد ان تكلم المدعوون في جماعات صغيرة متفرقة يزنون بالكلام ويتبادلون الضحكات التكلفة والابتسامات التي تسترحق حقد الانياب، واخذ يركض ويركض، توقف قليلا، حل رباطه عنقه، القاهما أرضا داسها ولعنها لانها طالما خنته، واستمر بالجري عله يهرب من وحش الحاضر وشبح الماضي، مضت ساعات وساعات وهو ما زال يمشي في مبهمات الحرق حتى شققني نور الفجر، وانتبه لي بالسير الى حديقة قديمة مهجورة، تقدم نحو بابها الحديدي الذي التهمه الصدام مسح الجار عنه فوجد انه محفور عليه «تأسست عام 1948» قلب عابديه محالا لا استذكر ذلك التاريخ ولكنه ما أفلح، ربما خائنه الذاكرة فألقت ذلك التاريخ في سلة المهملات، أو ربما ان هذا التاريخ لا يعنيه له شيئا أصلا، وإنما هي مداميات حاسنة السادسة، دخل الحديقة وقد جف زرعها واصفر ترابها، جلس الى الارجوحة العجوز فقالت وقال من غير كلمات، وتقاسما معا خبز الحديدي، ظلت تهزه الارجوحة وتهزه حتى تآخرت ذاكرته، فأخذته الى هناك حيث ديار الطفولة، كل شيء كان كما تركه تماما منذ سنين، لم تغير الأيام ملامح المكان، بسنان التين والزيتون، البيت القديم، الاريكة الخشبية، بساط الصوف ذو الالوان الباهتة، حصان الخشبي الهزاز، كزة القماش المشوشة بالفلش وايشياء أخرى، الرجل والرحي كيس الدقيق والقذور

الضخمة وجرة الماء الفخارية، كل شيء بقي على حاله منذ ذلك اليوم غير الموعود، وفجأة جاء الاصحاب من بعيد يهتفون، رحبوا به بطريقة عابثة لا يفهمها الا من عاش في مثل تلك الطفولة، دعوة للعب من غير دعوة فلم يتردد في التلبية فنداء الطفولة مقدس وميثاق اللعب غليظ وعهد الصداقة قديم، ومسا لبث ان خلغ قميصه وغاص في التراب، ركل جروا ولعبوا حتى انهارت قواهم، ثم احسوا بالجوع ينادي من آبار معدتهم، كعادتها الخالصة أم محمد دائما تأتي في الوقت المناسب، تراءت لنا من بعيد تحمل على رأسها طبق القش الذي ازهقته حرارة الغطائر الساخنة، سلبيتنا رائحة الجبن ارادتنا، جرينا اليها تنسابك النجوم فالتهمنا الغطائر بنكهة تراب تلك الارض، لكن اين اينك محمد؟ سألته وأنا يتسوق اليه اكثر من شوقي الى الاجابية، الا تذكر لقد اكله الغول، ثم خلقت مع الملكة الى السماء «اجاب الخالصة، عفوا، لقد خائنتي، الذاكرة مرة أخرى، رحمة الله عليه، ولعنة الله على الغول، لقد كان صديقي الوفي، حاول ان يتلاشى ذكرياته الخزينة، ومضى بسرعة الى الارجوحة حيث سبقه أصدقاؤه منهم من كان يدفعه ومنهم من يعد هزات الارجوحة، كان يطير كصاروخ انطلق الى الفضاء، أصوات ضحكاتهم كانت



■ الرياض- آ ف ب: يلتقي اتحاد جدة السعودي حامل اللقب مع الوداد البيضاوي المغربي اليوم الثلاثاء على استاد الامير عبد الله الفيصل في جدة في ذهاب الدور الثاني من دوري ابطال العرب في كرة القدم. وكان الاتحاد توجع السببت على الملعب ذاته بظلا لدوري ابطال آسيا بواقع 2/4 في العين الاماراتي في اياب الدور الثاني (1/1).

ويهيئ الاتحاد المنتشي باحتفاظه بلقبه الاسوي في تحقيق نتيجة جيدة تريحه قبل لقاء الاياب في الدار البيضاء، وسيغشقذ غدا البرازيلي تشيكو والكامبوريوني جوزيف ديزيزيه جوب لعدم قيدهما في القائمة العربية، إلا ان الدرب

دوري ابطال العرب

اتحاد جدة يلتقي الوداد البيضاوي اليوم

الروماني انجل يوردانيسكو لديه أكثر من بديل جاهز وسيشارك ابراهيم السويد بدل تشيكو ومحمد أمين أو مرزوق العتيبي بدل جوب، وكان الاتحاد قد خطى الكويت الكويتي في الدور الاول بعد تعادله معه نهابا سلبا، وفوزه عليه ايبا 1/صفر. في المقابل تأهل الوداد بعد إقصائه الاتحاد الليبي بفوزه عليه 1/2 ذهاب و1/3 ايابا.

ويضم الفريق المغربي أكثر من لاعب مميز مثل قائده محمد بن شريفه ومراد فلاح وسمير صرصار وحكيم الداودي وجاك غوسو وساندرو سوزا ومحمد مدجي ومصطفى طلحة. وفي القاهرة قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري لكرة القدم امس الاثنين تأجيل مباراتي الزمالك وحرس

جوزيه واثق من فوز الاهلي المصري بدوري الابطال الافريقي

■ القاهرة- «القدس العربي»- رويترز: قال البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الاهلي المصري ان فريقه سيفوز بكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري لان الامكانات لاعبيه تؤهلهم لتحقيق هذه النتيجة. وأضاف جوزيه في مؤتمر صحافي عقده ظهر بعد التأكد من سلامتهم، وكانت مباراة الذهاب بين الاهلي والنجم الساحلي التونسي في نهائي دوري الابطال الافريقي انتهت بالتعادل دون اهداف يتونس الاسبوع الماضي وتقام مباراة العودة باستاد الكلية الحربية يوم السبت 12 تشرين الثاني (نوفمبر). والفائز بلقب البطولة يتأهل لبطولة كأس العالم للاندية التي تقام في اليابان في كانون الاول (ديسمبر).

■ أجرى البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني لفريق الاهلي تعديلا مفاجئا في البرنامج التدريبي استعدادا لمواجهة النجم الساحلي التونسي في اياب نهائي دوري ابطال افريقيا المقرر إقامته يوم السبت المقبل باستاد الكلية الحربية بإجراء التدريب على فترتين يوميا صباحا ومساء بدلا من مرة واحدة فقط كما كان متفقا عليه من قبل بهدف زيادة معدلات اللياقة البدنية للاعبين. وظهر القلق واضحا على البرتغالي جوزيه خوفا من الإصابات التي طالت ثلاثة من لاعبيه الأساسيين هم محمد متعب وعماد النحاس وأحمد السيد الأول في الركبة والثاني في بطن القدم والثالث في عظمة الحوض.. كما قام الجهاز الفني بتعديل موعد المعسكر ليصبح مساء اليوم الثلاثاء وليس ظهرا حيث يؤدي الفريق مرانه الأخير في الخامسة من مساء الغد لمخبر مختار التتش بالجيزة ويتجه بعده إلى المعسكر المغلق.

■ أرسل الاتحاد الغاني لكرة القدم «فاكس» لثغديره المصري يطلب إقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين يوم 11 كانون الثاني (يناير) القادم بالقاهرة استعدادا لبطولة أفريقيا والتي ستطلق في مصر ابتداء من يوم 20 كانون الثاني (يناير). وحول المسؤولين في اتحاد الكرة الفاكس للجهاز الفني لعرفة رايه في إقامة المباراة.. وفي نفس الوقت تلقى الاتحاد المصري خطابات من اتحادات زامبيا ونيجييريا والنغال وجنوب أفريقيا لإقامة لقاءات ودية مع منتخب مصر ومن المعروف ان المنتخب المصري سيلعب أولى مبارياته الدولية مع نظيره التونسي يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

■ على جانب آخر.. يواصل المنتخب القومي تربياته تحت قيادة حسن شحاتة يجتمع مع سمير زاهر رئيس الاتحاد بلاعبين بعد تدريب اليوم لفرعة مدى استعدادهم لدخول المعمة الافريقية ولم يعلم حسن شحاتة حتى اليوم أسماء اللاعبين الذين سيدخلون معسكر الفريق القومي المغلق ابتداء من

■ 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وقد وافق امس من تركيا لاعب المنتخب المحترف أحمد حسن ومن المنتظر ان يصل اليوم كل من بشير التابعي وعبد الظاهر النسقا من تركيا وحسنى عبد ربه من فرنسا وخلال أيام يصل أحمد حسام (ميودن) من انكلترا.

■ علمت «القدس العربي» أن لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ستعقد مساء اليوم اجتمعا للنظر في تأجيل مباريات الزمالك مع غزل الحلب وأسمنت أسبوط مع الحرس وإنبي مع المقاولون والتي كان مقررا إقامتها يوم 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري إلى موعد يحده فيما بعد وغالبا بعد مباراة المنتخب الودية يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري والسبب في هذا التأجيل هو سفر الفرق الثلاثة للعب في بطولة العرب حيث يلعب الزمالك مع الرجاء في المغرب وإنبي مع الأفريقي في تونس والحرس مع الهلال في السودان وستكون المباريات الثلاث يوم 9 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. بعد دراسة قانونية مستفيضة التفت وزارة الشباب قرار مجلس إدارة اتحاد الاسكواش بعقاب نجمة اللعبة الدولية تور محسن بيجت وحرمانها من التمثيل الدولي.. وكان الاتحاد قد اتخذ هذا القرار بعد مشاهدة كلامية عنيفة في بطولة نادي الصيد بين اللاعب وحكم اللعاة.. وقالت الشؤون القانونية في حياتيات القرار انه ليس هناك عقوبة بخير تحقيق.

■ مرة أخرى.. عادت ككابة بشير تظهو على سطح الأحداث الكروية المصرية فقد أعاد الاهلي اتصاله باللاعب في تركيا ليعبد مصر لهذا الموسم الذي لن يجد أدنى صعوبة في تحقيق الفوز على منافسه سموحة.. وكانت الفرق الأربعة الاهلي والزمالك والاتحاد والجيزة قد عادت مؤخرا من سورية بعد المشاركة في بطولتين دوليتين هناك الاهلي في بطولة الجلاء الدولية بمدينة حلب والزمالك الدولية.

■ ظلت غانا وزامبيا بصفة رسمية للعب وديا مع منتخب مصر لكرة القدم في إطار الاستعداد لخوض نهائيات كأس الأمم الافريقية والتي ستعقيدها مصر بنهاية كانون الثاني/يناير. وقال ايهاب طلعت المنسق العام لمنتخب مصر وعضو اتحاد كرة القدم المصري امس

لا يستطيعون أن يميزوا لاعبا على الآخر من الفئة الأولى ومينمو الحارس عبد الواحد، وهناك محاولات مضنية يبذلها فاروق جعفر المدير الفني للفريق لإثاء اللاعب عن موقعه المتصلب خاصة وأنه، أي عبد الواحد، من أشبال النادي الذي تربى فيه صغيرا حتى أصبح واحدا من أحسن حراس الرمي.

■ تنطلق مساء اليوم اللقاءات منافسات الدور التمهيدي لمسابقة الدوري العمال لرفع السلة للرجال بإقامة ثلاث مباريات يلعب فيها الاهلي مع سبورتنج صالة الأمير عبد الله الفيصل في مقر الأهلي بالجيزة والزمالك يلعبه مع الاتحاد السكندري والجزيرة ستعاد القاهرة مع سموحة..

■ تعتبر مباراة الزمالك مع الاتحاد السكندري في الأقوى في الأسبوع الأول للدور التمهيدي لإنهاء احد فرسي الروهان في المنافسة على اللقب بينما يلعب الأهلي مع سبورتنج في مباراة

ستكون من جانب واحد وبالمثل الجزيرة حامل لقب الدوري والكأس لهذا الموسم الذي لن يجد أدنى صعوبة في تحقيق الفوز على منافسه سموحة.. وكانت الفرق الأربعة الاهلي والزمالك والاتحاد والجيزة قد عادت مؤخرا من سورية بعد المشاركة في بطولتين دوليتين هناك الاهلي في بطولة الجلاء الدولية بمدينة حلب والزمالك الدولية.

■ ظلت غانا وزامبيا بصفة رسمية للعب وديا مع منتخب مصر لكرة القدم في إطار الاستعداد لخوض نهائيات كأس الأمم الافريقية والتي ستعقيدها مصر بنهاية كانون الثاني/يناير. وقال ايهاب طلعت المنسق العام لمنتخب مصر وعضو اتحاد كرة القدم المصري امس

اريكسون يضم كروتش وجيمس وكاريك لتشكيل منتخب انكلترا

الذي ابتعد عن الملاعب بعد اصابته بكسر في الساق وبول كوشكيي لاعب وست هام يونانيد في حين يغيب أشلي كول لاعب ارسنال عن التشكيل للاصابة، وكان اريكسون يعترزم ضم جوناثان وودغيت ولكنه أصيب يوم الأحد في الأوتار.

وكان وودجيت عاد لتوه للملاعب بعد غياب دام 17 شهر لصابته في الساق اليسرى.

المصري حسام غالي

ومن جهة أخرى روتردام (هولندا) تابع ارسين فينغر

«ربما لا يكون كروتش من أكثر اللاعبين مهارة في العالم ولكنه لاعب فريد للغاية. بالطبع أود أن يسجل بيتر كروتش الكثير من الاهداف... ولكن هذا لا يعني حقيقة أنه لاعب فريد للغاية. انه طويل ويساعده ذلك على السيطرة على كثير من الكرات في الهواء».

وشارك كروتش مع المنتخب لمره اوله مع انكسا وكان في ابدان البديلا في مباراة انكلترا امام بولندا، ولم يسجل أي اهداف بعد 14 مباراة خاضها مع ليفربول وفي مباراتين لعبهما مع المنتخب الموسم الحالي.

وضم اريكسون ايضا الظهيرين وين بريدج لاعب تشيلسي

الرجاء البيضاوي المغربي والهلال السوداني (في دوري ابطال العرب) والمقرر لهما التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) وامكانية تعرض اللاعبين لارهاق السفر..

ووافقت لجنة المسابقات على اقامة مباراة انبي الفريق المصري الثالث ببطولة دوري ابطال العرب مع المقاولون العرب في نفس موعدها 12 تشرين الثاني (نوفمبر) بناء على طلب انبي.

وتقام بقية مباريات الاسبوع التاسع للدوري المصري يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر). ويتصدر الاهلي المصري المسابقة برصيد 21 نقطة من سبع مباريات وله مباراة واحدة مع المصري تقرر اقامتها يوم 23 تشرين الثاني (نوفمبر).

جوزيه واثق من فوز الاهلي المصري بدوري الابطال الافريقي

■ الاثنین انه تلقى طلين رسميين من منتخب غانا وزامبيا للعب مع منتخب مصر في نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) وبداية يناير وذلك خلال معسكري الفريقين بالقاهرة قبل انطلاق بطولة كأس الأمم. وأضاف لرويترز «أصبح لدينا خمسة طلبات للعب وديا مع نيجيريا والنغال وجنوب افريقيا بالإضافة الى غانا وزامبيا.

■ ستعقد اجتماعا مع الجهاز الفني بقيادة حشما لوضع البرنامج النهائي للمباريات الودية والاتفاق على المنتخبات التي سنوافق على مقابلتها وديا».

من جهة أخرى قال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان الجهاز الفني للمنتخب سيعلن في 13 تشرين الثاني/نوفمبر أسماء لاعبيه الذين سيخوضون مباراة السودان في الودية والتي ستقام بالقاهرة في 16 نوفمبر وذلك عقب انتهاء مباراة النادي الاهلي المصري والنجم الساحلي التونسي في نهائي دوري الابطال الافريقي يوم السبت.

■ وأضاف غريب «ترافق في الوقت الحالي كل المباريات الودية التي تخوضها المنتخبات الافريقية المنافسة لنا وسيتم مراقبة مباراة المغرب مع الكامبورون وتونس مع الكونغو الى جانب مباراة ساحل العاج مع رومانيا وليبيا مع احد الفرق الايطالية، وتلعب مصر في المجموعة الاولى بالبطولة الافريقية والتي تضم معها منتخبان ليبيا والمغرب وساحل العاج. وتنطلق بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة والعشرون بمصر في الفترة من 20 يناير الى العاشر من شباط (فبراير) بمشاركة 16 منتخبا افريقيا.

الجوهري يعلن اليوم تشكيلة المنتخب الأردني لمباراة جورجيا

■ عمان- «القدس العربي»: المدير الفني للمنتخب الوطني الأردني لكرة القدم محمود الجوهري يعلن اليوم الثلاثاء أسماء نجوم المنتخب الذين سيخوضون المباراة الودية امام منتخب جورجيا والمقرر يوم الاربعاء السادس عشر من الشهر الحالي في إطار تحضيرات الأردن للمشاركة في تصفيات امم اسيا المقررة في الثامن من شهر شباط (فبراير) القادم.

واتخذ الجوهري هذه الخطوة في ظل تنامي الجدل في اوساط كرة القدم الأردنية حول هويات اللاعبين الذين سيختارهم لخوض التصفيات خصوصا بعدما خاض اتحاد الكرة طوال الشهرين الماضيين بعملية تقييم تفصيلية لآداء الفريق.

واكد الجوهري بأنه سيختار عددا محدودا من اللاعبين لهذه المباراة لكي لا يجرم الاندية من لاعبيها، منوها الى ان بداية الدوري بدأت قوية واصبحت المستويات متقاربة بين الفرق المحلية مشيرا الى ان الفريق الجورجي يعتبر من الفرق القوية التي تحسن اللعب على ارضها متمنيا ان يقدم فريقه مباراة كبيرة تليق بسمة الكرة الأردنية وتغز من معنويات اللاعبين.

وشدد الجوهري على انه قرر إقامة مباراة ودية ودولية واحدة فقط خلال فترة 45 يوما لمحا الى ان سياساته المتبعة ستكون إشراك الوجود الواعدة قدر الإمكان وان لاعبيه لا زالوا يحتفظون بلياقتهم بنسبة 80 %، ونقلت الصحف المحلية خلال اليومين الماضيين عن الجوهري توجيهه إنذارا صريحا لأعضاء الفريق الوطني هد فيه باستبعاد اي لاعب لا يحظى بجدارة المشاركة وإن كان الكبار وقال ان الاختيار سيكون الأفضل في التصفيات الاسبوعية حيث سيقرر باختيار 26 لاعبا بعد نهاية مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز وطالب اللاعبين اصحاب الخبرة بان يرفعوا من مستواهم ويتبؤوا جدارتهم.

جوائز الاتحاد الافريقي: المغربي الشماخ العربي الوحيد المرشح لاحتراز اللقب

■ لاغوس- آ ف ب: سيكون مهاجم بوردو الفرنسي ومنتخب المغرب لكرة القدم مروان الشماخ العربي الوحيد المرشح لاحتراز لقب لاعب افريقي لعام 2005 في البطل السنوي الذي يقمه الاتحاد الافريقي للعب.

واعلن مدير الاتصالات في الاتحاد الافريقي سليمان جبوية في مؤتمر صحافي عقده في لاغوس امس الاثنين بان المرشحين الاخرين هم الغاني مايكل ايسيان (تشلسي الانكليزي) والتوغولي امانويل اديبايوزر (موناكو الفرنسي) والكاميروني صامويل ايتو (برشلونة الاسباني) والعاجي يديبيه دروغبا (تشلسي الانكليزي).

وستنحصر الجائزة بثلاثة أسماء في 19 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي علما بان التوزيع باللقب سيتم في 9 كانون الثاني/يناير المقبل في ابوجا عاصمة نيجيريا.

وكان ايتو احرز اللقب في الستين الماضيين.

المدافع الدولي الفرنسي دوساي ينهي احترافه في قطر وديا

■ الدوحة- آ ف ب: اتفق نادي قطر القطري مع المدافع الدولي الفرنسي السابق مارسيل دوساي على انهاء العقد بينهما بطريقة ودية نتيجة الإصابة التي يعاني منها اللاعب والتي تستعنه من اللعب نحو ثلاثة اشهر.

فبعد شهرين لعب خلالها دوساي مباراتين فقط، تم الاتفاق بين الطرفين على عدم استمرار اللاعب في صفوف الفريق، حيث اكد الكشف الطبي حاجته الى نحو ثلاثة اشهر للعودة الى الملاعب بسبب الإصابة التي لازمته في الفترة الاخيرة وتجددت في المباراة امام الريان التي فاز فيها الريان (3-1. وكانت المباراة الاولى التي شارك فيها دوساي ضد السيلية وانتهت بالتعادل 2-2.

وكان دوساي ساهم باحراز الغرافة لقب بطل الدوري في الموسم الماضي تحت اشراف مواطنه بيرونو ميجستسو قبل ان ينتقل الى قطر في الاول من آب/اغسطس الماضي في عقد يستمر حتى 30 ايار/مايو المقبل.

ووافق الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني رئيس مجلس إدارة نادي قطر على الاعتذار الذي تقدم به دوساي «بشان عدم قدرته على الاستمرار مع الفريق في المرحلة المقبلة بسبب الإصابة».

وقال الشيخ حمد نظرا لكفاءة نجم مارسيل دوساي كلاعب دولي كبير ولعدم قدرته على مواصلة الشوار مع الفريق تمت الموافقة على اعتذاره لانه أكثر ذرية بظروفه وإن كان لثمنتي أن يواصل اللعب في صفوف فريقنا.

من جهة حق اللاعب «سحرت بانتي غير قادر على العطاء ولا يمكنني ان أخدم فريقا بصورة المطلوبة الأمر الذي قد يسبب لسعتي الكروية»، مضيفا «كنت أطمح لاستمرار لفترة أطول في الدوري القطري نظرا لما شاهدته من تطور كبير فيه». وتسعى ادارة نادي قطر حاليا بالاتفاق مع مدرب الفريق البلجيكي ديميتري على التعاقد مع محترف جديد بسرعة. ويحتل قطر المركز الثاني في ترتيب الدوري القطري برصيد 14 نقطة بفارق نقطة خلف الغرافة، وسيلتقي الفريقان في مباراة قمة السبت المقبل في المرحلة التاسعة.

النجمة يواجه الانتصار بنهائي كأس النخبة اللبنانية

■ بيروت- رويترز: يلتقي فريق النجمة حامل اللقب مع غريمه التقليدي الانتصار اليوم الثلاثاء على ملعب المدينة الرياضية في المباراة النهائية لسابقة كأس النخبة اللبنانية العاشرة لكرة القدم، ويسعى النجمة بحل الدوري للفوز في هذا اللقاء ليعزز رقمه القياسي السابق باحرازه كأس النخبة للمرة الخامسة على التوالي والسابعة في تاريخه.

وفي المقابل يأمل الانتصار ان يوقف السيرة الجيدة لمنافسه واستعادة نغمة الفوز بالاقاب بعد احرازه كأس النخبة مرتين عامي 1997 و1999. وكان النجمة تأهل للمباراة النهائية بفوزه على الصفاة 3/صفر في الدور قبل النهائي بينما صعد الانتصار للنهائي بفوزه على العهد 1/2. ويسعى الانتصار للثأر في هذا اللقاء لهزيمته التاريخية امام النجمة 2/6 في الدور قبل النهائي لكأس النخبة العام الماضي. وأطمان مدرب النجمة التونسي عمر مزيان على استعدادات فريقه بعد ان عزز صفوفه بتعاقد ه احمد الصفر حارس مرعي اولميك طرابلس وزميله الظهير الايسر فيصل عندل نرس الغفرة التي يعاني منها الفريق. وستكون المباراة في هذه المراكز الى هذه المومر النجمة القوي المؤلف من علي ناصر الدين ومحمد غدار وبين دفاع الانتصار المكون من البرازيلي فايبو وعماد المري والحارس الدولي زياد الصمد، واتكملت صفوف الانتصار الذي يدرسه العراقي صمام حمد بعودة مهاجمه فران غصن من استراليا وتعاقد مع العراقيين صالح سدير وهوار ملا محمد وحמיד نسمة الذي انتقل من فريق التضامن صور.

منتخب المانيا يستعد لمباراته في باريس رغم العنف

■ فرانكفورت- رويترز: عقد المسؤولون عن منتخب المانيا لكرة القدم الذي يستعد للسفر الى باريس لمواجهة نظيره الفرنسي في مباراة ودية الاسبوع المقبل اجتماعا امس الاثنين لمناقشة احداث العنف التي وقعت في فرنسا خلال الايام الماضية.

لكن يواكيم ليوف مساعد مدرب المنتخب الالماني قال ان استعدادات الفريق للمباراة التي ستقام على استاد فرنسا يوم السبت المقبل تسير وفقا للخطة المحددة لها رغم اعمال العنف التي وقعت في ضواحي باريس وامتدت الى مناطق اخرى في فرنسا. وقال ليوف «ناقشنا الموقف بالطبع لكننا ملتزمون بخططنا العادية». وتحدث هورست آر. شبيت الامين العام للاتحاد الالماني لكرة القدم الى نظيره الفرنسي جاك لامبير بشأن الاوضاع في باريس. وقال الاتحاد الالماني ان الاجراءات الامنية ستكون كافية في منطقة الاستاد رغم التوتر. ومن المقرر ان يسافر المنتخب الالماني بقيادة مندره بيورن كلينسمان من كولونيا الى باريس يوم الجمعة المقبل.

اقالة المدير الفني البرازيلي لدينامو موسكو

■ موسكو- رويترز: قال نادي دينامو موسكو الذي يلعب بالدوري المحاز الروسي لكرة القدم امس الاثنين ان المدير الفني البرازيلي للفريق أيفو وورتمان أقيل بعد سلسلة من النتائج السلبية. وقال دينامو على موقعه الرسمي على الانترنت «فشل في تنفيذ مهمته ومن ثم اقاله النادي».

وتولى وورتمان (55 عاما) تدريب دينامو منتقلا من فريق فينوتو البرازيلي في تموز (يوليو). ولم يتمكن وورتمان من قيادة الفريق للمنافسة على لقب الدوري الموسم الحالي. ومنى دينامو بثالث هزيمة على التوالي عندما تغلب عليه شسكا موسكو 1/2 الاحد.

الموافقة لبنك عودة اللبناني على اجراء فحص فني لبنك القاهرة الشرق الاقصى

■ القاهرة- رويترز: قال بنك القاهرة الشرق الاقصى في رسالة نشرتها البورصة المصرية أمس الاثنين ان البنك المركزي المصري وافق لبنك عودة اللبناني على اجراء الفحص الفني لبنك القاهرة الشرق الاقصى. وتمثل مثل هذه الموافقات الخطوة الاولى في عملية قد تؤدي الى شراء البنك في اطار خطط مصر لبيع البنوك الصغيرة او دمجها في كيانات أكبر.

وقالت الرسالة ان البنك المركزي وافق على عملية الفحص الفني، لكنه قال ان بنك القاهرة الشرق الاقصى لم يقدم لجموعة عودة سرادار أي معلومات عن أي عملية محتملة للاستحواذ عليه.

وقال مسؤول كبير بالبنك لرويترز ان بنك عودة لم يجر أي اتصالات للحصول على معلومات، وأضاف ان من المساهمين الحاليين في رأسمال بنك القاهرة الشرق الاقصى خمسة بنوك كورية وتملك 49 في المئة بينما تملك شركة الشرق للتامين 20 في المئة وبنك القاهرة 19 في المئة.

وشركة الشرق للتامين وبنك القاهرة من مؤسسات القطاع العام في مصر. ويقول محللون ان البنوك المصرية أصبحت أكثر جاذبية بفضل تحسن الاقتصاد بعد اصلاحات أجرتها الحكومة.

اقبال كبير على الاكتتاب بصندوق اسلامي للاستثمار اطلقه بنك ابو ظبي التجاري

■ ابو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: أعلن بنك أبو ظبي التجاري أمس الاثنين عن تحقيق حجم اكتتاب قياسي في صندوق البشائر الإستثماري، التوافق مع أحكام التشريعية الإسلامية، والذي تم اطلاقه بالتعاون مع نخبة من المؤسسات المالية الكبرى في منطقة الخليج العربي.

وقال البنك في بيان ان قيمة الاكتتابات تجاوزت الـ 600 مليون درهم خلال اسبوع واحد فقط على اطلاق هذا الصندوق، وتم تحديد فترة قبول طلبات الاكتتاب مدة عشرة ايام عمل ابتداء من السادس من الشهر الجاري لاتاحة الفرصة لمزيد من المستثمرين.

وقال علاء عريقات، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس المجموعة المصرفية للأفراد في بنك ابو ظبي التجاري، ان صندوق البشائر نجح خلال اسبوع من الاعلان عنه في جذب استثمارات بقيمة تزيد على 600 مليون درهم من قبل أكثر من 500 مستثمر من مختلف القطاعات.

قال احمد بركا، مدير خدمات الإستثمار في بنك ابو ظبي التجاري «يتولى كل من بيت التمويل الخليجي والشركة الكويتية للتمويل والاستثمار إدارة صندوق البشائر الاستثماري على أساس الانتقاء المهني للشركات حسب الشريعة الإسلامية ومنها يتم اختيار الشركات ذات الأداء المتميز».

قال عصام الجناحي، الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الخليجي، انه بناء على النجاح الذي يشهده صندوق البشائر والاقبال الشديد من قبل المستثمرين فقد تقرر تعديد فترة قبول طلبات الإستثمار مدة عشرة ايام أخرى.

شركة روسية اقترحت على سورية انشاء مصفاة للنفط ومصنع للبتروكيماويات بكلفة مليارى دولار

■ دمشق- رويترز: قال وزير النفط السوري ابراهيم حداد الاحد ان شركة روسية اقترحت انشاء مصفاة للنفط ومصنع للبتروكيماويات في سورية بتكلفة تقدر بنحو مليارى دولار.

وقال حداد للوكالة العربية السورية للانباء عقب محادثات مع مسؤولين من شركة ستوروتراانسغاز أويل برغروس الروسية في دمشق ان الشركة ستجري دراسة جدوى عن المصفاة التي ستبلغ طاقتها 140 ألف برميل يوميا.

ونقلت الوكالة عن حداد قوله ان وزارة النفط استجابت للطلب وعرضت كل ما يلزم من أشكال الدعم لإطلاق المشروع في سورية.

وتملك سورية وهي دولة منتجة للنفط من غير أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مصفاةين للنفط تبلغ طاقتهما الانتاجية الاجمالية 250 ألف برميل يوميا.

وتقصر مصادر صناعة النفط طاقة إنتاج النفط الخام في سورية بنحو 400 ألف برميل يوميا وتصل صادراتها الى نحو 250 ألف برميل يوميا بما في ذلك الصادرات من منتجات التكرير.

وقال حداد دون الخوض في تفاصيل ان سورية ستبيع النفط الخام للمصفاة الجديدة وتشتري منها منتجات التكرير بالاسعار الدولية.

روسيا مهتمة بمصفاة نفطية تنوي تركيا اقامتها في ميناء جيهان على البحر المتوسط

■ انقره- رويترز: قال مسؤول قطاع الطاقة التركي أمس الاثنين ان تركيا تعزم اقامة مصفاة نفطية جديدة في ميناء جيهان الجنوبي حيث ينتهي خطا نايبين من العراق وخط اخر من باكو ينقل الخام من بحر قزوين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «توجد خطط لاقامة مصفاة ومصنع للبتروكيماويات في جيهان وروسيا مهتمة بهذه المصفاة»، وأضاف انه سيتم على الأرجح بحث الخطة عندما يزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تركيا الاسبوع المقبل لافتتاح خط انابيب لنقل الغاز.

وتابع ان روسيا تريد أيضا المشاركة في مشروع لتخزين الغاز تحت توز غولو (البحيرة المالحة) في وسط الأناضول».

ويعد خط النايبين الذي سيتم افتتاحه يوم 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 1250 كيلومترا من حقول الغاز في جنوب روسيا الى العاصمة التركية انقره مارا تحت البحر الأسود. وبلغت كلفة المشروع ثلاثة مليارات دولار وتبلغ طاقتة 16 مليار متر مكعب سنويا.

توتال وشركاؤها يحققون كشفا نفطيا سادسا بليبيا

■ باريس- رويترز: قالت شركة توتال الفرنسية للنفط أمس الاثنين انها وشركاها حققوا سادس كشف نفطي في ليبيا.

وقالت الشركة ان البئر جيه-1 التي حفرت في حوض مرزق على مسافة 800 كيلومتر جنوبي طرابلس بلغت عمق 1500 متر لتصل الى ممكن نفطي كبير.

وتدقق النفط من البئر بمعدل 4650 برميلا يوميا بدرجة كثافة 40 بمقياس معهد البترول الامريكى. وتجري أعمال التطوير أو أنها اكتملت في ثلاثة من الاكتشافات. وشركاء توتال هم شركات ريبسول واي.بي.إف.ا و.إم.في وساجا.

اتفاق فيات وفورد لتطوير وانتاج سيارات صغيرة

■ ميلانو- رويترز: قالت شركتا فيات وفورد لانتاج السيارات أمس الاثنين في بيان انهما وقعتا اتفاقا نهائيا للتعاون في تطوير وانتاج سيارات صغيرة. وفي ايلول (سبتمبر) أعلنت فيات وفورد انها اتفقتا من حيث المبدأ على العمل معا لانتاج طرازين من العربات الصغيرة لسوق السيارات الأوروبية.

وجاء في البيان المشترك الصادر أمس «السيارتان المقرر انتاجهما وهما فيات 500 الجديدة وبديل لطران فورد كا الحالي في أوروبا ستلعبان دورا كبيرا في مجموعة المنتجات الأوروبية لكل من الشركتين».

برلمانيون كويتيون يدعون الى توزيع فائض ارباح العوائد النفطية على الشعب

الكويت- من عمر حسن:

دعا نواب كويتيون الى توزيع مليارات الدولارات على مواطنيهم ان تتوقع الكويت تسجيل فائض في ارباح النفط قد يصل الى 26 مليار دولار هذه السنة بسبب ارتفاع اسعار الخام عالميا.

وعلى خلفية توقعات تحقيق هذه الارباح الطائلة في هذا البلد الذي لا يعد سكانه الاصليون أكثر من مليون نسمة، يطالب مشروعون كويتيون بمنح الشعب مساعدات سخية، قبل اقل من عشرين شهرا على الانتخابات التشريعية المقبلة.

ودعا النائب خلف العنزي، وهو احد ممثلي العشائر في البرلمان الكويتي، الحكومة الكويتية الى منح كل عائلة كويتية مبلغ عشرة آلاف دينار كويتي (34 الف دولار) لمساعدتها على مواجهة غلاء العيشة التي تشهدها الكويت.

اما النائب العشائري الآخر ضيف الله بورمية فقد دعا الحكومة الى شطب عشرة آلاف دينار من ديون العائلات المقترضة، والتعويض بمبلغ مماثل على العائلات التي لا تقوم بتسييد اية قروض لانها غير مدينة.

ويكفل تنفيذ كل من الاقتراحين الحكومة الكويتية حوالى ستة مليارات دولار.

ويمكن للثائب بورمية الاعتماد على اصوات 28 نائبا لدعم اقتراحه في البرلمان الذي يعد خمسين مقعدا، وقد وقع هؤلاء مذكرة لفتح دورة برلمانية استثنائية في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) للبحث في الاقتراح.

الا ان رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي ينتهج سياسة ليبرالية

ويسعى الى انجاز اصلاحات اقتصادية واسعة في هذه الدولة الغنية، سارخ الى رفض الاقتراحات مؤكدا انه «لن يتم تبنيها ابداء».

وسجلت الكويت، التي تطفو فوق عشرة بالمئة من احتياطيات نفط العالم المكتشفة والتي تبلغ 2,5 مليون برميل من النفط الخام في الاسواق العالمية، فائضا تراكميا في موازنتها بلغ ثلاثين مليار دولار في السنوات الست الماضية.

الا ان التقارير الاقتصادية تتوقع ان تحقق الكويت فائضا في الارباح بقيمة 26 مليار دولار خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في اذار (مارس) المقبل. ولا تشمل هذه الأرقام عائدات الاسواق الكويتية خارج الكويت، وهي تقدر باكثر من مئة مليار دولار.

وتقدر هذه العائدات بين ثلاثة وستة مليارات دولار سنويا بحسب اداء الاستثمارات الكويتية خارج الكويت.

ودفع فائض الارباح الهائل بالنواب الى مطالبة الحكومة بمنح المواطنين هبات سخية وذلك قبل اقل من عشرين شهرا من الانتخابات التشريعية في هذا البلد.

ويمكن النواب هذه السنة من جعل الحكومة تدفع مبلغ 680 دولارا لكل مواطن اضافة الى زيادة 170 دولارا على رواتب المواطنين الكويتية بحدود 6800 دولار على الخصومات الشهرية التي تمنحها الدولة الكويتية لكل عائلة من اجل مصاريف الماء والكهرباء.

وحددت كلفة تلك الانفاقات بخلافة مليارات دولار.

كما رضخت الحكومة ايضا لضغوطات البرلمانيين الصيف الماضي وعدلت قانون

الضمان الاجتماعي الذي يعد اصلا من الاكثر سخاء في العالم، عبر تقديم مزيد من الدعم للمتقاعدين في مشروع بلغت كلفته 750 مليون دولار.

ومازال بعض النواب يضغطون على الحكومة من اجل الغاء الفائدة على ديون المتقاعدين، وهو ايضا مشروع تقدر كلفته 750 مليون دولار.

وتعتمد الكويت نظام الدولة الحاضرة التي لا يدفع مواطنوها اي ضرائب ويحصلون على الخدمات الحيوية مجاناً او مدعومة بنسبة كبيرة من قبل الحكومة.

ويعمل أكثر من تسعين بالمئة من القوة العاملة الكويتية (300 الف عامل) في مؤسسات الحكومة حيث يعملون ساعات اقل ويحصلون على رواتب اعلى مقارنة بالقطاع الخاص.

وفي مواجهة رفض الحكومة لمقترحاتهم، ينتقد النواب المساعدات السخية التي تقدمها الكويت للعراق الذي كان يحتلها، خاصة وانها تنوي شطب قسم مهم من ديون هذا البلد المستحقة لها والتي تقدر بـ ٥ مليار دولار.

وقال بورمية «ان توزيع اموالنا على شعبنا هو افضل من منحه للعراق ولدول اخرى وقفت ضد الكويت» خلال الاحتفال العراقي للكويت بين 1990 و 1991.

الا ان الكتاب والصحافيين الليبراليين والمثقفين حذروا من مغبة التخریط بالاموال العامة. وجاء في تقرير مؤسسة «الشان» الاستشارية التي يرأسها الاقتصادي الليبرالي جاسم السعدون «ان ما يحصل في البرلمان يشكل تهديدا على الامن القومي وعلى مستقبل الكويت».

بنك بلوم اللبناني سيسجل أسهمه في بورصة دبي المالية العالمية الجديدة

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الاثنين ان بنك لبنان والهجر (بلوم) أكبر مصرف لبناني سيسجل أسهمه في بورصة دبي المالية العالمية الجديدة وسيجمع ما يصل الى 200 مليون دولار من طرح أسهمه في البورصة.

وقالت المصادر ان بلوم يعد بنك كويتي سويس فيرست بوسطن لادارة عملية التسجيل التي ستم قبل نهاية العام.

واضافت ان البنك المسجل حاليا في بورصة بيروت وفي لوكسمبورغ دراسة ايضا تسجيل أسهمه في بورصة لندن ولكنه عدل عن هذه الفكرة.

ولم يتسن على الفور الاتصال ببنك بلوم للتعقيب، لكن مديره العام سعد الزهري قال لرويترز ان بورصة دبي ان البنك تلقى عدة اقتراحات من البنوك الاستثمارية بشأن قيد أسهمه في المة التي 90,2 مليون دولار.

وقال البنك ان اصوله زادت الى 11,2 مليار دولار من 9,97 مليار قبل عام وبلغت الودائع لديه 9,4 مليار دولار.

ويستغل بنك بلوم للتوسع في الخارج، وبدأ نشاطه في سورية والاردن العام الماضي، واعلن الشهر الماضي انه سيقدّم لشراء بنك مصر رومانيا في صفقة تصل قيمتها الى نحو 103 ملايين دولار.

إبيك الاماراتية مازالت تدرس زيادة حصتها بشركة سيسبا الاسبانية للنفط والغاز

■ دبي- رويترز: قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إبيك) الاماراتية أمس الاثنين انها مازالت تدرس زيادة حصتها في شركة سيسبا الاسبانية للنفط والغاز بعد ان توصلت دولة الامارات العربية المتحدة واسبانيا الى اتفاق ضريبي سيسهل هذه الخطوة.

وقالت صحيفة في الامارات في مطلع الاسبوع ان الشركة سترفع حصتها في سيسبا الى 25 في المئة من 9,5 في المئة بعد حل المشاكل الضريبية.

وقال خادم القبيسي، مدير وحدة الاستثمار بالشرية، ان الاتفاق الخاص بالازدواج الضريبي بين اسبانيا والامارات نيا طيب ويعني ان الشركة ستعيد النظر في مستوى حصتها في سيسبا. وأضاف في بيان تلقتها رويترز ان الامر يتطلب دراسة تحليلية تفصيلية يجري العمل لاستكمالها الان وانه لم يتم التوصل الى استنتاجات بعد.

وجمدت أي صفقات أي أسهم سيسبا في الوقت الحالي بسبب نزاع بين أكبر مساهمين فيها وهما بنك سانتاندر الاسباني وشركة توتال الفرنسية. وقالت إبيك في بيان في آب (أغسطس) انها تريد زيادة حصتها في سيسبا اذا حلت الدولتان المسائل الضريبية. وتملك حكومة أبوظبي شركة إبيك.

وتتجاوز القيمة السوقية لاستثمارات إبيك سبعة مليارات دولار.

أرباح الدولية للاستثمار الكويتية تقفز 14 ضعفا

■ الكويت- رويترز: أعلنت المجموعة الدولية للاستثمار الكويتية ان صافي أرباحها في أول تسعة شهور من العام بلغ 15,7 مليون دينار (177 مليون دولار) بزيادة أكثر من 140 بالمئة.

ويضع الرقم أرباحا غير محققة قدرها 3,16 مليون دينار تمثل قيمة مبيعات مقررة لاصول. وبلغت أرباح أول تسعة شهور من العام الماضي 1,02 مليون دينار.

وقالت الشركة اليوم ان أرباح الربع الثالث وحسد زادت الى 9,4 مليون دينار من 239035 دينار في نفس الفترة من العام الماضي، ولم تذكر الشركة حجم الأرباح غير المحققة من نتائج الربع الثالث.

شركتا مزايا وغلوبل الكويتيان تبرمان صفقة عقارية بقيمة 44 مليون دولار

■ الكويت- رويترز: قالت شركة المزيا العقارية الكويتية أمس الاثنين انها أبرمت صفقة عقارية مع بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) بقيمة 12,9 مليون دينار (44,18 مليون دولار).

وقالت مزايا وهي شركة استثمارية تعمل في مجال الاسهم والعقارات انها ستحقق ربحا قدره 6,5 مليون دينار من الصفقة سيحقق في عام 2006.

واضاف مزايا في بيان على موقع البورصة الكويتية على الانترنت انها وقعت مذكرة تفاهم مع بيت الاستثمار العالمي لبيع برج مزايا الذي يجري تشييده حاليا مقابل 12,9 مليون دينار.

واستقرت أسهم مزايا عند 840 فلسا للسهم في حين انخفضت أسهم غلوبل 0,71 بالمئة الى 2,780 دينار للسهم. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 0,56 بالمئة الى 11693,20 نقطة في أول يوم تعامل بعد عطلة عيد الفطر.

الدولار يساوي 1,2920 دينار كويتي.

ارتفاع الدولار أمام اللين واليورو

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر صرف الدولار الى أعلى مستوى منذ عامين مقابل اللين الياباني وأعلى مستوى منذ 18 شهرا مقابل اليورو الأوروبي أمس 1818,1 دولار لتستقر دون تغيير عنها في اواخر المعاملات يوم الجمعة الماضي.

وقال بنك بي.بي.إي (باريسا) في مذكرة ان الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها فرنسا وبلغت ذروتها في أعمال الشغب التي استمرت عدة ليال أصبحت تعطل عيشا على اليورو الأوروبي. وقال متعاملون ان اقدام بنوك مركزية على شراء اليورو ربما تلطأ وتساهم في رفع الدولار. وكان اليورو انخفض واحدا في المئة يوم الجمعة بعد ان فشل في اجتياز حاجز مهم عند مستوى 1,20 دولار في أعقاب تقرير ضيف عن الوظائف الجديدة في السوق الامريكى. وأظهرت البيانات أن عدد الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة بلغ 56 ألفا في تشرين الأول (أكتوبر) أي اقل من متوسط التوقعات. وبلغ سعر اليورو الأوروبي نحو 139,30 ين بانخفاض نحو 0,3 في المئة.

احتياجات لم تكن في الحسبان. ولكن نواب أحزاب المعارضة وبخاصة حزب العمال الذي تتزعمه لوزيرة حنون وحركة الإصلاح الوطني التي يقودها عبد الله حجاب الله، اعصابا على الحكومة التكم بخصوص صفاق الفارق الضخم من العوائد المالية الناتجة عن الاختلاف الكبير بين السعر المرجعي للنفط في الميزانية والاسعار الحقيقية والذي فاق في كثير من الاحيان الـ40 دولارا.

من جهة ثانية تعهد الوزير بخصف نسبة البطالة الى اقل من 16 بالمئة بحلول المقبل وايصالها الى سادون 14 بالمئة خلال السنتين التاليتين، وقال انه استحدث أكثر من 60 ألف منصب شغل جديد.

وقال مستيف ولبش مدير المعرض «الخطوة التالية لمدينة دبي ان تصبح عاصمة لوسائل الاعلام في الشرق الاوسط. ولذلك أقمنا هذا المعرض لجذب العارضين ورجال الأعمال من مختلف مناطق الشرق الاوسط للاستمتاع بالترجيع الذي تقدمه هنا ولعقد الاجتماعات والالتقاء ببعضهم وجها لوجه». وأرجعت شركة آيه ام آي انفو العالمية التي تقدم خدمات الانترنت والمعلومات وتتخذ من دبي مقرا لها سر نجاحها الى وجودها في الامارات.

وقال لارس نيلسن نائب رئيس الشركة لشؤون المبيعات والتسويق «انا نكلمنا عن انتشار الانترنت اعتقد ان دبي دولة الامارات العربية المتحدة تعد ايضا منطقة جذب طبيعية لان استخدام الانترنت ينتشر هنا بعدد أعلى من معظم دول الشرق الاوسط». و اضاف «نأمل ان تلحق الدول الأخرى بهذا

الركب، ويبدو ان دبي وحدها تقود هذه العملية وهذا يعطينا بالطمح قوة اضافية هنا بالاضافة الى العديد من المميزات المتعلقة بالعمل في الامارات. نحن مورد اقليمي ونيزدل قصارى جهننا لننتشر في المنطقة بشكل افضل ومن بين هذه الجهودنا تعريب المحتوي الخاص بنا». ويشترك في المعرض دور نشر ومحطات اذاعة وتلفزيون ووكالات دعائية واعلام وشركات متخصصة في مجال توفير خدمات التسويق والوسائط المتعددة وتطوير البرامج الاعلامية والاستوديوهات وتصميمات الجرافيك ووسائط الاعلام المرئية والبرامج الترفيحية وتنظيم المعارض ومصمم المواقع الالكترونية والشركات المتخصصة في استضافة هذه المواقع وخدمات العرض الاعلامي والخطمة الطباعة وخدمات التسجيل والرسم المتحركة والتصوير.

وزراء من الدول الصناعية والعالم الثالث يحاولون انقاذ المحادثات المتعثرة بشأن ابرام اتفاقية تجارية عالمية

الاتحاد الأوروبي والتي حذرت من انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) على أي اتفاقية تقدم تنازلات أكثر مما يجب في مجال الزراعة.

ويصر الاتحاد الأوروبي على انه قدم ما في وسعه بشأن الزراعة، وهي القطاع الذي تشهّر الدول النامية انه يتعين ان يكون أكثر القطاعات التي تحقق فيه مكاسب من تحرير التجارة من القيود، وان الوقت حان للتركيز على السلع الصناعية والخدمات وهما ركيزتان اضران لاجولة الدولة لمنظمة التجارة العالمية.

ولكن دولا نامية مثل البرازيل والهند التي ترأس مجموعة العشرين للدول الفقيرة تقول انها غير مستعدة بعد لتقديم تنازلات في مجالات أخرى الا بعد ان تقنع بالبرنامج الزراعي. وترفض البرازيل، مكررة ما أعلنته دول أخرى مضرة للمنتجات عليها.

العثور على وسيلة لتضييق الهوة بسرعة. وحذر باسكال لامي، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية والذي سيكون موجودا في كل المحادثات، من ان الفشل سيكلف الاقتصاد العالمي مليارات الدولارات في شكل فرص تجارية مهدرة، وقال ان الدول الفقيرة ستكون اكبر الخاسرين.

وفي الوقت الذي مازالت فيه الزراعة تمثل اصعب القضايا، سيستعرض الاتحاد الأوروبي ضغوط مكثفة لزالة الحاجز امام الواردات بعدد رفض شريكه رئيسيين أحدث عرض من الاتحاد الأوروبي بوصفه غير كاف.

ولكن بيتر مانلسون، المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي، يتعرض أيضا لضغوط من جانب دول اوروبية مثل فرنسا اكبر المستفيدين من الدعم الزراعي



الامارات: انتاج النفط العالمي كاف حتى أوائل 2006

دبي-رويترز: قال وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة أمس الاثنين ان امدادات النفط الحالية كافية لتلبية الطلب العالمي في الربع الاخير من العام الجاري وأوائل العام المقبل.

وقال الوزير محمد الهاملي لوكالة انباء الامارات (وام) ان الانتاج الحالي، سواء من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) او من خارجها، يلبي احتياجات السوق العالمية خلال الربع الاخير من العام وأوائل العام المقبل. وأضاف أن الامارات تنتج النفط بمعدل 2,5 مليون برميل يوميا، وأكد انها ستضيف نحو 200 ألف برميل يوميا لانتاج بنهاية العام الجاري أو أوائل العام المقبل.

ووافقت أوبك في ايلول (سبتمبر) على وقف العمل بالانتاج واطاعة التكرير. وأضاف أن اختناقات التكرير هي السبب الرئيسي وراء ارتفاع اسعار النفط.

وتابع أن الغالب على هذه الازمة ببناء مصاف جديدة أو توسيع المصافي القائمة قد يستغرق عدة سنوات، مشيراً الى ان الشركة لا تكتفي من زيادة انتاج النفط وموضعا ان الجهران على ذلك هو ان الشركات بصفة عامة غير مهتمة بشراء كميات اضافية من النفط.

تراجع أسعار النفط مع استمرار الطقس الدافئ بشمال شرق أمريكا

كانون الاول ليصل الى 1,765 دولار للغالون، كما انخفض سعر البنتون 3,10 سنت الى 1,577 دولار للغالون. ويقول خبراء الارصاد الجوية انه من المتوقع ان تظل درجات الحرارة في شمال شرق الولايات المتحدة أعلى من معدلاتها حتى يوم الجمعة. وأشار متعاملون الى ان بيانات حكومية أمريكية نشرت يوم الجمعة عن مراكز التضخم أظهرت أن التضخم في سوق النفط الأمريكية اتخذوا موقفاً يشير الى أنهم يتوقعون تراجع السوق.

الجلسة الى 57,18 دولار. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف حوالي دولار في أوائل المعاملات في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس). أمس، وفي الساعة 15:11 بتوقيت غرينتش انخفض سعر البرميل 93 سنتا في تعاملات عقود كانون الاول (ديسمبر) الى 59,65 دولار بعد ان هبط في وقت سابق بالمعاملات الصباحية الى 59,50 دولار للبرميل.

وتراجع سعر وقود التدفئة في تعاملات نايمكس 3,12 سنت لعقود الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

الاسهم المصرية تواصل الارتفاع نحو مستويات قياسية

وقال السماسرة ان اقتراب المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية التي تبدأ غدا الأربعاء في القاهرة المحافظات القريبة منها لم يكن له أثر يذكر لان المستثمرين يتفحصون ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم سيجتاز بأغلبية كبيرة.

وقال محمد رضوان من دلنا لتداول الأوراق المالية ان السوق المالية المصرية تغطي على الانتخابات وان السوق استوعبت بسهولة الانتخابات الرئاسية التي جرت في ايلول (سبتمبر).

وارتفع مؤشر هييرميس القياسي 250,40 نقطة أي بنسبة 0,5 في المئة الى 51806 نقطة بعد ان بلغ مستوى قياسي عند 51810 نقطة خلال الجلسة. الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

طوكيو تدعو الصين للسماح باستيراد الارز الياباني رغم غلائه

طوكيو-رويترز: قالت صحيفة (نيهون كيزاي شيمبون) اليابانية ان الحكومة اليابانية بدأت حملة لاتقاع يكين بالسماح بدخول الارز المستورد من اليابان والذي تحظره الصين على أساس انه ربما يحمل امراضا او حشرات مضرّة للزراعة المحلية.

وقالت الصحيفة التجارية ان اليابان تحث الصين على حل المسائل المتعلقة بهذا الحظر بأسرع ما يمكن ولكن لم تحث تفصيلات أخرى، ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة الزراعة اليابانية للتعليق على ذلك.

وسيزيد أي خلاف بشأن الأرز على المشكلات الدبلوماسية بين البلدين. وتضرت العلاقات بين البلدين بسبب زيارات رئيس الوزراء الياباني جونشيرو كوزومي المتكررة لنصب في طوكيو يكرم قتلى الحزب ترى الصين انه رمز للماضي الاستعماري الياباني وبسبب خلاف حول التقريب عن الغاز في بحر الصين الشرقي.

وقالت الصحيفة ان الارز الياباني المستورد قد يكون اغلى ما بين عشر وعشرين مرة من الارز الصيني، ولكن اليابان تستهدف الصينيين الاثرياء. والارز والمنتجات الزراعية الاخرى قضية حساسة بالنسبة لليابان التي فتحت على مضض سوقها امام واردات الارز قبل عشر سنوات. وادى الخلاف بشأن المنتجات الزراعية الى عوقلة المناقشات بشأن ابرام اتفاقيات للتجارة الرة مع عدد من الدول.

ووقت اليابان اتفاقيتين من هذا القبيل مع سنغافورة والمكسيك وتوصلت لاتفاق اساسي مع الفلبين وماليزيا.

نقشي انفلوئزا الطيور بين البشر قد يكلف العالم 800 مليار دولار

حصلت رويترز على نسخة منه من دراسات سابقة عن اوبئة الانفلوئزا تشير الى أن وباء جديد قد يسبب بين 100 الف و200 الف حالة وباء في نصف البشرية في الولايات المتحدة وحده، وهو ما قال البنك انه يعني خسائر اقتصادية هناك تتراوح بين 100 مليار و200 مليار دولار.

ويشمل هذا علاج 700 الف حالة أو أكثر في المستشفيات وما يصل الى 40 الف مليون زيارة للعيادات الخارجية و50 مليون إصابة بأمراض إضافية.

وقال البنك الدولي في تقرير حصلت عليه رويترز انه يقدر ان الخسائر الاجمالية للولايات المتحدة وباقي الدول عالية الدخل ستبلغ 550 مليار دولار.

وأضاف «ستكون خسائر العالم بالطبع اكبر بكثير بسبب تأخير (الوباء) على الدول النامية».

وقال البنك انه لن يكون من السليم تطبيق تقديرات الخسائر على الدول الاقل ثراء لان أنظمة الرعاية الصحية فيها اقل تطوراً بكثير وقد تكون حالات الوفاة أعلى بكثير من النسبة المقدره للولايات المتحدة و0,1 بالمئة. وقال قيده هاي المتحدث باسم البنك الدولي «قد يكون الوباء بعيد الضخامة ولكن نأمل الابد يحدث على الاطلاق».

وقال مسؤول كبير بالبنك الدولي يدعى جيم ادامز «تتسرع بقلق بالغ

حاجة لاستثمار 500 مليار دولار بالمصافي لتأمين التوازن بين العرض والطلب وكالة الطاقة تتوقع ارتفاعا كبيرا بتجارة النفط والغاز العالمية

صاف جديدة في العالم الصناعي وخاصة في أمريكا الشمالية. وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها انه «سيحتاج رفع طاقة التكرير العالمية الى 93 مليون برميل يوميا عام 2010 والى 118 مليون برميل يوميا في عام 2030». وقدرت ان طاقة تقطير النفط بلغت 83,1 مليون برميل في اليوم في نهاية عام 2004. وأضاف «يشير هذا التقدير وتوقعاتنا للطلب الى ان معدلات استغلال الطاقات متدنية على الأرجح مرتفعة حتى عام 2010».

وقالت الوكالة ان تحولا في الطلب الى المنتجات النفطية الاكبر وخاصة وقود وسائل النقل سيستلزم استثمارات كبيرة لتطوير وحدات التكرير. وأضاف ان «حصة المنتجات الخفيفة والمشقات الوسيطة من الاستهلاك النفطي العالمي ارتفعت من 65 في المئة في أوائل الثمانينات الى 80 في المئة اليوم، مشيرة الى ان الكلفة المطلوبة لتعديل وحدات التكرير لتلبية الطلب عالية وان بناءها يستغرق عدة سنوات.

وقدرت الوكالة ان طاقة تقطير النفط الخام في الدول النامية بلغت 29,3 مليون برميل في اليوم في نهاية العام الماضي بالمقارنة مع 44,3 مليون

اكبر زيادة تشهدها أي منطقة في العالم. وأضافت ان أكبر زيادة ستكون في قطر وإيران والجزائر والسعودية.

وقالت الوكالة «اقوى من الطلب والغاز سينمو بشكل الاحتياطيات واسرع من النفط تدعمه الاحتياطيات الكبيرة في عدة دول»، وتوقعت ان يقفز انتاج الغاز في المنطقة الى 1,21 تريليون متر مكعب في عام 2030 من 385 مليارات في عام 2003.

وبحلول عام 2010 سيأتي ثلث انتاج النفط من ممكن حقل الشمال (او جنوب فارس) العملاق الذي يقع تحت مياه الخليج وتتقاسم قطر وايران انتاجه.

وينتظر ان ترتفع الصادرات من المنطقة من 97 مليار متر مكعب في عام 2003 الى 188 مليار في عام 2010 ثم 444 مليارات في عام 2030.

وستكون معظم الزيادة في صورة غاز طبيعي مسال يمكن شحنه بالناقلات.

وقالت وكالة الطاقة «سيكون هناك تحول ملحوظ في ميزان صادرات الشرق الاوسط من الاسواق الشرقية الى الغربية». وأضاف «سيذهب الجزء الاكبر من زيادة صادرات غاز الشرق الاوسط الى أوروبا التي

الطاقة الدولية أمس الاثنين ان تجارة النفط والغاز العالمية سترتفع بحلول عام 2030 بفضل زيادة انتاج الطاقة في الدول الفقيرة وارتفاع استهلاكها في الدول الغنية.

وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها انه لتلبية الطلب العالمي المتنامي على الطاقة فان العالم النامي سيصبح مصدرا لثروة من انتاج النفط اكبر بكثير من انتاج الدول الغنية خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

وأضافت الوكالة في تقريرها عن توقعات منظمة الطاقة العالمية «صافي الزيادة كلها تقريبا في انتاج النفط سيحقق في دول غير أعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مقارنة مع نحو 70 في المئة فقط في الفترة من 1971 الى 2003».

وقال التقرير «ومن ثم فان الدول النامية ستبرز باعتبارها المنطقة الرئيسية المنتجة للطاقة».

وقالت الوكالة ان من المتوقع ان تكون منطقتنا الشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي السابق مصدر أغلب النمو في امدادات النفط والغاز وتستشهد أمريكا اللاتينية وخاصة فنزويلا والبرازيل وأفريقيا زيادة كبيرة في انتاج النفط والغاز.

وفي كل المناطق الاخرى تقريبا سينخفض انتاج النفط. ونتيجة للتباين المتنامي بين المناطق الفقيرة المنتجة والمناطق الغنية المستهلكة فان النفط سيصبح اكبر مصدر الطاقة العالمية المتداولة في التجارة وستنمو حجم تجارة بمقدار الثلثين.

وتتوقع الوكالة انه نتيجة لذلك فان 52 في المئة من اجمالي النفط المستهلك عالميا سينتقل عبر التجارة بين المناطق الرئيسية للعالم في عام 2030 بالمقارنة مع 44 في المئة عام 2003.

وخلال 25 عاما سيرتفع حجم تجارة الغاز العالمية الى 19 في المئة من الامدادات بدلا من 14 في المئة من الامدادات في العام الحالي، وسيتموين انتاج الغاز الطبيعي في كل المناطق

عدا أوروبا.

وقال ويعلق بانتاج الغاز الطبيعي بالشرق الاوسط وشمال افريقيا قالت الوكالة انه سيقفز ليصل الى ثلاثة امثاله في مدى 25 عاما المقبلة في

على العالم ان يغير عاداته في استهلاك الطاقة

وتؤدي الى مستقبل لا يمكن استمراره... يجب ان تغير هذه الاتجاهات وان نضع الكوكب على مسار قابل للاستمرار.

وقالت الوكالة انه ستعين على منتجي النفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان يضاعفوا استثماراتهم السنوية في حقول النفط لارواء ظما مستهلكي الوقود، محذرة من أن عدم حدوث ذلك سيؤدي الى زيادة سعر برميل النفط بنحو 13 دولارا فوق السعر المتوقع اصلا.

وقال كبير اقتصادي الوكالة الفاتح بيroll «اذ لم تات الاستثمارات في الوقت المناسب وبالشكل الكافي ستكون هناك زيادة في اسعار النفط وسيعاني النمو الاقتصادي العالمي». وأشارت الوكالة الى ان البديل الوحيد لذلك هو ان تنتهج الدول المستهلكة سياسة صارمة للحد من الطلب وتغيير انماط استهلاك الوقود.

وقالت الوكالة ان السبب فيما يعانيه العالم الان يرجع الى خفض الانفاق على توسعات

وقالت وكالة الطاقة الدولية انه يتعين على العالم أن يغير عاداته في استهلاك الطاقة والا واجه طلبا جامحا على النفط واعتمادا متزايدا على وقود الشرق الاوسط المتقلب فضلا عن تقاضم مشاكل تولد البيئية.

وقالت الوكالة ان الطلب على الطاقة وانبعثت الغازات الملوثة للبيئة سيزيدان بنسبة تزيد على 50 في المئة بحلول عام 2030 اذا ظل المستهلكون على عاداتهم الحالية في حرق الوقود بلا ضابط.

ومضت الوكالة التي تقدم النصح الى 26 دولة صناعية قاطنة انه لمسايرة الطلب الجامح على الطاقة خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة ستعين على كبار المنتجين مثل السعودية وجزرئها ان ينفقوا 56 مليار دولار سنويا على انشاء منصات التنقيب ومصافي التكرير والا فسوف يزداد سعر النفط ارتفاعا.

وقال المدير التنفيذي للوكالة كلود ماندويل «هذه الاتجاهات المتوقعة لها عواقب هامة

محافظ المركزي السعودي يتوقع ان يؤدي نمو الاقتصاد الأمريكي لدعم سعر صرف الدولار

واصل الاقتصاد الامريكى اءاهه الجيد فسينعكس ذلك على رؤية السوق للعملة خاصة اذا لم تحقق الاقتصادات الأخرى أداء طيبا».

وبلغ الدولار أمس الاثنين اعلى مستوى في 18 شهرا امام اليورو مسجلا 1,178,3 دولار لليورو.

ورغم قوة الدولار تروج تكهنات بان البنوك المركزية في الدول الغنية بالبنك في الشرق الاوسط تنوع احتياطياتها من الصرف الاجنبي بشراء اليورو مع تنامي ايراداتها النقومية بالدولار بفضل ارتفاع اسعار النفط.

وردا على سؤال عن كيفية استغلال السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ايراداتها الدورية الاعلى قال السرياري «لدينا برنامجنا الخاص.. وهو مزيد من الاتفاقي مع المشروعات الاجتماعية والمصافي ومزيد من الاستثمار في انتاج النفط

زيادات مطردة في اسعار الفائدة الامريكى، مما يعزز جاذبية العائد على العملة. ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) فائدة الاقتراض 12 مرة منذ حزيران (يونيو) 2004 لتصل الى اربعة

كما شجع قانون الاستثمار الداخلي الذي يمنح اعفاءات ضريبية للتدفقات الدورية التي تحصل دخلها في الخارج الى الولايات المتحدة بنهاية عام 2005 على ارتفاع التدفقات الدورية.

وقال السرياري على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية في بنك التسويات الدولية في مدينة بال السويسرية «الاقتصاد الامريكى في حالة طيبة للغاية واسعار الفائدة ترتفع، ومؤخرا وجد الدولار دعما بفضل رفع أسعار الفائدة وقانون الاستثمار الداخلي». وأضاف «اذا

بال (سويسرا) من ناتسوكو واكي

قال حمد سعود السرياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ان الدولار يستفيد من ارتفاع أسعار الفائدة الامريكى وتدقات اموال الشركات في حين ان الابداء المستقر لأكبر اقتصاد في العالم سيدعم العملة الامريكى.

وفي حديث لرويترز الليلة قبل الماضية قال السرياري ان السعودية تعزز احتياطيات النقد الاجنبي من عاداتها الدورية المتزايدة بفضل ارتفاع أسعار النفط وتخفيض في الوقت نفسه الدين الحكومي وتستثمر في منشآت انتاج النفط.

وارتفع الدولار نحو 13 بالمئة امام اليورو هذا العام، تدعمه التوقعات

البرازيل وأمريكا تتعهدان بالتعاون لازالة العواجز التجارية

في الغائها تماما أمر حاسم. ووصل بوش الى العاصمة البرازيلية بعد قمة الدول الامريكى في الأرجنتين التي فشلت في تسوية الخلافات بشأن اقامة منطقة للتجارة الحرة بالامريكيتين.

وخيمت على القمة مظاهرات احتجاج عنيفة مناهضة لبوش من معارضين لاتفاق التجارة والسياسة الخارجية الامريكى بما في ذلك حرب العراق. ولدى مرور موكب بوش الى المنتجع الرئاسي مر بمجموعة من نحو مئة مزارع احرقوا العلم الامريكى وهدفوا «طاغية .. غاز مستغل للفقر».

واعقلت الشرطة في وقت لاحق عددا من المتظاهرين ولكن غلب على المزاج الرسمي محاولة اظهار مدى قوة العلاقة بين الدولتين العملاقين. وقال داسيليفسا ان العلاقات تمر «باحدى افضل لحظاتها على الاطلاق».

وسعى بوش لكسب التأييد لاقامة منطقة تجارة حرة، وقال انها افضل سبيل لاجاد وظائف وتخفيف حدة الفقر في المنطقة.

وقال بوش «من المهم بالنسبة للشعب البرازيل ان يفهم ان مثل هذا الاتفاق لن يتم اذا كان الرئيس يعتقد انه ليس من مصلحة الشعب ... لايد ان يقتنع تماما ملطا هو الحال بالنسبة للشعب الامريكى يجب أن يقتنع بان اتفاقا للتجارة في منطقتنا هو أمر جيد لوظائف ويجاد تحسين مستوى المعيشة».

وكيد الرئيس البرازيلي قال في السابق ان

جنيف- من ديفيد ايفانز:

قال البنك الدولي أمس الاثنين ان تفشي وباء انفلوئزا بشرية قد يكلف ما يصل الى 800 مليار دولار سنويا واثنين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، فيما حذر خبراء صحة من ان انفلوئزا الطيور تنتشر بصورة سريعة.

وتجمع نحو 400 من مسؤولي الصحة والطب البيطري يمثلون مئة دولة في جنيف لوضع استراتيجة عالمية لوقف انتشار فيروس اتش/ان1 ا5 الذي انتشر عدوى المرض بين الطيور في مناطق كبيرة من اسيا والحيولة دون تحوره الى وباء بشري قد يحصد ارواح ملايين الأشخاص.

وقال المدير العام ل منظمة الصحة العالمية لي جونغ ووك ان فيروس انفلوئزا الطيور انتش/ان1 ا5 الذي يعرف بأنه قتل 63 شخصا في اربع دول اسبوية وادى الى اعدام 150 مليون طائر في سائر ارجاء العالم ينتقل من مكان لآخر.

وقال في كلمة امام المؤتمر «نشهد انتشارا متزايدا لانفلوئزا الطيور. فالطيور المهاجرة تؤثر اثناء انتقالها حول العالم في رحلات موسمية الى مناطق التغذية والتكاثر الموسمية على الطيور الداجنة في العالم».

وقال انها مسألة وقت ليس الا قبل

حتى كربوناتك تهدد الكوكب يا ويلات!

سرتني جدا المقالة التي عنوانها "تسع ولايات تتفق على الحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري"، ان هذا القرار قد يشكل ضغطاً على الادارة الأمريكية للقبول ولو جزئياً ببروتوكول كيوتو الموقع عام 1997، والذي ينص على خفض شامل لانبعاثات الغاز الضار في الدول الصناعية

ومما جاء ايضا في صحيفة "نيويورك تايمز" ان تطبيق هذا القرار وعمليات المراقبة الضرورية يمكن ان تزيد نفقات الطاقة في المنطقة، لكن ارتفاع الاسعار المحتمل يمكن تعويضه بدعم مالي لتطوير تقنيات جديدة. كما تأتي من هذه التغيرات حتى تؤدي هذه الاجراءات والله اعلم الى ارتفاع كلفة المنتجات الصناعية بنسبة 30% تقريبا؟ ولكن سبب وجود محطتين وباحثين في دراسة الاسواق الأمريكية والاسواق العالمية عموما ممكن ان يؤدي تضافر جهود هذه التسع ولايات الى انتاج كم هائل من المنتجات الصناعية التي قد تساهم بشكل كبير في انبعاثات اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون واكسيد الرصاص. ان ابحاث الغضاء تشير بان كوكب الزهرة لا يصلح للعيش عليه بسبب وجود غطاء هائل من ثاني اكسيد الكربون، الى جميع الاصقفاء في العالم لا تتمنى لكوكبنا ان يصبح مثل الزهرة.

خليل وصفي
رسالة على البريد الالكتروني

ساعة للبكاء

خليلي طوفاً بأرض العراق وعوجاً بنا ساعة للبكاء فقد بلغ الخطب أقصى مداه - وأوغل في القلب سبم القضاء أسيت لقمي على الرافدين - وما نالهم من صنوف البلاد مصارع ابطالهم في النضال - ومقتل اطفالهم والتساء وهو الدمار، وريح الخراب، وكيد العدو، وعجز الصديق وعصف التعاسة بالأبرياء أسيت لصدام قيد الاسار - يحيط به السفاهة الادعياء زهين قيود العدو الابد - وحيدا عن الأهل والاصدقاء وعن شعبه الباسل المستباح وعن أمة نال منها العناء وزعزع أركانها الحاكمون، وكيد العدو، وفرط الشقاء يهينونه وهو رهن القيد، يهجر السباب وفحش الهجاء وقدر الصغير، وفعل الاماء ومن عجب ان يعود الزمان، وتضحي عقابره للوراء! كان عرابيا وفرسانه دعامة الكرامة والكبرياء اسارى يساقون تحت القيد، لتاحقهم طغرات العداة تحيط بهم بضمج الشامتين، أسيت عليك حبيب العلال، شهيد المروية، رمز الآباء وما أنا من تابعي الغالبين، ولا خافضني الرأس للأقوياء كذلك ابراهي العزيز الحكيم والهمني الصديق، والكبرياء ومالي فيمسا براني يد له الحمد، يفعل بي ما يشاء

أ.د. سامي الصفار
سفير عراقي سابق
مغترب في أرض الله الواسعة

محمود توفيق
القاهرة

الواجهة السياسية والسيطرة مجدداً على مقاليد الأمور وهو ما يتناقض مع إعلان دمشق بالتغيير السلمي.

وهل ان الوزارة المقترحة لتسيير الأعمال تقوم بمهامها بعد إلغاء الدستور القائم أو تقوم بتجديده أم ظل الدستور القديم وتعديله بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الانتقالية ريثما يتم انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستوراً جديداً للبلاد. إن إستقالة الرئيس ومجلس الوزراء وأسناد موقع الرئاسة لرئيس مجلس الشعب يتناقض مع الدستور المعمول به. كما اننا نجد ان اي حكومة في ظل حالة الطوارئ والقوانين النافذة وتشتمت المعارضة بين الداخل والخارج لا يمكنها ان تقوم بالتغيير الجذري والتدريجي الذي تضمنه اعلان دمشق.

فالتغيير وتحديث الدولة وتجديدها بعد ان حولها النظام الى مزرعة يجب ان لا يحتزل بتشكيل حكومة أو وزارة تشترك فيها المعارضة وتتم المحاصصة بينها وبين النظام بعدد من الحقائق الوزارية، والأزمة ليست أزمة أشخاص وإنما مآزق نظام ولا يمكن الخروج منه وتعبئة كافة القوى المدنية والمعنوية الا بتغيير بنسبي جدي.

لجنة العمل الديمقراطي السورية
The Syrian Democratic Working Committee
s.d.w.c@gawab.com

سورية بين النظام وعلان دمشق ومبادرة حل

نكن له كل الاحترام.

إن إستغلال فسحة الأمل واجب، عليها تكون مخرجاً لو كلف حالة الانهيار المتوقع وتخفيف الأضرار والمحافظة على الوحدة والتماسك وتجنب الصراعات الاجتماعية ومنع تكرار العراصي الداخلي. ورغم أهميتها وكونها شمعاً وسط ظلام داس، عندنا تساؤلات وملاحظات ومقترحات نسوقها في إطار الحوار الديمقراطي علناً ونزقياً ونصل بها الى مبادرة وطنية للمعارضة.

لقد اخترنا الأستاذ الترك:

- تقديم بشار الأسد ومجلس الوزراء الاستقلالية ويتولى مجلس الشعب الرئاسة مؤقتاً وفق الدستور، ويتولى الجيش استلام الأمن في البلاد.

يقوم الرئيس المؤقت بإجراء مشاورات مع قادة الجيش وحزب البعث والجهات والقوى الموقفة لإعلان دمشق... من أجل وزارة تقوم بتسيير الأعمال وأجراء انتخابات تأسيسية تضع دستوراً جديداً للبلاد.

اننا نتساءل ما هو دور قادة الجيش وهل هم أداة للتغيير الجذري؟ ورغم عدم قبولنا بعودة الجيش الى

ومن هنا تأتي أهمية اعلان دمشق والذي أعلنت اللجنة السورية للعمل الديمقراطي تأييدها وانضمامها له ورغم تقديرنا لأهميته اعتبرنا نقطة انطلاق جدية وورقة عمل يجب العمل على تطويرها. مع تحفظنا على بعض نقاطها التي تتعلق بهوية سورية وعروبتهما والتي هي حقيقة موضوعية، خلقها الله وأقرتها الجغرافيا وأيدها التاريخ، وكذلك التداخل في معايير الوطنية والتحفظ على ماورد من أسماء الأحزاب الكردية.

جبهة التحالف الديمقراطي الكردي في سورية. الجبهة الديمقراطية الكردية في سورية، ان يفترض ان تكون احزاباً سورية وليست في سورية وكأنها جالية تعيش على الأرض السورية، وكذلك خلو الاعلان من آلية عمليه للتغيير الجذري وانقاذ سوريا.

لقد صدر في تاريخ 10/20/2005 بيان الأستاذ رياض الترك وهي مبادرة شجاعة وضعت للمعارضة مع اعلان دمشق مشروع مقترح وخطوة نوعية مكملة لوضع دليل عمل ونحن نقدر أهمية وجرأة الوضعية السورية، وتحمله المسؤولية والذي

اقيم فيه منذ عام وسط المجرمين وتجار الرقيق الابيض ارحموني من جحيم سجن الابعاد في الكويت

انا مواطن فلسطيني احمل وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين صادرة عن الحكومة المصرية، لانني من أبناء قطاع غزة الذي كان خاضعاً لادارة المصرية قبل الاحتلال الاسرائيلي عام 1967. السلطات الكويتية اعتقلتنني بسبب مشكلة مالية، ووضعوني في سجن الابعاد، وانا ما زلت فيه منذ يوم اعتقالي قبل عام.

جميع المعتقلين في هذا السجن اما جرى اطلاق سراحهم او ابعدها الى بلدانهم بعد بضعة أيام او اسابيع، الا انا، لان مدير السجن مصر على بقائي.

هناك ثمانية أشخاص من الفلسطينيين حمله ورائق السفر جرى الافراج عنهم بعد بضعة ايام، وهم في مثل حالتي تماماً، ولكن مدير السجن يبحث عن بلد ليصرفني اليه، وطرق معظم الابواب بما فيها، سفارة دولة بنغلادش. واحمد الله ان بنغلادش رفضت هذه المحاولات، فمادا افعل في بنغلادش.

انا من مواليد الكويت، ولم اعرف بلداً غيرهما، والدي جاء اليها قبل اربعين عاماً، وعمل موجهاً تريبوا في مدارسها لآكثر من اربعين عاماً، ولو كنت في اي بلد آخر لحصلت على جنسية هذا البلد وكذلك والدي، او الإقامة الدائمة على الاقل، ولكنها الكويت التي تحترق تحت شعارات حقوق الانسان، تحرميني من حقني في الحرية.

اتحدث اليكم من داخل سجنني، حيث ظروف الاعتقال صعبة للغاية، ويكفي ان تتصوروا انني واحد من 220 شخصاً محسورين في سجن واحد، ومعظم هؤلاء من المجرمين، وتجار الرقيق.

دفعنا ما هو مطلوب مني من غرامة ومقدارها 300 دينار، وحصل والدي على أمر من وكيل وزارة الداخلية بالافراج عني، ولكن مدير سجن الابعاد يرفض الاستماع الى اي طلب، او اي استرحام، ويصر على بقائي في السجن او ابعادي الى اي دولة تقبل بي.

ارجوكم الاتصال بمنظمات حقوق الانسان الدولية، وطرح مشكلتي على هؤلاء لعلهم يساعدوني في حلها لكي اعود الى اسرتي. اضربت عن الطعام عدة مرات وكانوا يقولون لي اوقف اضرابك عن الطعام وستفرج عنك، وبعد ان افعل، وانهي الاضراب، يعود الوضع الى ما هو عليه.

انا وانق ان هناك في الكويت مسؤولين لا يقبلون بهذه المعاملة لاي انسان، وهؤلاء لا يعرفون بما يحدث في سجن الابعاد لأشخاص مطلي، ولعل التنويه عن مأساتي يلفت نظرهم، ويدفعهم للتحرك، واقترح مدير السجن بمعاملة مثل الآخرين واطلاق سراح.

بهاء عبد الفتاح فياض
سجن الابعاد - الكويت

منظمة كُتّاب بلا حدود تطالب السلطات الكردية بأطلاق سراح الكاتب كمال سيد قادر

في السادس والعشرين من تشرين الأول (أغسطس) تعرض الكاتب وأستاذ القانون العراقي كمال سيد قادر الى الاعتقال من قبل قوات خاصة في أربيل ونقل الى جهة مجهولة. دون ان تعلن السلطات هناك أي سبب أو مبرر للاعتقال، ولم يزل مصير الكاتب مجهولاً حتى كتابة سطور هذا النداء والى ما تعترف السلطات الكردية هناك لا بعملية الاعتقال ولا بالتنمية الموجهة الى الكاتب.

لقد عمل الكاتب كأستاذ للقانون في جامعة صلاح الدين لسنتين عديدة وترك العمل بسبب خلافات مع رئاسة الجامعة وبعض القياديين الأكراد في كردستان العراق وعاد الى أوروبا ونشر العديد من المقالات عن الفساد الأداري ومواقفه الحازمة تجاه قضايا شعبية ونقد اللاعن للقيادات السياسية وسلوكها الإداري والسياسي في كردستان العراق. وبعد رجوعه الى أربيل تم إلقاء القبض عليه ولا يعرف من مصيره شيئاً حتى هذه اللحظة.

إننا نطالب السلطات الكردية في أربيل بأطلاق سراح الكاتب كمال سيد قادر على الفور أو إعلان سبب الاعتقال وتحويل قضيته الى القضاء إن كان قد ارتكب عملاً مخالفاً للقانون، وندين بشدة عملية الاعتقال لأسباب تتعلق بالمواقف الفكرية والسياسية واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان وحقوق الكُتّاب وحرثتهم.

منظمة كُتّاب بلا حدود
المانيا - المكتب الرئيس

«الانقاذ» والمواطن ومواسم الفتاوى التكفيرية

سلطة الانقاذ فشلت في تقديم أية شيء للمواطن بيرر تشبهاً بمقاعد السلطة طوال هذه الفترة، حتى بعد ان جنت ثمار تصدير البترول مليارات الدولارات، لم يتغير شيء، ازداد الفقراء فقراً وازداد محاسبي النظام وبعض الطبقات الجديدة التي سعى النظام لرشوتها بالمناصب والتسهيلات وخلق منها ظهيرا اجتماعيا له. ازدادت هذه الجماعات ثراء. والنتيجة وضع اجتماعي مقلوب، تززع تحته النسبة الغالبة من المواطنين في فقر شديد، وحرمان من ابسط الخدمات التي تضمنها كل الدول لمواطنيها من ذوي الدخل المحدود مثل خدمات التأمين الصحي، قبل سنوات التقيت طبيبا من اقربائنا جاء بزيارة بعد سنوات الى الوطن وطاف على بعض المستشفيات، وحين سألته لماذا لا يعود ليعمل في الوطن بعد ان قضى سنوات طويلة في غربة عن وطنه واهله فقال لي انه كان يفكر جديا في العودة لكن زيارته هذه للوطن أفتعته بالبقاء في الخارج، قال لي السودان هو البلد الوحيد في العالم الذي لا يوجد فيه نظام محدد يستوعب الانسان حين يمرض، وقال لي انه رأى من واقع مشاهداته ان المريض يمكن ان يموت هنا من امراض لم تعد تشكل خطرا على الانسان منذ عقود طويلة بسبب عدم وجود أية رعاية صحية أساسية تؤمن للفقراء وذوي الدخل المحدود طريقا للعلاج.

تحلي الدولة بهذه الطريقة المزعجة عن ابسط واجباتها تجاه المواطن لا يخلق فقط وضعاً اجتماعياً قابلاً للتفجر كما يشير الأستاذ الحاج وراق في مقالاته انما يجعل الكثيرين ايضا يتساملون حول جدوى وجود الدولة اساسا، ان كانت الانقاذ تقول انها جاءت للسلطة لأن السودان كان على وشك ان يفتتن وأن جيش الحركة كان على اعتاب الخرطوم فماؤكد ان السودان لم يكن في اي وقت منذ نشأة دولته الحديثة في اعقاب سقوط دولة سنار، لم يكن اقرب للفتت أكثر من هذا الوقت بالذات. والحزن انه في غمار هذه المشاكل الاجتماعية التي تعصف بكيان الدولة كلها وانعدام العدالة الاجتماعية يتفرغ بعض الفقهاء ورجال الدين الذين يواصلون دورهم التاريخي كبطانة للحاكم، يواصلون الاهتمام ببعض القضايا الهامشية مثل هل تجوز الرمة على الشهيد جون قرتق أو اطلاق الفتاوى بتحريم الانضمام للحركة الشعبية او الجبهة الديمقراطية. انه استمرز لنفس النهج القديم الذي اضع قيم الدين الاسلامي وترك لنا فقط مجموعة من التفسيرات التي صيغت فقط لتمكين الحاكم ظلما بقول المفكر الاسلامي جمال البنان للفق الاسلامي انتهى الى التسليم للحاكم المنغصب حتى وان كان ظالما لأن البديل في نظرم هو الفتنة. نفس فقه التمكن الذي سارت على هذه الجبهة الاسلامية، والذي لم يؤد الا الى تفكك وبدء انهيار بنية المجتمع كله.

محمد سوار الذهب
رسالة على البريد الالكتروني

لماذا يكره الاستراليون المهاجرين الشرق اوسطين!؟

تمارسه: فعلى صفحاتها الاولى تجعل الحية قبةً في تهشيم وجه الجالية العربية، لتخفي على صفحاتها الداخلية عدد السياح الخليجين الى هذه البلاد والملايين التي يتقونها دعماً لاقتصاد هذا البلد؟

أم انها كراهية سياسية تعود لموقف استراليا من القضية الفلسطينية خاصةً وان هاورد «غص» منذ ايام عندما سمع ان الرئيس الابراني سيرمي اسراييل في البحر؟

أم انها كراهيةً مجبولةً بحقد عنصري تاريخي حملهُ الانكليز من جزيرة التنك واعالي مقاطعة ويلز وسكوتلندا؟

لماذا يبخشان الاستراليون، فالافريقيون اشد اسعاراً منّا والغيتاميون خلفوا الطليان والصينيين في ضرب الأرقام القياسية للمشاكل ورغم ذلك ينقي في بومب المدقع؟

هل لانهم عالميون ونحن نتهم بمظاهرةنا الدينية على اختلاف طوائفنا؟ أم انهم عبيد عدد من المذيعين والكتّاب الذين يعرضونهم كل صباح لغسيل الدماغ؟

سنيقى نشعر اننا مهبانون ومكروهون لأن لا شيء يجمعنا الا الكلام المناسبات في الليل الذي يمحوه النهار! ولأننا نحن مختلفون على تحديد انفسنا!

انطوان القرزي
رئيس تحرير «التلغراف» الاسترالية
tkazzi@eltelegraph.com

ورغم العمل الذؤوب الذي تقوم به الحكومة الاسترالية لجذب المهاجرين من ذوي الكفاءات، اظهرت دراسة حديثة ان اكثر من نصف الاستراليين لا يحبذون المهاجرين من الشرق اوسط.

والملفت ان الحكومة الاسترالية التي خرقت الحصار الأمريكي على ليبيا وارسلت احد وزرائها لاقامة علاقات تجارية والتي اقامت الدنيا ولم تقعدما يوم وقعت السعودية استيراد الانعام الاسترالية، وهي ايضاً حاولت جاهدة ليحافظ العراق على استيراده القمح الاسترالي في زمن الحصار. هذه الحكومة كيف تفسر كراهية شعبها للشرق اوسطين كآفراد وتستميت للتعامل مع وولهم على اساس المصالح الانتهازية؟

يقول اندرو اولدفيلد مدير تطوير المشاريع السياحية الاسترالية في دول الخليج ان استراليا استقبلت في الاثني عشر شهراً الأخيرة للتنهية في شهر حزيران الماضي 820 الف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي اي بزيادة 20 في المئة مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي. ويعزو اولدفيلد ازدياد السياح الى الجهود والمبادرات التسويقية التي تبذلها استراليا لجلب السياح العرب.

لماذا يكرهها الاستراليون انذا؟ هل لاننا بنتا ضحية غير قابلة للاعتلال بسبب العناوين العنصرية في الصحف والتعليقات المسبية في الاذاعات والتي سببها نفر من شبيبتها لا يتجاوز عدد الاصابع؟

هل تدرك الصحف الاسترالية معنى الانصمام الذي

سواطير تقطيع العراق بين المحتل والسذج

لقد سرتني جدا وأنا اطالع جريدة «اندبندنت» الانكليزية الصابرة يوم 2002/10 روية الرسالة القيمة التي بعثها الاخ والصديق القديم الأستاذ عبد الغني الدالي - حفظه الله - الى تلك الجريدة، تعليقا على رسالة مواطن عراقي اسمه فخري شهاب نشرتها تلك الجريدة في 2005/10/12.

تضمنت تقولوا غريبة جدا ان تصدر من مواطن عراقي حول ضرورة تزريق العراق، علاوة على أقواله الأخرى التي تخالف الحقيقة، ومنها قوله بان العراق قطر مصطنع خلق منذ (80 عاماً) ولانه يقترح تقسيمه الى ثلاثة اقاليم، فيلتحق الاقليم الشيعي بايران، بينما يلتحق الاقليم الكردي بكاردا تركيا وايران وسورية، ولكنه لم يقل كيف يلتحق الأكراد بتلك الدول الثلاث، حيث ليس للأكراد دولة أو حتى اقليم ذي حكم ذاتي ليس للاتاق به. ثم انه لم يشرب شيء بالنسبة لسقوط تلك الدول من اقل تاريخه هذا، كما انه تجاهل وجود مجموعات عرقية أخرى (أشار اليها ما يسمى الدستور العراقي)، ولم يتفصل السيد فخري بتحديد مصير التركمان والأرمن، وإلى أية

مطعم نانسي وحلوى اليسا ومهلبية هيفا: حينما يتسيد اشباه الفنانين حياتنا السعيدة

جمالا عن المطرب اللبناني وائل كفوري.. وبعض أبنائنا يوظف بلائله أمام الجامعات في الرصد والمطاردة أما باقتناض إحدى السانجات المحرومات من الحد والاهتمام، هنا في أرض الرباط تنتشر مقاهي النت التي يمكن فيها بسهولة للولد والبنت اقامة وترسيخ علاقة نظرية غير شرعية ويمكن تدعيمها عوداً الى ما تبته الضائيات على مدار الـ 24 ساعة وإلى مواقع النت الساخنة والشات وإلى تلك البليغوفونات التي أصبحت في يد الفتية والفتيات المراهقين والمرافقات والصائدات والصائدات جزءاً من الشخصية وضرورة من ضروريات الحياة بعلم الاصل ورضاهم أو ربما عدم رضاهم وعندما تقع الواقعة يهب صاحب الشرف الرفيع ويرتكب مايرتكب ولكن بعد فوات الأوان.

بعض بناتنا تسيطر عليهن عقلية الافلام فيذهبن الى الجامعة بمكياج عروس.. ويكتين في كراسيات المحاضرات أحدث اغنيات الكليب ويحطن بلقاء رومانسي على أضواء الشومع مع فارس احلام لايقل

بينما لو احتكمت الى ذاكرة طفولتي لاكتفيت بأسبوعين من البكاء أولهما على أدمم الشرقاوي الذي قتله صديقه بردان بعد ان احضر له العشاء !!! وثانيهما على نطل الفيلم الهندي الشهير «سانغام» الذي ضحى بحبه وحياته من أجل صديقه.. اليوم.. لو سألت شابا أو شابة من طلاب أو طالبات الثانوية والجامعات من هو ملك اليعلى!! لا تستغرب اطلاقا ان كان 95% من الإجابات ينحصر في القنات الملمم عمرور دياب أو الممثلة الساخنة غادة عادل.. أما الحديث عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أو أحد الصحابة المكرمين أو البطل التاريخيين كمثل أعلى فقد أصبح في عرف الناس الموردين.. «دقة قديمة!» الجاهلية الحديثة. وأمىة انصاف المتعلمين.. تمثلت بوضع في موقف مضحك ميك لأحدى اذاعات الـ F.M المحلية حيث سألت المذبة البلوغة مجموعة من طلاب وطالبات من حفظة سورة «الاحلاص»، فلم يجيب أحد، وقال أحدهم متعللا «لم تكن السورة مقررة علينا» وقامت

المنذبة ايهاا بتقديم مكافأة مجزية للطلاب والجمهور وهي عبارة عن وجبة شهية مقدمة من مطعم نانسي هجاء وهي!! وعندها يتبعه بالحلو من بقلالة اليسا.. ومهلبية الفضل كل الفضل في ما وصلنا اليه من قلة الحياة وانتشار فضائح الزنيلة مع انهيارات متتابة للقيم والفضائل يعود الى ما تبته الضائيات على مدار الـ 24 ساعة وإلى مواقع النت الساخنة والشات وإلى تلك البليغوفونات التي أصبحت في يد الفتية والفتيات المراهقين والمرافقات والصائدات والصائدات جزءاً من الشخصية وضرورة من ضروريات الحياة بعلم الاصل ورضاهم أو ربما عدم رضاهم وعندما تقع الواقعة يهب صاحب الشرف الرفيع ويرتكب مايرتكب ولكن بعد فوات الأوان.

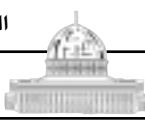
بعض بناتنا تسيطر عليهن عقلية الافلام فيذهبن الى الجامعة بمكياج عروس.. ويكتين في كراسيات المحاضرات أحدث اغنيات الكليب ويحطن بلقاء رومانسي على أضواء الشومع مع فارس احلام لايقل

رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



عمل الكاتب من أجل وعي سيرة الذات والكتابة (2 من 2)

تنظير ميلان كونديرا كثيرا ما يتفوق على عمله التخيلي... وهذا سبب طرده من «جنة» الحفاوة الفرنسية

روث: كافكا لم يكن إلا مؤلفا غرائبيا يصنع عالما من الحلم والكوابيس نقيضا للعالم الحقيقي

أحمد المديني*



ومنون في آن، مما يضطره أن يعمل كناسا، وقد وجد طريقة للإفلات من حياته الأسرية الخائقة رابطا علاقة جانبية مع امرأة متزوجة وذات طباع شاذة، ستجعله مشدودا إلى الجنس حتى العصاب الإدماني. والرواية في الوقت نفسه تأمل في عالم كافكا، وفي ضنك العيش، والموت والأمل. يمكن أن نعتبر هذا مدخلا لعناية وضع أولئك الكتاب الذين لن يبقى لهم من خيار غير مزاولة مهن بسيطة وعارضة: باعة سجاثر في أكشاك، منظفون لمؤسسات عمومية، بناؤون في أوراش، وخارج المدينة مستخدمون لملء صهاريج المياه، يرتدون جميعا بدلة العمل الزرقاء، بيد آلة وفي الجيب كتاب ناتئ. تسمح العلاقة بين كليما وروث بمعرفة أكثر من هذه الصورة المبتذلة مع توالي سننات التسلسل الشيوعي، وخاصة استكشاف المظهر الصحيح للعمل، عمل الكاتب، الذي لا مناص له من الاختفاء والبقاء كذلك رغم عوائق المنع والرقابة الصارمة. وليس إلا بالمقاومة التي تأخذ شكل الطبع والنشر والتوزيع السري، بل وحتى القراءة السرية أيضا، وذلك في نطاق الحركة التي عرفت باسم (Samizdat) التي أثمرت بالفعل عشرات بل مئات الأعمال، امكن طبعها بألأف النسخ أحيانا ثم ترجمتها في الخارج بعدة لغات. لا ننسى أن نصيف إلى هذه الحصيلة يزيد من ماتني صحيفة ومجلة. ولقد كانت مقاومة ضارية من ناحية، ومستنزفة من ناحية ثانية، فإذا أخضعت الكتاب لأشغال مضنية ودونية فإنها استنفدت كل أو جل طاقتهم لم تبق لهم جهدا ولا إحساسا للتعبير عن موهبتهم. هذا، طبعًا، عدا بقاء آخرين في مناصبهم، بين الإعلام والجامعة وغيرها من المؤسسات ذات الطابع الثقافي أو الخدمة العمومية، علما بما يلزمه الأمر من تغير أو تكيف، فانتزح كيف يتولد العمل، ولآية إكراهات يخضع. لكن المقيت والطريف مع المنع انه لا يطول الأحياء وحدهم بل يشمل الأموات بدورهم، قل أعمالهم. إننا نجمل مناسبة الحديث عن كافكا، عملاق الرواية في القرن العشرين وصانع أحد متعاطفاتها الحاسمة، لا لكونه مواطنا تشيكيا كتب بالإنجليزية - فيناسبه السياق بل لوقوعه في قلب عقدة التوتر بين السلطة والمبدع، بين القانون والأعراف والمواضعات العامة وحتى الخاصة وبين البصيرة الفاذة للانسحاق المأساوي الحاجز إزاءها. عدا أن كافكا أبو الرواية الحديثة، بعد القيمة التي دشنها ميغيل دي ثريانتس ساينديرا، فهو عند روث أب آخر في شجرة العائلة الممزقة بين عرقين وثقافتين، وإذا كانت الجذور اليهودية لصاحب «النسخ» لا تطلق إلى السطح فإن آخرين حاولوا استغلالها داخ - لجد المرير الذي دار بشأن المصير الإنساني والهويات المازومة، أخذًا تارة مدارا فلسفيا وأخرى توجهها أدبيا، وفي ما يخصنا، هنا، منزعا لما تفكر فيه الرواية في عملها و عمل صاحبها. في أي حال فإن أي روايي جدي، مالك رؤية، لا يمكن أن يقف على كافكا أو يتحائل عليه، وهو يصعد العمل، باللمعة العابرة.

إنا في معنيتي تسجيله هنا حقا هو التعارض الحدي في تأويل النهج الكافكاوي بين روايي قادم من وراء الحيط، في العالم الجديد، وآخر، هو صاحب البيت، لو شئنا، يوجد في ظروف مماثلة أو قريبة ما ولد الوضع التراجيدي موضع قريب من الهلوسات والمفارقة الموهسة لهو بالذات ما يشك الحقيقة أو الواقع، ففي أعماله مثل: «النسخ» و«الحاكمة» و«القصص» يعيد رسم مسار تربوية شخص ينتهي به المطاف إلى قبول أن ما يبدو مبالغًا فيه، غير معقول ومنكر ومفترق للمعنى

لهو بالفعل ما يحدث له، هذا المصير المنكر هو مصيره». ليتذكر القراء، القدامى منهم والمحدثون، كيف استيعظ غريغوار سامسا - بطل «النسخ» - ليكتشف كيف انقلب من ابن الذوات النموذجي إلى حشرة كريهة. إن هذه الرؤية تدفع روث إلى التعليق بقوله: «سيكون الحلم عند كافكا عالما مقبولًا، عالم تقاويزات، عالم استقرار ونظام، وحيث الأسباب تؤدي إلى نتائج، عالم يستعاض تسوده الكرامة والعدالة، هذا ما يظهر له غرائبيا حد العيث». لكن ما الذي جعل كوابيس كافكا تطارد سلطات براغ لتتبع تداول أعماله في المدارس والجامعات وفي تشيكوسلوفاكيا برمتها؟

يقب إيفان كليما تأويل زميله من زاوية معينة تحصل بمفهوم الحلم أو موضوعه. نراه يعيل إلى تعويض كلمة «الغرائبي» ب«ما يستعصي الفأذ إليه»، بعبارة أخرى فإن: «ما يعتقد أنه عالم حلم كان هو الحقيقة عينها لدى كافكا، عالم نظام وحيث البشر الذين يعيشون فيه يمكن أن يعلقوا بعضهم ببعض، وأن يمارسوا الجنس ويؤسسوا أسرة ويتولوا مهامهم. إلا أن الصراحة التي كانت يدنيه حالت دون ففادته إلى هذا العالم، وأبطاله لا يعانون من العجز عن تحقيق أحلامهم ولكن من عدم امتلاك القوة للدخول كما ينبغي إلى العالم الحقيقي، ليتولوا بالشكل الملائم مهامهم... أما حول الكوف من كوابيسه فالمعضلة تختصر، حسب كليمان، في أن الخط الفارق في شخصية كافكا هو صراحته، ومن الطبيعي أن ينفّر نظام قائم على الغش والرياء والتوجس من كل المشككين في أعماله من مؤلف كان مهومًا بالحقيقة إلى حد مطلق، ومن ناحية أخرى، وفي خط التأويل المعطى لاستعارات كافكا، يذهب البعض إلى القول بأنها كانت بمثابة نبوءة عن المصير المنور لليهود في الحرب العالمية الثانية، هو الذي مات خمسة عشر عاما قبل اندلاعها. لكن كليما ينقض هذا التفسير بقوله: «إن الأعمال المعنية (لكافكا) لا تفيد إلا شيئًا واحدًا هو أن المبدع الذي يعرف كيف يعكس تجربته الأكثر حميمية بعق وصراحة يتجاوز من هذا المنطلق نفسه هذا الفك ليصل إلى الاجتماعي. وهذا ما ينقلنا إلى الحديث عن المضمون السياسي للأدب، فالأدب ليس في حاجة لتوضيح الأمور السياسية ولا الانشغال بالأنظمة التي تعبر، فيأمكنه أن يتعالى عليها من حيث يجيب على الأسئلة التي يولدها في نفوس الناس. أظن أنه الدرس الذي استخلصته لنفسه عن هذا الكاتب».

حالة كونديرا

لا يمكن الكلام طبعًا عن الأوضاع الخصوصية للكاتب في بلدان أوروبا الشرقية وخاصة من جهة عملهم في الظروف والكيف دون التوقف بانتباه عند ميلان كونديرا، والمارقة في السبب لا يرجع فقط إلى ما ناله من شهرة داخل وخارج بلاده باعتبارها من أبرز ممثلي حركة الانشقاق la dissidence بل نظرًا لما يثيره إسمه من تعارض حاد في وجهات النظر إزاء سلوكة الخارج، أو في الخارج، لقد قمت شخصيا بتقديم أولى ما صدر لكونديرا مترجما إلى الفرنسية في السنوات الأولى لهجرته من تشيكوسلوفاكيا إلى فرنسا، والتي ابتدأت سنة 1975 وامتدت ليصبح الرجل واحدا من معالم المشهد الأدبي الروائي فيها. لقد نال كونديرا ترويجيا شهرة متصاعدة إثر ترجمة أعماله إلى لغات عدة، ولنباهته في محاضرات ومقالات نقدية عن نظرية الرواية والفنون الأدبية عامة، لم يصل إلى فرنسا غرا بل رواثيا له سمعة سابقة، وإن كان وضع المنشق سيدي إلى خدمة جلي، ومن هنا يبدأ المشكل. مشكل مركب في الحقيقة تتداخل فيه عوامل الاغتراب والمنفى والتكيف الذاتي والقسري، وللسوق الأدبية درجة تأثير قصوى فيه. لا عجب أن يفاعا فيليب روث بخير ما يتوقع، رغم تكرار زيارته لبراغ، وبعد أن انزاح كابوس التسلسل أصبح بإمكانه أن يستمع مباشرة إلى خطاب صريح ومنكسر. عمل الكاتب لا يكفي، فتمّة عناصر أقوى منه تلقى ظاهيا عليه، ومنها في حساب كليما، المناد الروائي لكونديرا، نظرة مواطنيه وزملائه إليه وتقويمهم لتجربته وسلوكه، وهو ما يتعدى الغيرة إلى إصدار أحكام مبررة. كيف؟

يمكننا إختصارها في: أولًا، الحساسية المهودة اتجاه كل المشككين سواء في المثال التشيكي أو غيره، وهذا شأن قليل الأهمية. ثانيًا، يؤخذ عليه ما وصف بالكيفية المسطحة والمبهرجة لتقدمه تجربته التشيكية، علما بأنه كان مدلا، في

عرقهم، لدى النظام الشيوعي إلى حدود الغزو السوفييتي. إن مناوي كونديرا، من هذه الناحية، يرون أنه طبخ سيناريوهات ورسم لوحات تلام القارئ في الغرب وتستجيب لتنتظاراته. ثالثًا، وهو هام جدا لدى زملائه المحليين، ففي الوقت الذي كان صاحب «كتاب الضحك والنسيان» يتلذذ بنشوة الشهرة في الخارج، كان أدياء بلاءه يواجهون ويتصدون لفترة اضطهاد عاتية من النظام البوليتاري الحاكم. يمكن لهذه الأسباب، إذا أخذت مفردة، أن تحقق صورة كونديرا وخاصة الذين يأخذون من الكاتب وجهه التضالي، أما روائي ما يسمى بالعالم الحر فهو يعطي الأولوية للاعتبار الشخصي لصاحب التجربة، والطريقة التي يراها أنسب له في ضمائر العمل الأدبي، ضمائر استوجب منه صنع استراتيجيات أدبية تناسب انتقاله إلى عالم أجنبي وتوليد حوار جديد لهذا الغرض.

من حسن حظنا أن روث إنسان جاد ونشيط، غير كسول، أي لا يحسم برأي من خلال أحكام الآخرين، فقد أتى على نفسه أن ينتج كتابا بالجهد والذاب وأن يصنع الصورة المكتبة لأصدقائه وزملائه الكتاب، بعد قراءة أعمالهم قراءة الإفادة والإحاطة والاستمتاع، بمحاورتهم ومساجلتهم وعرض النص على محك الرأي المتبادل. إن الكاتب بهذا النهج لا يكتب والحس بل تراه ينخرط في استيعاب كتابه الآخرين واستنشاق عبقها وربما سموها أيضا، والأجدى هو فتحه أمامنا لأفق قراءة تطلع ما أمكن على أسرار المصنعة. هذا نموذج ممتاز من القراء - وأنا أستغبي تسمية الناقد، أجدها صيغة متهاكلة - ينخل ما في النوق من رؤا أو ما يعشوره من إفراط بغربال الثقافة وطول المراس، وهو لعمرى متات لروث وكونديرا، فلا عجب أن يسعى الأهل إلى الثاني في لقاءين متتابعين بين لندن ونيويورك يعلن فيه صاحب «خفة الإنسان اللاحتل»، وكانما يدفع عنه تهمة مضرة تخص هجرته إلى الغرب، بأن بلاءه هي وبولونيا، شأن هغناغريا والنمسا، لم تكن أبدا جزءا من أوروبا الشرقية، وأنها انتهت دوما نحو المغامرة الكبرى للثقافة الغربية. فهل هو كاتب غربي بالأساس؟ لايهم الجواب ما دامت العودة بالمقوب قد تمت، إلى الهجرة إلى الغرب، إلى فرنسا، والمعني بها راض تماما عن نفسه. انتبهوا كيف يشرك صدره: «إنها لتعنة للكاتب أن يعيش في عدة بلدان. فكل من تقهم العالم تحتاج إلى اختباره من زوايا مختلفة. معناه أن لا مكان لإحساس الغربية، والثقافية بالذات، فالتلقيح الثقافي يلغي الحدود وهو مغرم فوق هذا بالثقافة الفرنسية، ويعتبر ديدرو جدا له في الرواية كما هو ثريانتس، أولم يتعلم منه، ومن جاك ستيرن كيف تتحول الرواية إلى لعبة فخمة، وهما معا اكتشافا النبع الفكاهي للمشكل.

نحن نعرف أن كونديرا حدد اختياراته عن فن الرواية، وشرح أفضلياته للمسارات المثلى، كما يراها، للرواية الأوروبية، في غنايته بريالي، وثريانتس، بإسهاب، في كتابه المعلوم عن هذا الفن، أما مع روث الذي يمتلك فهما ومنهجا مغايرين لإنجاز العمل الروائي فتروا في المناسبة لعرفة طريقة عملهما معا مباشرة وزيادة الاعتناء بمعرفة خبايا أخرى من الشغل السردي، المحكك طبعًا.

يبدو الروائي الأمريكي غير مقتنع بانتشاء «كتاب الضحك والنسيان» إلى الجنس الروائي بمعناه المتناسك، المتداول، فضلا عن أن مؤلفه نفسه أسقط التجنيس من الغلاف وإن لم يفته أن يشير في ثنايا النص إلى القول: «هذا الكتاب رواية في صورة تنويعات»، هنا تتوفر على رد أو توضيحات هي بمثابة نظرات في نظرية الرواية الشخصية ومجرية، تعرضها في مقاطع حرقيا كالتالي:

« يبيح الشكل الروائي حرية هائلة، ومن الخطأ اعتبار بنية منمنمة ما بمثابة الجوهر غير القابل للاختراق للرواية.»

« الرواية نثر طويل تركيبى ينض على لعبة بشخصيات مختلطة.»

« تعني كلمة التركيبية أن الروائي يتملك موضوعه من الزوايا كلها بكيفية شاملة ما أمكن، فالبحث الساخر والحكي الروائي والمقطع السير ذاتي والواقعة التاريخية في الدعاية: إن قوة الرواية تجعل منها واحدا كما لو أنها صوت لموسيقى متعددة الأصوات - polyphonique.»

« وحدة الرواية لا تتأني بالضرورة من قصتها، بل يمكنها أن تأتي من موضوعها.»

« إنني أتوجس من كلمات من قبيل - تفاعل - و- تتشأوم -

فالرواية لا تصرح بشيء، إنها تبحث وتطرح الأسئلة. أنا ابتكر حكايات، أجعلها تتواجه، وهذه طريقي في طرح الأسئلة. إن غياب البشر أت من كونهم يمكن الجواب لكل شيء، فيما حكمة الرواية هي امتلاك سؤال عن كل شيء. حين خرج دون كيوخوطي لمواجهة العالم، ظهر له هذا العالم غريبا، وهذه هبة أول رواية أوروبية لكل التاريخ الذي يتبعها. إن الروائي يعلم القارئ مقارنة العالم كسؤال.»

هذه الأقوال وغيرها يمكن للقارئ المتألف مع سرود كونديرا أن يستخلصها بنفسه، لكنها تكتسي في سياقنا أهمية نامل لروائي يحدد فهمه وموقفه من الرواية وعالمها، وبطريقة نظيرية غابتها الدفاع عن كتابته وتحسينها، وهذا نهج مكرر لدى الروائي التشيكي المهاجر، يرد به غائلة الخصوم أولا، ويصنع به الهيكل المفهمي للعمل الروائي. ومن دهاء روث أنه يناور في الإعراب عن اختلافه في الرأي مع محاوره بأن «يستعدي» عليه خصومه وهو يوافقهم ضمنا في الرأي بالتزامه عدم التعليق تعبير لا يدل على الرضا. ونحن لا نرضى أيضا عن آراء تحاول تسويق رواثية لعالم ذي هندسية مسيقة، ومصوب في قوالب واقعية مقهورة، وإهايه التخيلي واضع ويكاد يكون، مضموئا وشكلا، مضعضا لصيغة «رواية الأطروحة» وبين رابلي وديدرو وباختين تبدو الدعاية البوليفونية آزدية على غير مقياس، إن تنظير كونديرا كثيرا ما يتفوق على تخيله، ولا شك أن طرده من «جنة» الحفاوة الفرنسية يرجع إلى شيء من هذا، فأخر رواياته «الغواصة التي صدرت بالإسبانية أول مرة وتأخر صدورها بالفرنسية، على غير العادة، باعتبارها اللغة المثبتة لديه بدل التشيكية - فالعامر 2003 - كان في صلبها فتور اتجاهها وهو مبرر فعلا من الناحية الفنية، خاصة حين تستعاد فيها بتكرار مسف خطاها الهوية والهوس الجنسي، المستثمرتان في نتاجات سابقة واستنفدتا بالكامل في رواية «الوهية»، قبلها. فهل كان في ذهن الروائي القادم من العالم الجديد شيء من هذا؟ أي نكا الجواب فإن التعارض هو جزء من نظرة الآخر في فهمه الثقافي والأدبي والقيمي منظومة ما ينزع نحو تشيئة أو الانقلاب عليه. الاختلاف، وهي حقا طريقة أصلية وذكية لصوغ سيرة الذات والكاتب.

أخيرا، فيما كنا بصدد، فإن المسألة تخص أعمالا لا عملا واحدا، إذا أخذنا بالاعتبار وأيقنا بوجود أفعال وطرائق تتصاف وتنتاذ يغذي بعضها البعض، أخذا في كل مرة الأشكل والناسب لصاحبها، ما يسميه أو تخلق عليه عمله، هذا عينه الذي لا يؤخذ ويعتبر في النهاية إلا كله حاملا الاسم المستحق بجدارة، تعني: العمل. إن الكليمة، والكمال بصفة أخرى، لا تتأني مع ذلك إلا بتوفر شروط إضافية يأتي من غير شك في مطلعها حيازة عمل ما على أسباب مقروئيه، والتي تتميز بنسبيتها وقابليتها للاختلاف من القارئ إلى الكاتب والعكس. يليه احتشأؤه على المعنى الذي يدرجه في التاريخ، التاريخ الأدبي والقيمي منظومة ما ينزع نحو تشيئة أو الانقلاب عليه. ثم قدرة الخوض للسؤال وتوليدها كلما وضعت هذه المنظومة في دائرة السؤال.

هل هذا كل شيء، أو هل إن نحن واصلنا رصد العناصر وما يؤكد التماسك ولا يبقى على أي نقص في الكثافة الأخيرة للأثر التي تصبغ بين أيدينا نصل أخيرا إلى نهاية حيل الأسئلة بافتراض تمام الأجوبة؟ كلا مرة أخرى، ليس لأن أي معنى أو دلالة مغيبية تحلان في طياتها تقضيها أو تغيبان، بكيفية ما، لإحالات وظلالا أخرى تنتمي إلى عائلة الكل المقترض، ولكن لأن الأعمال الكبرى لا تملك أي جواب، أو لكي تكرر عبارة كونديرا بأن حكمتها في توفرها - الرواية في قلبها - على قدرة سؤال كل شيء.

لا جدال، بعد كل ما مضى، في أن الوعي بهذه الشروط، سواء بالاستجابة لها، أو بتحسسها، يقترن طردا بالسؤالية، وفي حالة الكتاب الذين وقفنا عندهم برققة فيليب روث، أو أش - رونا إليهم حسب الاقتضاء، كان هناك دائما موقف مسؤولة: إزاء الكت - أبة، طبعًا، ومتطلباتها، من نحو، وإزاء العالم والحياء والإنسان في قلبها. لذا تبقى مسألة الكاتب وعمله مطلبًا حيويًا بالنسبة لتجديد فهم ثقافتنا وأدينا في ك - نثر - من صعيد، والإبداعي أساس فيه بتنا نغفله، تماما بقدر الدفاع عن القيم المثلى للحياة والإنسان.

حمدان حمدان*

■ لمسراء في أن الهم غير المعلن لدى الإدارة الأمريكية، هو الخروج من العراق، وقد نذرت في سيناريوهات تخفيف الحمل العراقي، دعوة العديد من دول العالم، غربية وغير غربية، للاضطلاع بدور مساند في العراق، وقد اخفق هذا الخطاب في حينه، وما تزال آثاره باقية في برودة العلاقات الأمريكية- الأوروبية، عددا بريطانيا، في كل صعيد.. وكان السيناريو الثاني، في تفعيل الدور الخاص بالامم المتحدة، سواء في زيادة عددا القوات من ذوي القبعات الزرق، أو بتفعيل الدور الخاص بالاشراف على الانتخبات العراقية، فيما ظلت الاستجابات باهتة، ولا تتعدى دور الاشراف الرمزي، على العملية الانتخابية، خارج العراق بأكثر من داخله.

وكان السيناريو الثالث، بعد الانتخابات، في توليد الدستور، وتوطئة للخروج بان العراق اصبح بالغا راشدا، يقود نفسه بنفسه، فيما القواعد العسكرية الطرفية، تجد طريقها للثكن، وإن عرأقا على الطريقة الفلبينية، بجدي تأسيسه بتوقيع وعاة (العلمية السياسية) في العراق.

ثم يأتي السيناريو الرابع، بتقسيم العراق بقوة الدستور، ويبدو أن المخاض مازال عسيراً، ان لم يكن المولود، يجيء بولادة مبكرة.. فالتوافق على الدستور، حتى بين قوى (العلمية السياسية)، ما زال بعيد المثل، وهناك من يراهن على اسفائه استقناها، اما قوى المقاومة الوطنية، بجميع اطرافها، فانها ترفض حتى الاستفتاء (بالا) على الدستور، ذلك ان الدستور، وما يتصل به من استفتاء شعبي، وبخض النظر عن مضمونه التأمري، يشكل حلقة في سلسلة توطيع الاحتلال، والرضا المضمربقائه وشرعية (العلمية السياسية).

في السيناريو امريكي الثاني، دون معونة آخرين، هناك في الإدارة من يقول شيئاً، عن اليوم المبكر والقد المتأخر، وهذا الرأي يطرح خروجاً سلسا وسرياً، على شكل سحب قوى الان القوات الأمريكية، ويزيد في جرعة هذا الرأي، أن دول (الانتخاف) والكيات المتقدمة)، ما فتئت تعلن مواعيد تاريخية لخروج قواتها من العراق، في الوقت الذي لا يجيء من الائتلاف غير القوتين الاساسيتين اصل، امريكا وبريطانيا.

وتتجمع في اجواء الإدارة البوشية، حلقات

أحمد شاهين*

■ أصدر مجلس الأمن الدولي في 31 – 10 – 2005 قراراً بالاجماع يدعو سورية لتعاون مع لجنة التحقيق الدولية التي تعمل على كشف ملباسات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، وقد تقدمت بمشورع القوانين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وتؤكد سورية باستمرار أنها تعاونت مع المجتمع الدولي وانها مستعدة للتعاون بما توفره امكانياتها.

ومن بين نقاط التعاون التي تطالب بها الولايات المتحدة سورية؛ منع تسلل المقاتلين الاسلاميين عبر حدودها الى العراق، ولم تقنع الاجراءات السورية في هذا المجال حتى الآن الجانب الأمريكي، على الرغم من أن الإدارة السورية تتعاون في كل المجالات التي تطليها منها الإدارة الأمريكية في هذا الشأن بما في ذلك التحقيق مع منتهيي بالانتماء الى تنظيمات اسلامية، وما صلا معروفوا في هذا المجال تعذيب أربع كنديين، تطالب كندا بالتحقيق في ظروف اغتيالهم والتعذيب الذي تعرضوا له. ومن المفكوك فإن أن يكون موضوع تسهيل سورية لرجال المقاومة الاسلامية هو موضوع حوار امريكي- فلسطيني، والسنوريون يعرفون أن المقاومة العراقية في العراق هي مقاومة سنية، والنظام في سورية، بتزكية الطائفية لا يمكن ان يدعم مقاومة سنية، يعرف انها قد تنعكس عليه سلبا، فالعناصر القاروم في العراق لا يتشابه مع عنصر المقاومة اللبناني الذي دعمته سورية ضد اسرائيل الذي كان يتقارب مع النظام السوري

د. فؤاد الحاج*

■ سورية مع التعاون السوري الذي يطلبه سيبء الصيت ميليس من سورية بعد أن قدم تقريره الى المجلس الأمن الذي أكد فيه بأن هذا التقرير ليس نهائياً وإن اجتهته تحتاج الى مزيد من الوقت وأن القضية تعرضت الى تهديدات دون أن يتكشف عن مآيلها؟.
لقد نُوْذِرُ الي بعض مطالب قوى الشر في العالم من سورية التي هي بالاساس مطالبة من كل الدول العربية التي جنح البعض ونفهاا علناً والبعض الآخر نفهاذا دون أن يعلن عن ذلك، لا بد من قراءة الأوضاع في سورية ليخص بلاد العرب والثمانية تباعا كل عدة دقائق عبر (النترنٴٴ) أو عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنٴٴ) أو عبر القنوات الفضائية المرفئة أو عبر وسائل الإعلام المرفوعة من خلال وكالات الأنباء المختلفة التسميات من امريكا ومن أوروبا حول مجريات الوضع في بلاد العرب وتحديدًا حول تطورات الأوضاع في سورية وليتنا، حيث تطالعنا الأخبار بما فيه قرنة وأخرى عن تنازلات من النظام السوري امام الظروف الأمريكية، فمن فناء الساتر الترابي على الحدود العراقية- السورية، وإلى تسليم مسؤولين عراقيين إلى قوى الشر، وصولاً إلى تشكيل (اللجنة الخاصة بالتحقيق في ما يسمى «قضية اغتيال الحريري») إلى غير ذلك من تنازلات متتالية لقوى الإعلام والمتاحر الصهيوني- الصهيوي- بحيث يضغط عربي رسمي بواسطة نظام صهيوني متحاذي مع نظام آل سعود، في بلاد نجد والحجاز قبل أن يكون يضغط صهيوني-أوروبي-أمريكي تحت راية ما يسمى هيئة الأمم المتحدة أو من تلك المسماة اللجنة الرباعية..

وكي لا اظيل في تنازلات النظام السوري الذي ربما يعتقد الكثير من أبناء الأمة العربية في لوج حلماية تعظيم له من لبنان، وبعد صدور أي أعمال شر صهيوي-أمريكية، ولكن السؤال هل ان ذلك سيحيمي سورية وشعبها من النوايا الشريرة التي تبغيها قوى الشر سورية؟

الإجابة بريابي بسيطة وسهلة ولا تحتاج إلى لجان خبراء ومحللين لأن نوايا قوى الشر واضحة ومعروفة وقد أعلنوها منذ منتصف عام 1996 وما ثم من خلال إصدار ما سمي بقانون محاسبة سورية» وما قد أكدوها في الأوامر التي صدرت والتي أوضحها أوزد في تقرير السبئي «الاعمال الشريرة وبشر الذي أطلق عليه كل متابع ومهتم لجريات الأوضاع في بلاد العرب من المحيط إلى الخليج، «سنوربلا»، بوش الصغير».

ورغم ذلك يلجئ البعض المتاكيد على أن المتناح لجريات الأوضاع في لبنان وسورية بعد خروج القوات السورية من لبنان، وبعد صدور تقرير ميليس، الذي الصيت أن سورية بدأت مستهدفة ويشكل سافر، وغاية ذلك إقامة علاقات علنية وفتح سفارة للكيان الصهيوني في دمشق وتوطين الفلسطينيين القميين على الأرض السورية، ولكن كما لم يذكره هذا الميليس، في تقريره ان المطلوب من سورية هو الحبس عن جنة (كوبين) في كل أنحاء سورية وليس في دمشق والنجس عن إسرائيل لتشكيل لجان تحقيق خاصة لهذا الغرض بحيث تدفع سورية قيمة تكاليف

سيناريوهات الخروج، بأكثر مما سبق لها ان تجتمع في سيناريوهات الدخول، وهذا يعكس سطحية المعرفة بوضع العراق وتاريخه، وكما يشير البروفيسور الامريكي الشهير، اتونوي كوروسمان، من معظم جمونه ومقالاته، فإن (إدارة بوش وحتى وقت متأخر من تموز 2004، كانت بمعظم اعضائها من ذوي المناصب الرفيعة، تغط في احلام بلاد العجائب، من حيث بياناتهم الدعائية، وسطحية عمق ادراكهم لعداء العراقيين المتنامي وحجم المخاطر المحدقة، فقد ظل الناظون باسم الإدارة، يتحدثون عن قوة مقاومة، لا تتجاوز خمسة الاف رجل، فيما لم تكن تقل عن عشرين الف رجل في اقل الحسابات). ولا يتعلق الامر بعدد الارقام، قدر ما هو تجاهل من الادارة لطبيعة المقاومة الحقيقية واتساع انتشارها، فالقوة المتصاعدة، ظلت تدل على مؤشرات كبرى، منها أن مدنا واريافا بحالها، تحضن بناء المقاومة وتساعدهم على التخفي، مما يجعل بلادية عراقية تزود المقاومة بقوة اخفارية موفورة في الشياح الباغ والصبية ممن يقومون بدور الكشافة والمستطلعين، فعلى الطرق العامة شمال العراق وغربه وجنوبه، تجد الالود من بائعي الحارم الورقية والسجائر والكبريت والشكلتس.. وقد باتوا يميزون بين الهامقي والهامر وحاملات الجنود والابرامز، وهم يعملون بغعالية استطلاع تفوق مثيلاتها في الجيوش العربية، حتى يحددون الطرق والمسارات والسافات وعديد الحملات الجردة والاشارات والرموز.. ورغم ان المقاومة الوطنية، خسرت العديد من رجالها وعنادها، خلال سنتين وخمسة اشهر من الاحتلال، الا من احدا من (جنرالات التحالف في يشعر اطلاقا، بوجود مشكلات لدى المقاومة، سواء بإيرالاق والعداء، وما بالناظر الى الكيات المتقدمة من السلاح والذخائر، التي ورعها نظام صدام، او خباها في زوايا القبائل قبل ان يسقط-المصدر السابق).

ويتكرر الجنرال كيسبي، قائد القوات الأمريكية في العراق، في آذار 2005، بأن «المقاومين العراقيين

يملكون من القوة البشرية والأسلحة والخبرة والمال، ما يمكنهم من شن ما بين خمسين الى ستين هجوما بهم، ومصادرة كميات ضخمة من السلاح، الا ان وثيرة العمليات لا تخف».. وأذن فإن المقاومة جارية في تصاعد باعراف الامريكيين.

ولعل ما يدفع الى التردد في مسألة الخروج امريكي، هو الزهان على قيادة الحافلة العراقية من المقعد الخلفي، اي باحتلال غير مرئي، مع حكومة عراقية مطواعة، وهو شكل مخيف في العماطخين الذين اتحروا على النهم والانسحاب ونزبة قوضوية، تقول بالتدمير البدع والخلاق، كما أن وقع اعصار كاترينا، حتى عد التدمير دون ابداع، مع قتلى ومفقودين ومليون لاجئ يفخترسون الأرض ويلتحفون السماء ويقاوتن من صحن البقرية في الفوضى الخلاقة؟

في المخيلة السياسية، لهاربين من مدرسة الرئوسكية، ما يلجم بالاحتفاظ بالعراق دون احتلال، هو ما يشي بذهنية التوتري في المازق، فإذا كان الاحتفاظ بالعراق..كيف بودونه؟!

لكن التهمة تتيء على اوهام في المستطع منها على سبيل التذكّر، رد السيادة، والانتخابات وجمعية وحكومة ثم وثيقة الوثائق في الدستور، ومنها الى توليد جيش شرطة وامن.. تكون بعباية البديل الام للاحتلال.

فالرحيل بهذا الاحتلال، يكون بعد الاضتمان في رسوخ نسق خجاني بإمكانه تأمين ذات المهام في حلقة الاحتلال.

غير ان المشكلة العويصة، ظلت تتمثل في التفارق الزمني، بين ما تستلزمه مدة التكريس وضرورة الرحيل.

ويزداد الطين بلة، حين يؤتى من قبل البنتاغون على اسدك (القوات العراقية) لكي تدرسيها لغرض عديد الامم بالان، وقد اقتضت الصفقة الامريكية مدى الخداع في ارقام الدربة لعديد القوات الشيعية، حين يتم الخلط بين الجامع المدرية والجامع التي مازالت في مستوى الارثار، فالقوات العراقية المنتدبة لحفظ الامن بدبلا عن القوات الامريكية، تجد استهتارا

المستهدف دور سورية وليس نظامها

طائفيا. وكان لدى الرئيس السوري الراحل، حافظ الاسد، في السبعينات، مشروعا لتوحيد الطوائف الشيعية، على تنوعها، في تجمع واحد للترازج مع التجمع السني، وقد أوكل لأخيه جميل الاسد متابعة ذلك الموضوع، وحدثنا، في حينه، عن جلسات الحوار الاولى بين ممثلين عن الطائفة العلوية والاسماعيلية والذرية والاثني عشرية، الاستناد اسماعيل عدره، عضو المجلس الاسماعيلي الاعلى الذي كان مشاركا في الحوار ممثلا للطائفة الاسماعيلية.

وإذا كان الامر كذلك فما هو المطلوب من سورية؟

لقد أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، كوندليزا رايس، بعد صدور قرار مجلس الأمن اياه «أن على الحكومة السورية أن تغير من سلوكها». في أي مجال؟

صار معروفا أن الإدارة الأمريكية تعمل على ترتيب أوضاع منطقة الشرق الاوسط بما يخدم استراتيجيتها الكونية. وتشكل سورية في هذا المجال موقعا استراتيجيا في المجال الاقليمي المحيط بها، وظهرت أهمية هذا الموقع الجيوسياسي في سبعينيات القرن الماضي، فكانت سورية كاجبا للتجار الوطني اللبناني بدعمها لاتجاه الهيئتي اللبناني في العام 1976، ومقيدا للحركية الفلسطينية التي كانت مؤثرة في لبنان، وصانطا على عراق صدام حسين بالوقوف الى جانب ايران التي في الحرب العراقية- الايرانية، ومحرجا لتركيا بدعمها لحزب العمال الكردي الذي يتزعمه عبدالله أوجلان (تخلت عنه عندما اقتضت مصلحة السلطة

آخر سيناريوهات امريكا: تدمير العراق على سكانه!

امريكا ملحوظا، في مدد التدريبات ومستوياتها وطرق اعدادها وتوعية اйтиائها واسلحتها ولوجسدياتها، فضلا عن اعظم اخلائها وتيعثر مستشفياتها وندرة الادوية التي يحتاج المصابون.. وازضافة الى الوضعيات المادية، بما فيها عنخاط الرواتب مقابل مهمات الموت عند كل لحظة

وشارح وزاوية، فإن الوضعيات المعنوية تضيف الحنطاط اخر في مستوى الجهود، فليس اصعب على النفس، من شعور المرء بأنه يقاثل الهة في العراق او العشيبرة او العروبة او الدين، الا (القوات العراقية) التي تقاثل خليفات ارتدادية في الطائفة والشعرية، وهذا النوع من القوات العراقية، ابلى بلاء مشؤوما في العلوية كما في الجنف سبان، كما انه يبلى اليوم، في كل عمر ولا يتغير، وهو بلاء طائفي يستهدف اول السنة، فيما يفسح في المجال عريضا، لخروج الوشش الطائفي من المقدم، وليسبق العراق

بدماء ابناؤه في الكاظمة والنهروان، مقلما سبق له ان يسبح بدماء ابناؤه في الفلوجة والقائم والكربة وتل وفر والرباط، وهذا هو السيناريو الاخير لخروج الاحتلال من العراق، فالجبار شمشون، لا يقدم البناء، بل يهدم البناء فوق اعاءه واعداء، اعداء الاحتلال من السنة واعداء الاحتلال من الشيعة، اما المساهمون الاقوياء في هذا السيناريو، فهم جماعات الطائفة اليرانية التي كانت اول من افتتح البازار (على الاقل بقتل عالم علم وقافي وتشرذم الاخرين، حتى صار اباد علاوي نفسه لجريدة الشرق الاوسط في 13 ايلول 2005)، وجائحة القتل على الهوية الذهبية على قوائم

القتال بدر اليرانية طوال سنتين وخمسة اشهر من الاحتلال.

ان آخر سيناريوهات الامريكين للخروج من العراق، هو تدمير البلد فوق رؤوس سكانه، وقد اشار العجوز هنري كيسنجر، بصفته جنرلا امريكاليا في تاريخ المنطقة، الى مقاربات وعلبية، اذا اريد علاوي نفسه لجريدة الشرق الاوسط في 13 ايلول 2005)، وجائحة القتل على الهوية الذهبية على قوائم الخروج بلاء صوره من صور الخروج من فينتام، فاذا كان الاعلاء امريكي، لا فعب دورا هاما في التبيت الراي العام امريكي ضد الحرب في فينتام، فانه

ينبغي على الإدارة أن تبذل قصارى جهدها، لعدم تكرار المشهد القيتاني امام العالم.
وفي المعطة الثانية، ان تثن القوات الامريكية ودباعا، لوجعة ساقدة ضد جميع المناطق المتوترة في العراق (ومن الطبيعي ان يستكر رجل مثل كيسنجر، عما ستلحق الهجمات الساقطة بالمدنيين من شيوخ واطفال ونساء فضلا عن تدمير البنى العماشية للسكان؟).

فانهم بالنسبة لنصائح كيسنجر ان تدمر الروح المعنوية للمقاومة، بقتل جماعي لعائلاتهم وبذبحهم في الامم والبعدين.

اما الوعطة الثالثة، فتمركز في ترك العراق قاعا صفعفا، فالرجل يقترح للعراق، كما في الدستور الجديد تماما، ثلاث حكومات لثلاثة مكونات، واحدة جنوبية للشيعية، وثانية وسطى للسنة، وثالثة شمالية لاكراد، فحين التقسيم بحسب القويات، يصيح الشيعة، بالفهوم الحدائوي امريكي، قومية ثالثة، من حيث لا هي عرب ولا هي اكراد، وحين التقسيم بحسب المذاهب، يصيح الكراد مذهبا ثالثا، من حيث هو لا يتناسبون الى السنة، ولا يوضعون على قائمة الشيعة، فانهم اعمال المزيد من التقسيم، حتى ولو بخلط التاريخ والاوراق.

وما جاء الدستور العراقي، الاليمهد للتقسيم الكيسنجري المقترح، وعليه فانه لم يكن بحاجة الى مئة وتسع وثلاثين مادة، زحمة العدية البياجية المدرسية الركبية والطائفية، فقد لحص كيسنجر بسطر واحد، ومن خارج الإدارة البوشية، ما هو المطلوب من العراق اليوم.

في معمعان العمليات الدموية الاخيرة في العراق، ما يشير الى اقتراب وجهة القصد الامريكية من هدفها الاخير، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، امريكية او إيرانية، هم الذين تلقفوا بالذهب، ونمونهج ه البيت الشيعي، المؤسس عن طريق اركان احتلالية وايرانية، من امثال الاحمر، فانحرب الطائفية التي تذر قرنها، مازالت تجول في اسباب سياسية وليست مذهبية بذاتها، ولا هي اجتماعية، من حيث ان الاسرة العراقية الواحدة، يمكن ان تكون سنية وشيعية بان واحد، لكن رؤوس السياسة، ممن ارتضوا ان يلعبوا دور الخادم، لسياسات خارج العراق، ام

اميرة اليابان تستعد لحياة جديدة كمواطنة من عامة الشعب

■ طوكيو - رويترز: انها قصة على النقيض من قصص الاحلام فصحابة السمو الامبراطوري الابريرة اليابانية ساياكو سليلة واحدة من اقدم الاسر المالكة في العالم ستزوجه رجلا من عامة الشعب في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لتصبح السيدة ساياكو كورودا، ويعني زواج الابنة الوحيدة لامبراطور اليابان اكيهيتو والامبراطورة ميتشوكي من يوشيتشي كورودا الذي يعمل في مجال التخطيط الحضري في طوكيو ان تغادر البيئة المحمية والمزولة للعائلة الامبراطورية من اجل حياة جديدة كربة منزل، ولم تتزوج ابنته امبراطور من خارج العائلة منذ الستينات، وترافق الصحف الشعبية في اليابان عن كلب مدى تكيف الاميرة المحافظة البالغة من العمر 36 عاما مع هذا التحول، وتهوى الاميرة مراقبة الطيور وترسو الرقص التقليدي الياباني.

ضرب زوجته حتى الموت.. لانها تكتب الشعر

■ هيرات - يو بي آي: ضرب افغاني زوجته حتى الموت لكتابتها للشعر، بزعم ان ذلك يتنافى مع التقاليد الاجتماعية في افغانستان. ونقلت وكالة انباء راجهوك عن مسؤول في الشرطة قوله انه تم العثور على جثة نانايا اوچمان (25 عاما) داخل منزلها في هيرات، وعليها آثار ضرب شديد، مع وجود جروح في رأسها، ولدى التحقيق معه اعترف الزوج بضربه لزوجته خلال شجار معها حول هذه المسألة، وكانت اوچمان، وهي طالبة في جامعة هيرات اصدرت مؤخرا اول كتاب شعري لها، كما ان لها الكثير من المعجبين بأشعارها في افغانستان وايران.

وقف بيع 50 قطعة أثرية مصرية في كندا

■ القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة الثقافة المصرية أمس الاثنين ايقاف بيع 50 قطعة أثرية مصرية في إحدى صالات المزادات بكندا تمهيدا لاعادتها الى القاهرة. وقال المجلس الأعلى للإثار في بيان ان القطع التي نجحت مصر في ايقاف بيعها بصالة مزادات ميدوسا ترجع الى العصور الفرعونية المتأخرة وتضم بعض تماثيل الاوشاشي وهي تماثيل جنازية صغيرة كانت توضع مع المتوفي في مقبرته، وأضاف البيان انه تم التأكد من مطابقة هذه القطع للقطع الأثرية المفقودة، من حفائر كلية الادب بجامعة القاهرة ومن قطع كانت في حيازة مواطنين صدرت ضدهم في اب (اغسطس) الماضي أحكام بالسجن المشد بتهمة تهريب الآثار التي عرفت بقضية الآثار الكبرى.

تدمير المستشفى الذي توفي فيه الفيس بريسلي

■ مفيس (الولايات المتحدة) - اف ب: قام خبراء في المتفجرات بتدمير المستشفى الذي توفي فيه ملك الروك الفيس بريسلي في مفيس في ولاية تينيسي في 1977. وبنت خلال العملية اغنيته «كل شيء اهتر» (اول شوك اب) بينما كان عدد من المعجبين بريسلي يكون وهم جاسون على مقاعد حديقة وآخرون يشربون الشبانيا. وتوفي الفيس بريسلي في 16 آب/اغسطس 1977 عن 42 عاما في أزمة قلبية في مستشفى «بايبيست ميوريال» الذي بني منذ 99 عاما. وقامت السلطات بتدمير المستشفى الذي يتألف من 21 طابقا فجر الأحد باستخدام أكثر من 360 كيلوغراما من المتفجرات، وقد استغرقت العملية حوالي عشرين ثانية، وكان عدد كبير من سكان المدينة والمعجبين بالفيس يعقبون المستشفى «قربا».

اربعة ملايين ريال تنفذ رقبة سعودي من السيف

■ الرياض - يو بي آي: انقذت اربعة ملايين ريال رقبة احد السعوديين من السيف، بعد تدخل امير منطقة مكة المكرمة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز للنتزال عن القصاص من الجاني حامد محمد مبارك المشايخ الذي صدر بحقه صك شرعي من المحكمة العامة في مكة بالقتل قصاصا. وقال الرئيس التنفيذي للجنة العفو واصلاح ذات البين في منطقة مكة الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني في تصريحات نشرت أمس الاثنين «تم التوصل الى قبول اولياء الدم شفاععة امير المنطقة في الصلح وهم كل من والده ووالده، والنتزال مقابل مبلغ مالي قدره اربعة ملايين ريال»، وأضاف الزهراني «تم افهام عصبة الجاني بذلك وطلبوا مهلة حتى نهاية الشهر المقبل بعد موافقة ولي الدم على ذلك لجمع المبلغ المطلوب».



الامير لتيسيا زوجة ولي عهد اسبانيا الامير فيليب انجبت طفلة هي الاميرة «ليونور» التي اصبحت تحتل المركز الثاني في تولى العرش بعد والدتها اذ تم تغيير الدستور الاسباني ليسمح لها بالحصول على لقب ملكة (اف ب)

السعودية: 9 آلاف مريض بالايذ

■ الرياض - يو بي آي: كشف تقرير اعده وزير الصحة السعودية عن ان عدد حالات الايذ التي اكتشفت حتى الآن وصلت الى حوالي 9 آلاف حالة منذ بداية ظهور المرض عام 84، بينهم 2005 سعوديين، والبقية من المقيمين. وأشار التقرير الذي نشر امس الاثنين الى انه «في عام 2004 تم اكتشاف 1111 حالة اصابة بالايذ، بينهم 262 سعوديا». وكشف التقرير ان «4,78 من اسباب انتقال المرض في الحالات النشرا اليها كانت عن طريق الجنس، والنسبة الباقية جراء ابيات نقل الدم التي كانت مستخدمة قبل عام 1987، وكذلك تعاطي المخدرات ونقل الام الحامل المصابة بالايذ مرضها الى الجنين». وبحسب التقرير فقد وبلغت نسبة الرجال المصابين، مقارنة بالنساء 1 - 3 ما يعني ان أكثر من 70 % من المصابين رجال».

وكالة خاصة لاستعادة الكتب في بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: لجأت مكتبة عامة في منطقة «داربي» ببريطانيا الى وسيلة مبتكرة لاستعادة الكتب التي يستعيرها المواطنين ويخفون في اعدادتها في الوقت المناسب، وتحصيل الغرامات من القراء الذين لا يردون الاقراص اللدنية او الشرطة الذين لا يردونها موعدها بالاستعانة بوكالة متخصصة بتحصيل ديونها منهم. وقالت سلر هارديال دنتنسا من مكتبة داربي «ن مكتبتنا الرئيسية تخسر حوالي الـ 52 الف دولار سنويا، ولكن اذا اضفت الى ذلك مكتبات المناطق فان المبلغ قد يصل الى الـ 87 الف دولار في العام».

- عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني التقي أمس الدكتور عبدالسلام الجعالي نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور صنعاء حاليا.
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في مصر سينظم ندوة يوم الأحد القادم احتفالاً ببلوغ الشاعر أحمد عبد المحطي حجازي من السبعين، ومناقشة كتابه الذي صدر عن المركز تحت عنوان «الثقافة ليست بخبز» كما سيعقد المركز مساء اليوم الثلاثاء مؤتمراً صحافياً يعلن فيه نتائج تقييم أداء الإعلام الرسمي والمستقل خلال فترة الانتخابات البرلمانية الأولى للانتخابات مجلس الشعب في الفترة من 28 تشرين الأول (اكتوبر) إلى 6 تشرين الثاني (نوفمبر). ويتحدث في المؤتمر الدكتور جمال عبد الجواد المستشار الأكاديمي للمركز والخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بهـ الأهرام ومسئق البرامج معتز الفخيري.

■ محمد الاندلسي بن جلون العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني يقدم عددا الاربعا بالرباط حفل استقبال تكريماً للسفير وجيه حسن قاسم- ابو مروان - بمناسبة انتهاء مهامه كسفير للفلسطين بالرباط.

● جامعة القاهرة وجهت الدعوة للدكتور محمد الجرادعي مدير هيئة الطاقة الدولية النووية ليكون ضيف الشرف في احتفالها بعيد العلم في السادس عشر من الشهر الحالي.

● ادى اليمين القانونية أمس في عمان أمام الملك عبد الله الثاني السفير الأردني الجديد المعين في العراق احمد اللوزي قبل

التلفزيوني عبد الحكيم التونسي لعضوبته ليحل محل عضو المجلس الراحل ووكيل النقابة الفنان سعد جبر باعتبارها الحاصل على أعلى الأصوات من المرشحين الذين يتنجحون في الانتخابات.

● الفنانة المصرية ليلي علوي ستستأنف تصوير باقي مشاهد المسلسل التلفزيوني «نور الصباح» آخر الشهر الحالي بسبب سفرها لأمريكا يوم الجمعة لحضور حفل تكريمها. للمسلسل من إخراج سمير سيف ويشارك في بطولته ندى يسويوني وهشام عبد الحميد وإبراهيم يسري وصلاح شعران ومن تأليف مجدي صابر.

● يصل الى عمان اليوم الثلاثاء وفد برلاني تركي يمثل رئيس واعضاء لجنة الصداقة البرلمانية التركية الأردنية في زيارة مركز لاستغراق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات رسمية مع رئيسي مجلسي النواب والاعيان وعدد من المسؤولين الاردنيين.

● المخرج انتوني مينججلا الذي حاز على الاوسكار عن فيلم «المرض الانكليزي» قدم اول اخراج له في مجال الاوبرا، وهي اوبرا «مدام بترفلاي» لبيوتشيني في انتاج لندني عرض للمرة الاولى مطلع الاسبوع الماضي في دار الاوبرا الانكليزية.

● شاركت الممثلة المعتزلة اليزابيث تاييلور 73 عاماً في افتتاح مركز لأبحاث مرض نقص المناعة المكتسبة (الايذ) في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس أمس الاثنين، في مبادرة نادرة. وأعلنت من على كرسيها النقال إنشاء صندوق اليزابيث تاييلور لدعم المركز.



- إسلام مهام وظيفته. كما ادى اليمين ايضا السفير الجديد المعين في دمشق هاشم الشبول.
- المطربة اللبنانية نانسي عجرم قامت بتصوير إحدى أغانيها الجديدة فوق كوربي 6 أكتوبر ومنطقة وسط القاهرة. الأغنية اسمها «ابن مصر» وأخرجها فيديو كليد هادي الباجوري.
- حسن بنهنام مدير مكتب المعلومات بسفارة فرنسا بالقاهرة قال إن منظمة آفات التي تضم أكثر من خمسمائة شركة سياحية فرنسية ستظل في الفترة من 17 - 21 من الشهر الجاري مؤتمراً السنوي في مدينة أسوان ليبحث تنظيم المزيد من الرحلات السياحية من فرنسا إلى مصر.
- من المعروف ان عدد السياح الفرنسيين الذين يزورون مصر سنويا يصل الى اربعمائة ألف.
- مجلس إدارة نقابة المهن السينمائية في مصر قرر ضم المخرج

● عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني التقي أمس الدكتور عبدالسلام الجعالي نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور صنعاء حاليا.

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في مصر سينظم ندوة يوم الأحد القادم احتفالاً ببلوغ الشاعر أحمد عبد المحطي حجازي من السبعين، ومناقشة كتابه الذي صدر عن المركز تحت عنوان «الثقافة ليست بخبز» كما سيعقد المركز مساء اليوم الثلاثاء مؤتمراً صحافياً يعلن فيه نتائج تقييم أداء الإعلام الرسمي والمستقل خلال فترة الانتخابات البرلمانية الأولى للانتخابات مجلس الشعب في الفترة من 28 تشرين الأول (اكتوبر) إلى 6 تشرين الثاني (نوفمبر). ويتحدث في المؤتمر الدكتور جمال عبد الجواد المستشار الأكاديمي للمركز والخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بهـ الأهرام ومسئق البرامج معتز الفخيري.

■ محمد الاندلسي بن جلون العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني يقدم عددا الاربعا بالرباط حفل استقبال تكريماً للسفير وجيه حسن قاسم- ابو مروان - بمناسبة انتهاء مهامه كسفير للفلسطين بالرباط.

● جامعة القاهرة وجهت الدعوة للدكتور محمد الجرادعي مدير هيئة الطاقة الدولية النووية ليكون ضيف الشرف في احتفالها بعيد العلم في السادس عشر من الشهر الحالي.

● ادى اليمين القانونية أمس في عمان أمام الملك عبد الله الثاني السفير الأردني الجديد المعين في العراق احمد اللوزي قبل

الاسبيرين يقلل الاصابة بسرطان الجلد

■ سيدني - اف ب: قال باحثون السرطانيون ان مادة الاسبيرين التي اشتركت فعاليتها في تخفيض احتمال الاصابة بأمراض القلب، قد تسمح ايضا بتخفيض احتمال الاصابة بسرطان الجلد. وافادت دراسة اعدها معهد الابحاث الطبية في كوينزلاند ان تناول ادوية مضادة لالتهابات لا تحتوي «ستيرويد» مثل الاسبيرين يوفر حماية اضافية من سرطان الجلد والبقع الجلدية التي يسببها التعرض للشمس. وأوضح ديفيد ويتمان احد الباحثين في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة الاكاديمية الامريكية للأمراض الجلدية «تحسين لنا ان احتمال اصابة الاشخاص الذين يتناولون بانتظام الاسبيرين او الادوية المضادة للالتهابات التي تحتوي ستيرويد، بسرطان الجلد أقل بكثير من الذين لا يتناولون هذا النوع من الادوية».

■ سيدني - اف ب: قال باحثون السرطانيون ان مادة الاسبيرين التي اشتركت فعاليتها في تخفيض احتمال الاصابة بأمراض القلب، قد تسمح ايضا بتخفيض احتمال الاصابة بسرطان الجلد. وافادت دراسة اعدها معهد الابحاث الطبية في كوينزلاند ان تناول ادوية مضادة لالتهابات لا تحتوي «ستيرويد» مثل الاسبيرين يوفر حماية اضافية من سرطان الجلد والبقع الجلدية التي يسببها التعرض للشمس. وأوضح ديفيد ويتمان احد الباحثين في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة الاكاديمية الامريكية للأمراض الجلدية «تحسين لنا ان احتمال اصابة الاشخاص الذين يتناولون بانتظام الاسبيرين او الادوية المضادة للالتهابات التي تحتوي ستيرويد، بسرطان الجلد أقل بكثير من الذين لا يتناولون هذا النوع من الادوية».

■ سيدني - اف ب: قال باحثون السرطانيون ان مادة الاسبيرين التي اشتركت فعاليتها في تخفيض احتمال الاصابة بأمراض القلب، قد تسمح ايضا بتخفيض احتمال الاصابة بسرطان الجلد. وافادت دراسة اعدها معهد الابحاث الطبية في كوينزلاند ان تناول ادوية مضادة لالتهابات لا تحتوي «ستيرويد» مثل الاسبيرين يوفر حماية اضافية من سرطان الجلد والبقع الجلدية التي يسببها التعرض للشمس. وأوضح ديفيد ويتمان احد الباحثين في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة الاكاديمية الامريكية للأمراض الجلدية «تحسين لنا ان احتمال اصابة الاشخاص الذين يتناولون بانتظام الاسبيرين او الادوية المضادة للالتهابات التي تحتوي ستيرويد، بسرطان الجلد أقل بكثير من الذين لا يتناولون هذا النوع من الادوية».

رقم قياسي عالمي: 376 مليون مشترك في محمول الصين

■ شنغهاي - اف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدد المشتركين بالهاتف النقال في الصين ارتفع الى 376 مليون شخص في نهاية ايلول (سبتمبر)، وهو رقم قياسي عالمي. وقالت الوكالة نقلا عن معطيات قدمت خلال منتدى صناعي في شنغهاي ان الصين كانت تضم في نهاية العام الماضي 25,7 هاتفا نقالا لكل مئة شخص وهو معدل اعلى بكثير من المعدل العالمي، واوضحت الوكالة ان الاحصاءات التي نشرت خلال منتدى تطوير الاتصالات بالهاتف النقال في الصين للعام 2005. كشفت ان عدد المشتركين سيرتفع الى 380 مليوناً في نهاية العام الجاري وسيلعب 520 مليوناً في 2008 ثم 600 مليون في 2010.

■ مقديشو - قنا: لقي علي حسن وبييل من العمر 22 عاما مصرعه في مقديشو في خلاف وقع حول سيجارة بناحية (جونغل) بجي ياقشيد شمالي مقديشو. وجاء مقتله اثر نزاع بينه وبين قائله حول السجارة مما أدى الى اطلاق النار عليه وقتله في الحال. وأثار الحادث فرح المواطنين الذين طلبوا باعتقال الجاني وتقديمه للمحاكمة. وتقوم القوات المدنية بتعقب القاتل بعد ان لاذ بالفرار بعد وقوع الحادث. ويعتقد انه يحتمى بقبيلته لانها الجهة الوحيدة التي يلجأ اليها كل من يرتكب جريمة في الصومال. وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها صومالي ضحية سبب تافه حيث أدى انتشار الاسلحة في ايدي الشعب الى عمليات عديدة من هذا القبيل.

لقي مصرعه لقي خلاف حول سيجارة

■ مقديشو - قنا: لقي علي حسن وبييل من العمر 22 عاما مصرعه في مقديشو في خلاف وقع حول سيجارة بناحية (جونغل) بجي ياقشيد شمالي مقديشو. وجاء مقتله اثر نزاع بينه وبين قائله حول السجارة مما أدى الى اطلاق النار عليه وقتله في الحال. وأثار الحادث فرح المواطنين الذين طلبوا باعتقال الجاني وتقديمه للمحاكمة. وتقوم القوات المدنية بتعقب القاتل بعد ان لاذ بالفرار بعد وقوع الحادث. ويعتقد انه يحتمى بقبيلته لانها الجهة الوحيدة التي يلجأ اليها كل من يرتكب جريمة في الصومال. وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها صومالي ضحية سبب تافه حيث أدى انتشار الاسلحة في ايدي الشعب الى عمليات عديدة من هذا القبيل.

كلام النجوم	يطل عليك حدث عالمي لم تكن تتوقعه	تغيرت تطراً اليوم على جو اهتمامك	لقي مصرعه لخلاف حول سيجارة	تغيرت تطراً اليوم على جو اهتمامك	يطل عليك حدث عالمي لم تكن تتوقعه
الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول	الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول	الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول	الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول	الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول	الجمعة 23 ايلول - 29 ايلول
الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول
الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول
الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول	الثلاثاء 27 ايلول - 29 ايلول

لماذا تخاف كثيرا من الشبيخة
عليك ان تكون أكثر واقعية مع الشريك
تجد اليوم صعوبة في مشاركة الاخرين

في هذا النهار تستمع الى نصح المسنين
لا شيء يغير معتقداتك وافكارك الخاصة
في المساء لا تظهر اعطفتك امام الاخرين

تغيرت تطراً اليوم على جو اهتمامك
حفلة عامرة تكون انت محورها
عرض مشروع عليك يقتضي نشاطا اجتماعيا

يطل عليك حدث عالمي لم تكن تتوقعه
انت على موعد مع الحظ والسعادة
في علاقتك المهنية احدثت تغيراتك تحلم

لماذا تخاف كثيرا من الشبيخة
عليك ان تكون أكثر واقعية مع الشريك
تجد اليوم صعوبة في مشاركة الاخرين

في هذا النهار تستمع الى نصح المسنين
لا شيء يغير معتقداتك وافكارك الخاصة
في المساء لا تظهر اعطفتك امام الاخرين

تغيرت تطراً اليوم على جو اهتمامك
حفلة عامرة تكون انت محورها
عرض مشروع عليك يقتضي نشاطا اجتماعيا

يطل عليك حدث عالمي لم تكن تتوقعه
انت على موعد مع الحظ والسعادة
في علاقتك المهنية احدثت تغيراتك تحلم